





32101 061423768

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

هل

العربية منطقية ؟

أبحاث ثنائية السُّنَّة

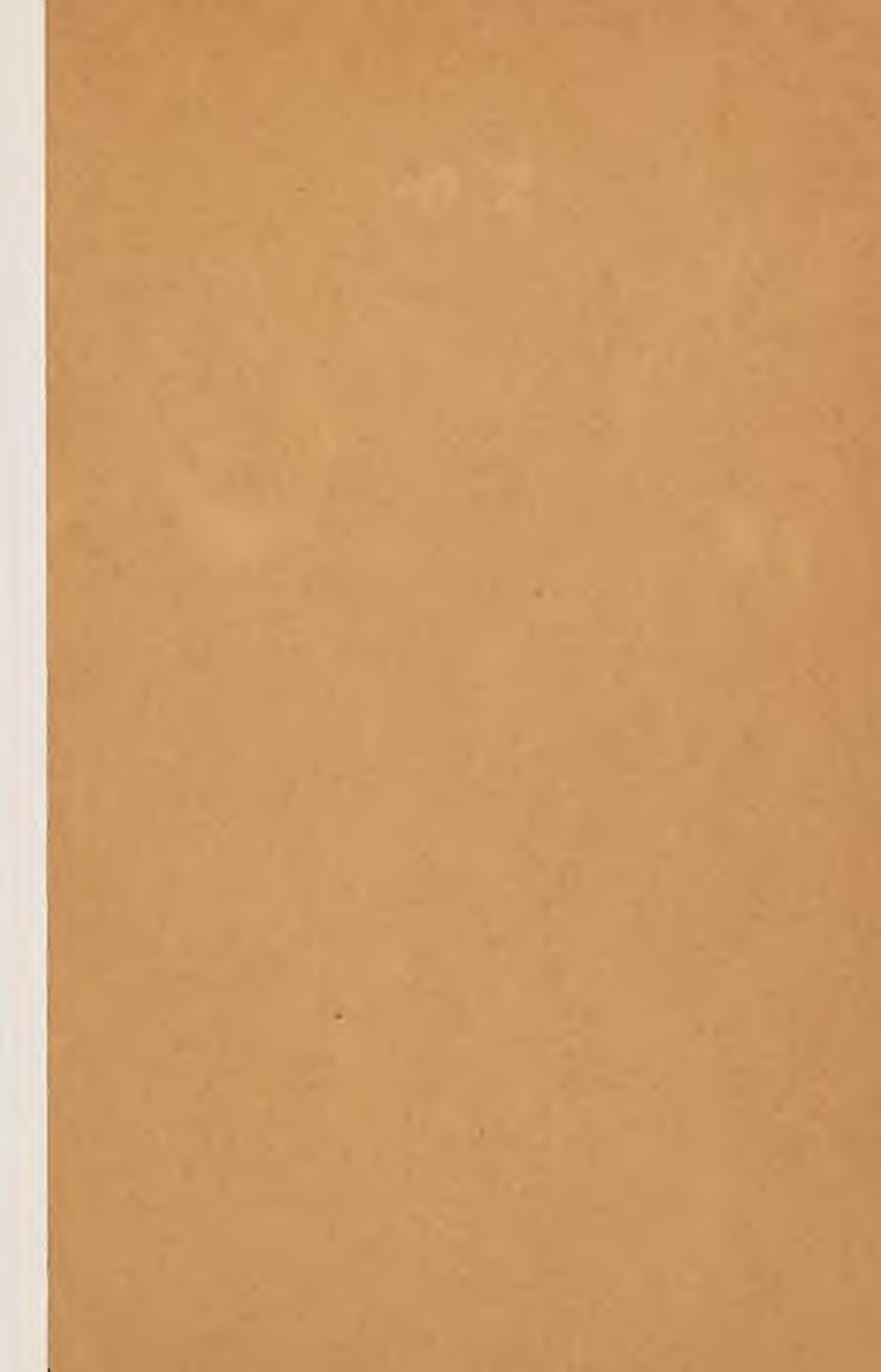
تأليف

الأب أ. س. مرمجي الدومنيكي

أحد اساتذة المعهد الكتابي والآثري
في القدس الشريف

مطبعة الرمالين البشائير - حوتيه (لبنان)

١٩٦٢



هل

العربية منطقية ؟

—

أبحاث ثنائية السُّنَّة

~~~~~

تأليف

الأب أ. س. مرمرجي الدومسكي

أحد اساتذة المعهد الكتابي والآثاري  
في القدس الشريف

(RECAP)

PJ3021

M375

1947



# هل العربية منطقيّة ؟

## أبحاث ثنائية السّنة<sup>(1)</sup>

### فاتحة

بين جمهرة أبناء اللغة الضادّية كتاب محيّدون ، وشعراء مطبوعون ، وأدباء بارعون ، وخطباء مبرزون ، وكلهم يستمدّون ، في أبحاثهم الاختصاصية من ينبوع الزاخر ، ينبوع اللغة المتدفّق من معيّناتها الأمّيات ، محقّقين بانتقاء الالفاظ الملائمة للتعبير عن افكارهم قصاحة وبلاغة .

أما اللغويون الذين استقصوا الدرائع في جميع شتات المفردات في دواوينهم ، فقد كان لهم الفضل العسيم على اللسان العربي واهله مدى الدهر ، لحفظهم مادّته ، بما أوتوه من القرائح الرقّادة ، وما اذخروه من المعارف الفياضة ، وما بذلوه من الجهود الجيّارة .

وعصرنا هذا ، عصر النهضة العربية المباركة ، عصر العلوم والفنون والاختراعات الحديثة ، عصر النقل والوضع والتجديد ، عصر الجامعات والدنوّات اللغوية ، يذكرنا بعهد العلوم اللسانية والمعارف الدخيلة ، عهد التعريب والترجمة في بيت الحكمة ، في دار السلام .

وكما زاد كثرة اللغة في ذلك الزمان بالآوضاع المستعدّنة ، فازدهرت واصبحت آلة مرنة لشتى العلوم ومرافق الحضارة ، فالיום معقود الأمل ان هذه اللغة الكريمة تواصل السير بعزم واقدام في سبيل الانتعاش ، فيزخر كثراها ، وتتضاعف ثروتها ، بهجة وعبقريّة علمائها الاعلام الساعين ،

كل في ميدان اختصاصه ، في استنباط المصطلحات الجديدة في أبواب العلوم والفنون الضرورية ، اسوةً بسلطانهم علماء البصرة والكوفة ، ودار الحكمة البغدادية .

على ان المعجمية العربية ، مع ارتقائها تدريجاً في معارج التقدم بمساعي الأئمة القدماء ، لم تزل معقاةً بشئ الشوائب ، ولاسياً بشائية اللامنطقية . اذ ان اصحاب المعاجم ، لخصرهم جل هتمهم في جمع المواد وايداعها في بطون الاسفار ، حسب تيسر وقوفهم عليها ، لم تسنح لهم الاحوال ، او لم يحظر لهم على بال النظر في امر هو من الخطورة بمكان ، الا وهو تنظيم الالفاظ تنظيماً منطبقاً على طبيعة الاشتقاق المعنوي ، والتسلسل ، والتناسق المنطقي . وقد حصل ذلك خاصة من جراء القاعدة السابقة عهد نشوء المعجمية العربية ، والمتبعة في مصببات الالسنة السامية الاخوات ، الا وهي جعل المادة الثلاثية مبدأ لتفرع المفردات ، وتطور المدلولات . ولاجل هذا كله ، بقي شئ كثير من التضارب والتنافر ، بل قل التضاد في المعاني ، يشق استمراره على الاعراب ، وينفر منه الاعراب ، مدعين ان لساننا ، ومن ثم مداركنا ، خلو من المنطق ، بدليل ان اللغة مرآة العقول ، وآلة لاداء الحواطر .

غير ان هذه الحالة المعية في معجميتنا ان هي الا ظاهرية ، ومن شأنها الزوال والاضمحلال ، اذا تغير وضع المعاجم ، واقام اسما ، لا على الثلاثية ، بل على الثنائية ، مع الاستعانة بالأسنية السامية . هذا ما قد حاولنا اثباته في كتابنا « المعجمية العربية » وهذا ما نحن غير متبكين عن السعي في تحقيقه ، وان كان من دونه خسر القناد . وها نحن اولاء . نسرد في هذا السفر طائفة من الامثلة تظهر فيها اللامنطقية ظلالاً هي باقية على الحالة الثلاثية ، وتنبئ في المنطقية التامة حين مالحتنا اشتقاق الالفاظ ، وتطور فطورها طبقاً للنظرية الثنائية ، وطريقة الأسنية السامية .

# ١ - سَادَ ، سَوِدَ

## العربية :

ساد : مجد ، شرف ساد قومه : تسلط عليهم ساد فلان : عليه ،  
 عند المقابلة في الشرف وسود : صار أسود سَوِدَ : حرَّضَ سَوْدُوهُ :  
 جعلوه سيِّداً ، سَوْدَهُ : جعله أسود أساد واسود ، ولد علماً سيِّداً ، أو  
 علام أسود سوده : كأيده ، وعالجه في السواد والسودد ؛ وساره ، تسوَّدَ  
 الرجلُ : تزوّج .

السود : اللون الحثك انطلام ، الخائب لليأس ؛ و - الشخص ؛  
 و - اذل ، الكثير ؛ و - العدد الوافر ؛ و - الشجر اسديد ؛ و - احديث .  
 السُودُ : السيادة ، انسيد : دو ابيادة ؛ و - اربليس ، والاسود : ذو  
 ابون الحانك ؛ و - أهل القوم هو اسود من فلان : اجل منه <sup>(١)</sup> .

## السريانية :

( لا وجود فيها لثلاثي الجرد )

- Sawwed \* سآود ، سآر ، حدت ، فآوض
- Suwādā \* سواد ، حدب ، كلام ، معاوضة
- Swādā : سواد ، جماعة ، زمرة .
- Swādāyā : سوادى ، عامي ، دارج <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان ٤ ٢٠٩ ي ٤ ، التاج ٢ ٣٨٦ ي ٤ ، القاموس ١ - ٣٠٤ Lane  
 ( معجم عربي - انكليزي ) ص ١٤٦٠ ي ٤ .  
 (٢) دليل براعيين في لهج الآراميين (معجم كلداني - عربي) بلطران مآ ، ص ٢٨٩

## العبرية .

Sôd : محدثة ، معاوضة ، سر ، احتياج ، حمية

Sôdî : سر ، خفي ، سرى<sup>(١)</sup> .

## تنسيق وتعليل

١ - التناحر حلي من السيدة والسود ، وبين السيد والأسود ، وبين ساود بمعنى كايده ، و - ود بدلالة سر ، وبين س - د ، ولد علاماً سيداً ، وبين اسود : ولد علاماً اسود . بيد ان التفرع يقول اذا اتحدنا الشقي مند الاشتقاق والتطور المنوي .

٢ - هذا الشقي هو « سد » وهذه اهم معانيه . ردم ، اعلق سد انقاروره : ضاها سداد الضرورة . صهامها الذي يسد به فها السد : الحاحر بين الشينين والسد : الصب مثل العمى ، وهو سد لعين . لسد : السحاب الأسود ، والسد : المرتفع الساد لللاق ، والسد : الظل<sup>(٢)</sup> .

٣ - ان السد أو الاعلاق يمنع النور من ذلك تنشأ الظلمة ، ولون الظلمة السواد . وهذا حال سود : كان ذا لون معتم وسوده ، حطه سود واساد أو أسود . ولد علاماً أسود وسوده : كايده ، اي عامله معاملة سوده اي رديئة . والسواد : اللون اخالك الماحكس للبياض ومنه السود العدد الكثير ، لان لون المتجمهرين أسود كذلك الشجر الوافر . وفي السريانية Swādā جماعة .

٤ - من شأن الشيء الذي يسد ان يكون أعلى مما يسده . عن هذا نجيم معنى الارتفاع ومنه اشتق السواد : كل ما انتصب ، وهو

(١) Elmaleh (معجم هاروي حرمي) ج ١١٠٩

(٢) الستاب (معجم عربي لسبائك البستاني) ١ ١٠٦٩ ي .

شخص الشيء أو هيئته . وفي الشخص مدلول الانتصاب أو الارتفاع .  
وعن بُعد بين الشخص أسود . فتح عن ذلك ساوده أي ساره ؛ لأن  
لمساره تتطلب تداني السوادين ، أي الشخصين . وقد ورد هذا عيه في  
السريانية ، في فعل Sawwed : ساود ، سار ، حدث ، فاض . و Suwāda  
سواد ، حديث ، معاوضة . وفي العبرية Sōd : محادثة ، معاوضة ، سر ،  
اجتماع Sōdi : نهي ، سرّي .

٥ - من فكرة انشغوص والارتفاع المحسوس صدرت فكرة الارتفاع  
المعوي المحاري ، وهي السيادة والشرف . ولد يقال : ساد : مجد ، شرف  
وساد قرمه : ارتفع وتسلط عليهم . وساد فلاناً : غلبه عند المغالبة في  
لشرف . وسود : حرو ، لأن السيادة والسطوة تحول الجلالة . وسودوه :  
حطوه سيداً ، وساوده : عالاه في السؤدد .

٦ - من ذلك أيضاً السيد : المرتفع ، الشريف ، الملك ، الزوج . لأنه  
رب المرأة . وتسود : تزوج : أي أضحي رب امرأة . والسودد : كرم  
المصب ، والتقدير الرميع . والأسود : أجل القوم .

## ب - خَدَر

### العربية :

خَدَر : تخير ، و - الأسد في عرينه : لزمه ؛ وخدّرت الطليعة : تخلفت  
عن القطيع ؛ وخدّر البيت : ألزمها الخدّر ؛ وخدّرت البيت : لُزمت بخدّرها ؛  
وخدّرت الرّجس . أصاب الخدّر ؛ وخدّر النهار : اشتد حرّه وسكنت  
ريجه ، وخدّر الدود : اشتد ؛ وأخدّر بصره : معه عن الشيء ؛ وأخدّر  
القوم : أظلمهم المطر الخدّاري : السحاب الأسود . الخدّر : يستر  
يعدّ للجارية في ناحية البيت ؛ ثم صار كل ما وارى المرة من بيت ونحوه

يخدر أ ؛ و - اليهودج ؛ و عوى الأسد ؛ و ظلمة الليل . و الخدر :  
الفتور والكسل ؛ و - الامدلال و - المطر ؛ و - النيم ؛ و - الظلمة .  
الخدير : التدي البارد<sup>(١)</sup> .

### العبرية :

Hädar (ح) : نعد ، عبق ، أحط ، يمي في عرفة .  
Häder : 'عرفة' ، مسكن ، داخل<sup>(٢)</sup>

### الجنسية :

Hedra (ح) : مسكن تحت حية ، أو في بيت ، زل مدلاً ، احتوى  
Mabdar : حية ، جبا ، بيت ، مسكن ، فندق<sup>(٣)</sup> .

## تنسيق وتعليل

١ - لا حاجة الى تبين ما يعنى هذه اللفاظ العربية وغير العربية من  
التدبير والتدبر ، ومن ثم غير المنطقية في المدولات ، حين يعانها على حالتها  
الثلائية . بيد ان ذلك يتلشى ، دون برية ، فتعبر اسطوانة للمياه ، اذا  
بدأن الاشتقاق من الثاني ، وهو في هذه الحال اسرف « خد »

٢ - خد : حمل أخدوداً في الأرض يحفره مستطيلاً . « خدوا لهم  
أخدوداً » اي حفروه . خد السيل في الأرض : اذا شقها في حربه .  
خد الدمع في خده . اثر فيه . خد الحبل الشيء بانه : شقه . خدد  
حلمه : هرل وتقص وتشج . تخدد : اضطرب من الهرال . تخدد القوم :

(١) اللسان . ٣١٢ ي ي ، التاج ٣ ١٧٠ ي ي ، اند موس ٢ ١٨ Lane

ص ٧٠٧ ي

(٢) معجم Brown (عربي-انكليزي) ص ٢٩٣ .

(٣) معجم Dillmann (حنفي-لاتيني) ع ٦١٣ ي ي .

صاروا فرقاً الأُحدود : شق في الأرض مستطيل عامض . الحد .  
الحفرة لمستطيلة في الأرض . الحد : احمرار في الوجه من الخمر ،  
اللمع . الحد : الحدول ، الطريق . الأحاديث . آثار السياط . الحدود :  
الموسوم من الأمم <sup>(١)</sup>

٣ . المعى الأصلي في الثنائي « حد » الحذر والشق ، أي القطع ؛  
ومحار : التأني . ومنه الشح ؛ ومن التشج الضعف والهرال . ومن القطع  
أيضاً كترق .

٤ - من فكره اشق الفامض في الأرض توسع لمعى بزيادة انزا ،  
تذيلاً ، في حرف « حدر » - حد . فيه مدلول القطع بحجر ، وهو السد أو  
الحد . ومن مفهوم الحد تودد معى كل ما ورى عن الطر ، كالبيت  
ومحوه ، حيث تحبس ، أو تقطع عن الأنصار النبات والبدن . ومن  
ذلك صدرت دلالة التمعب واسع واحدس ولأقامة في محل .

٥ - وهذا ما يتضح به مطلق الحروف التالية . حدر انت : الزعم ،  
الحد ، أي محار أو قطعها عن الخروج . حدرت البيت : لزمت  
حدرها ، أي انقطعت عن الخروج . حدر الأسد في عريته : لزمه ، أي  
انقطع عما هو خارج عنه . حدرت القضية عن التقطيع : انقطعت عنه . أحذر  
نصره : مدعه عن الشيء ، أي قطعه . الأحذر : فعل متوحش ، أي  
منقطع عن قطع الجلال .

٦ من شق الأحدود محم العود والتعشق ، كما في المعنى المعري  
Hādar . ومن التعشق نشأ المعوص ؛ ومن المعوص الضعة ؛ ومن الضلعة  
السواد ، ومن السواد السد والحفا . ومن ذلك الحداري : السحاب  
الأسود ؛ و - المعير الشديد السواد ؛ و - الشعر الأسود ؛ و - الحار  
الأسود وانقلاب الحدارية : شدة سوادها والحدار . طلبة الليل ؛

و- ستر يمد للعبودية في ناحية البيت ، واهودج المشر ، فيوري من فيه  
عن البيان .

٧ - ثم دلّ الحذر على البيت عيه ، أو على عريم الأسد . وقد  
ورد في العبرية Hadar على احاط . اي ستر ، او بقي في عرفة متوارب  
عن الانظار . وفي حشية Hadara . سكن تحت خيمة ، او في بيت ،  
او زل صدقاً ، واحتوى ، اي ستر الشيء . في داخله . ويؤاد في العبرية  
سكنة Hôdôr : القرفة والمسكر والداخل وفي الحشية ، يعني لمطة  
Mahdar : الحية ، والبيت ، والصدق

٨ - من مدول الشق واحر ولاثر في الحلد تود مفهوم التقاض  
والتشجيع ، ومنه لضعب واهرال ، ومن ذلك التحير ادبياً . ومن فكرة  
القطع نتج معنى الامتناع عن الحركة ، ومنه الثقل والفتور والكسل  
ولهذا ورد : حذرت ارحل : ثقلت من الامتناع عن المشي ، ومن حرا ،  
القعود المستطيل فيقال : حذرت اقعاد : اذا قعد طويلاً حتى حذرت  
رجلاه اي ثقلت الحذرة ثقل ارحل ، لامتناعه عن المشي . الحذر :  
امذال يفشي الاعضاء بعدم الحركة ، و - الثقل والكسل ، الحذر :  
الفتور .

٩ - من امتناع اهواء عن الحركة بصدر حر فيقل صدر النهار .  
اد سكنت ريحه واشتد حره . وحذر الجرد : اشتد . ومن الامتناع .  
نشأ الحذر بمعنى النعيم والمطر واندد لا ذلك فيحذر الناس في دورهم .  
والحذر : الندي البارد ، واليوم : دو النعم



## ت - هَلَب

يسوع لقول ان هذا الحرف يكاد يكون عربياً صرفاً . اذ لا ذكر له ، إلا حلا العربية ، ألا في السريانية ، تسمى سحر ، شتم . وقد يكون دخيلاً فيه من العربية ، بعدم وجوده في كل المعاجم .  
هذه هي معاني « هب » الثلاثي . ويرى المطلع ي تباين وتفاوت شأنها . بيد ان هذه اللامنطقية تمضي بقوة لثنائية .  
هلب - هلبه : تفت' هلبه . وهو اشعر الدت على حسان العيون .  
هلب القوم بلبه . بان منهم بيلا شديداً . هلب ديب' امرس : حرة .  
هلبت انما القوم : بلبهم باسدى . هلب امرس . تابع الحري . هلب : كثير شمرة . هلب اليب من عمد : أصله . بقة هالة . مطيرة .  
هلب : ذو الهلب : وهو وفرة الشعر . هلبه الشتاء . شدة برده . عام أهلب : خصيب ، كثرة . مطره . الهلانة : اترج الباردة مع قطر . امرأة هارب . التي تغرب من روحها وتحم . ومراه هارب : التي تقضي روحها وتضعه . حديث : رحيم الله الهلوب : لمن افه الهلوب . هو هلاب : هلماء ، ومهوب : مهجو . الأهل : الكثير الثمر ، و - العام لغريو بطر والاهلب : الذي لا شعر له <sup>(١)</sup> .

## تنسيق وتعليل

مفروض في الثنائية ان أصل المفردات حرفي . فيجري التطور بزيادة حروف ثانت عليها . وهذه الاضافة تكون اماً في البدء تنويعاً ، وماً في الوسط اقتصاداً ، واما في الآخر تدليلاً وفي كل هذه الاحوال ،

يسمى عن الزيادة في اسمي زيادة وتوسع في المعنى ، مع نفا. اللحمة المعصوية  
بين الثاني والثلاثي ، كما هي مستمرة بين الثلاثي والرابعي وما فوقه من  
المزيدات .

على اننا ، بعض تقضيات شخصية ، توصلنا الى الوقوف على ان الثلاثي  
غير ناشئ عن ثنائي واحد ليس الا ، بل عن ثنائيين او ثلاثة . وقد أوردنا  
في كتابنا « المعصية العربية » شواهد اثبتت هذا القول . من ذلك ان  
أصل علم : عل ، ولم ، وان ضعف صدر من صعب وضع ، وطلع من طع  
وصل ، ونهر من : نه ، وزر ، ومر . فعلى هذا المحر يقول ان الثلاثي  
« هلب » مصدر عنه الالف فاعم عن ثلاثة ثبوت بينها وبينه لحة معصوية ،  
نظراً الى كل مدلول من مدلولاته ، فضلاً عن انه بذلك يوصل ما فيه  
من الضدية ودونك الكيفية .

« هلب » مشتق اولاً من « لب » بزيادة الهاء لتولج ، ثانياً من  
« هب » بالاول الالف اقعداً ، ثالثاً من « هل » ماصفة اليه تديلاً .

١ . هب « كثر شعره » من الثاني « ب » ومنه اللب واللباب .  
مادة الجوز واللوز وغيرهما ، السيطرة المتسدة ، المشعمة . وأنشأ ايضاً :  
الغب ، لتراكم الشحم عليه . والدنة واللب . اللحم المتحجم في اعلى الصدر ،  
وفيه معنى الوفرة والكثرة . ومن التراكم والتلدد مدلول السلامة  
والمناعة في كل شيء ، منها متاعاة العرس جريه .

٢ « هلب » : نف ، جز ، وحرار . نال من القوم ميلاً شديداً ،  
كانه تنهم . وهو صدر من « هب » الدال على القطع ، اد التفت والحرار  
صرب من القطع . فيقال : هب السيف الشيء : قطعه . هب الثوب :  
حرقه وقطعه . تهب الثوب : يلى ، تقطع . الهبة القطعة ، من الثوب .  
ثوب هباب وأهباب : متقطع . وبين الثاني والثلاثي لحة معصوية طاهرة .  
وهذا المعنى ح . اهلب السيف من عمده : أصنته ، اي قصه وقطعه عنه

٣ - « هَلَب » : هلت اجاء القوم : تأتهم بالمدى ، ليلة هائلة : مطيرة . هبة الشتاء : شدة مطره . وعام اهلب : حصيب ، لكثرة مطره . ومن المطر ، ابرد . للآلة : الريح الناردة مع قطره . وهذا الثلاثي مما يهده الله من الثاني « هَل » . وهلك مدلولاته : هل المطر : اشتد انصبابه . هل افة السحاب حطه ينهل . انهل لمطر : اشتد انصبابه . تهلت العين : سالت دموعها . اهلل : أول المطر . لهلل والاهليل : الامطار .

٤ - « الأهلب » : ادي لا شعره ، كانه « منتوف الشعر او محروق » من « هَب » . هب السيف الشيء : قطعه . واهنة : مضاعف السيف في الضربة . هب الثوب : قطعه .

٥ - « الأهلب » : الكثير الشعر من « لب » الدال على الكثرة والوفرة بفعل التراكب وتثنية . وهذا قول اصدية بين الصنيين .

٦ - « الأهلوب » : المرأة المتديعة من نعلها فتلازمه بالحة . من « لب » بمعنى لزم ، لاقى . ولثة : المرأة للصبية ، الحسة العشرة مع زوجها . وامطر اي تناسل بين لثاني والثلاثي .

٧ - « هوب » : المرأة المتديعة عن زوجها ، اي المنقطعة عنه بالتجافي والنقص . من « هَب » المراد به القطع والعصر . وهذا تضاعف اصدية . وفي هذه المعاني كلها تتحلى المنطقية بفضل الثنائية .

## ث - من الابل الى الابل واليوييل

### العربية :

أبل المشب : طال فاستمكت منه الابل ؛ و - الشجر : ست في  
يسه خضرة تختلط به فيس المائل عليه ؛ و - فلانا : حمل به ابلاً سافعة ؛  
و - الرجل : كثرت الله ؛ ابلت الابل ولوحش : حزأت عن الماء  
بالطرب ؛ وأبل : تباك ، وأبل بالعصا : ضرب بها ؛ وأبل فلانا عليه ،  
وأبنت الأنعام : كثرت ؛ وأبنت الابل : هملت فصارت وليس معها راع ؛  
أو تآبنت اي توحشت ؛ وأبل الرجل : حذق مصلحة الابل . أبل  
القوم : مطروا مطراً وأبلا أبانت الابل أبولاً : أقامت في المكاب ،  
اي استمتت عن الخروج الى غيره . الأبول : طول الإقامة في المرعى والموضع .  
أبل الروح : كثرت إبله . أبل بيت : اسم ، اي انى عليه بعد موته  
أبل عنه : امتنع . أبل الابل : سئها . أبنت الابل : أقتيت تأبل .  
أبحد إبلاً . الأبله : الأحضر من حمل الارك الأمانة ، وإلانة  
( بالتخفيف ) والأبل : الحرمة الكثرة من الحشيش . « صحت على إمالة ،  
اي ملية على بية أخرى كانت قبها . أو خصص على خصص . كانه صدم .  
جاء في إمالة : في جماعته . الإبله : ولاية الابل والقيام على المال .  
الأبل : الرجل . الأبل : المشب لأحضر ؛ والتقل والنوامة لأبل :  
الحرمة من الحشيش أو حطب . الآبل ، الحظية ، وهي ما يسته الصيف  
من المشب . الأبله : السحاب السي يحمل المطر . الإبل : لجمال  
الآبل : من يزعم الابل ويحس القيام عليها . المائلة : الارض ذات  
الإبل . الإبله : المداوة . الأبله : الصفة والافة : الأمانة ، التقل والنوامة  
من الطعام . الأبله : الحقد ، وانقل من الطعام ، والوحمة ، والمهامة

الأبيل : الحزن . الأمايل : القطيع من الإبل ، والحيل ، والصيد .  
حاتت إبل أبابيل ، أي قطع ، وفيها معنى الكثرة . العليز ، الأمايل .  
انطبور المتنامة قطعاً خلف قطع<sup>(١)</sup> .

## وَبَل ، معاور أبَل

### العربية :

و بدت اسماء : أمطرت ، وبِل فلاناً ماسوطاً وانص صربه ، وبِل  
الصيد ، طرده شديداً ، ودد بالسياح ، قالها بانصر عليه كالوابل .  
وبل المرتفع : وخم وبِل الشيء : اشتد والله مائلة : واضبه .  
اوابل . امطر انشديد الضخم لقطر اوابل : شدة الركن وانعدو .  
عبي لتشييه بشدة مطر اوابل : ارحل لحود الوابل : امطر الشديد  
لضخم القطر الوابل : الدقة التي بدرت بعد الدفعة الشديدة . الوابل أو  
الأبل : لتحمه والوحامة . ارض عبنة وابل : ويلة . اوبيل : الشديد .  
عذاب وبِل : شديد اوبيل : العصا الغليظة ، و احزمة من الحطب ؟  
و - مدق القصار ، و - امرعى الوخم أبيل على وبيل : شيخ على عصا  
الميل : صغيره من قد مركبة في عود يضرب بها الإبل<sup>(٢)</sup> .

### العبرية :

( لا وعود فيها للمجرد Yabal )

Hôbél ( المرید أقبل ) ، قاد ، اتى ، قدّم ، حبل

Yabal و Yaból : مجرى ، قناة ، جدول ، نهر

( ١ ) السار ٢٣ ٢ ي ي ، التاج ٧ - ١٩٨ ي ي ؛ القاموس ٣ - ٣٢٥ ي ؛  
Lane ص ٧ ي ي ،

( ٢ ) ( السار ١٤ ٢٤٥ ي ي ، التاج ٨ - ١٥١ ي ، القاموس ٤ - ٦٣ Lane

Senat hayyôbêl : (ش) سنة الرحمة والفرح واعتاق العبيد (كل حسين سنة) عند اليهود . ومنها كلمة يوبيل المعرّنة .  
Yebûl : علة الأرض .

Têbêl : الأرض المشرفة ، الآتية علّتها ، العالم ، المسكونة<sup>(١)</sup>

## الأكديّة

Abâlu : تى ب ، قاد .

Tabâlu : الأرض . ومنه Eli Tabâlu . على الأرض ، برا  
حلافه Eli nari (nari) على النهر ، نهر<sup>(٢)</sup> .

## المرىانية :

Yibêl : ويل ، اطر . (نادر الاستعمال)

Yabbêl : أبجرى ، بسل ، أولد ، سلسل القبيلة ، نقل ، أوصل ،  
قلد ، أنجر ، أرشد ، أصدر ، اشتق .

Yablâ : شط ، شاطئ ، نهر .

Myablânâ : موصل ، ساح ، جريد ، تلجر .

Yûbâlâ : سلسلة ، تسليم ، درّية ، قبيلة ، رمان ، قاربغ .

Sâtâ d'yubâlâyê : سنة ارحمة ، يوبيل .

Mawebîlâ : حمل ، ورقر ، (كلزة)

Têbêl : الأرض الآتية العلة ، العالم ، المسكونة<sup>(٣)</sup> .

(١) Brown ص ٢٨٤ . Gesenius ١ - ٥٦٠ ي ي .

(٢) معجم Bezold (أكدي) أنال ص ١١ ي .

(٣) معجم Brokelmann (مرىاني لاتيني) ص ٢٩٣ ي ، أودو ١ - ٢٢٠ ي .

## بال

### العربية :

بال : حرج يوله ، و - ذاب انشجم ، و - امعرج .  
البال : الحظر ، العس ، القلب<sup>(١)</sup>

## بلا ، بلي

بلا : اختبر ، حارب ، امشعر ، بلى ، أخضر ، تلى ، مشعر .  
'بلي بشي . بلي ، امشعر ، سكوب في حبر والشعر . استيته بلاء  
حسناً وبلا سيئاً . وانه تعادى بلي بلا . حسناً وبلا . بلي ، التالي لاختبار  
'بلي اثوب' عتق الية . اناقة اي اصيت وصارت بصراً هالكاً .  
واسلية : لياقة عقل عند قدر وحده ، فلا اناقة ولا تقى حتى  
قوت . بلييت . سموه بعض حول راحة الميت ، فينجن عليه اد  
مت أو قتل<sup>(٢)</sup>

### السريانية :

Bla : بلي ، عتق ، خلق ، فد ، شاح ، هرم .  
Blaya : خرقه ، خلق .  
Bala : قلب . حاضر ، عقل ، بال<sup>(٣)</sup>

### العبرية :

Bala : بلي ، عتق ، شاح ، هرم<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) اقرب الموارد ( لشرطوني ) ١ - ٩٨ .  
(٢) (لسان ١٨ - ٩٠ ي ي ) Lane من ٢٥٥ ي ي  
(٣) من ٦٦ ي ي Payne-Smith ١ - ٥٢٧ ي ي ، أودر ١ - ٧٦ .  
(٤) Brown من ١١٥ ي ي Gesenius ١ - ٢٠٨ .

## الجبشية :

Baleya : يلي<sup>(١)</sup> .

بل

## العربية :

ن : بدى . من ارحم : وصلح حديث سوي : « نوا  
ارحامكم ولو باسلام . » لأرأوا ان بعض الاشياء يتصل ويختلط بالداوة ،  
ويحصل بينها التحبب وتفرق مايس ، استعاروا البلى على الوصل ،  
واليتس على القطيعة منه امث : « لا تولى الاثرى يبي وينك . » ن  
من مرضه : شى وصح وذلك ان احسن ترون بالعرق ، فينحو المريض ،  
فاصقوه على الشفاء من كل مرض . ومن باب التوسع ذ « نل »  
على النجاة من كل شدة وصيق والنال واللال . <sup>(٢)</sup> البندوة

## الرياضية :

Bal : بل ، نعم ، حائط ، فسد ، بل

Ballā : عارق ، منهك ، مبطخ

Bulbalā : رأى ، فساد ، ثورة<sup>(٣)</sup>

## العبرية :

Bālal : بدى ، عيب ، مرجح ، حائط

Baali : علق ، خلط ، مريج<sup>(٤)</sup>

(١) Dillmann ج . ٢٩٩ .

(٢) اللسان ١٣ - ٩٧ ي ي Lane من ٢٦٢ ي ي .

(٣) من ٦٢ Payne-Smith ، ٢٢٧ ي ي ، أودو ١ ٧٦

(٤) Brown من ١١٧ ، Gesenius ٢١١



## الأندية :

Bilala و Bilala . حائط ، مزج .  
Balla : مريخ . حائط<sup>(١)</sup> .

## تفنيق وتعليل

١ - كل هذه الأحرف وهي : أبل ، وبل ، بل ، بلا ، ملي ،  
في العربية ، والتي تنظر إليها في الأحوات السامية ، صادرة من الثنائي  
« بل » مراد به : البدى واسع . والامر وصح في العربية في المشتقات  
التسعة المتضمنة معناه انداوة وارصوبة والمائية ، ومنها الحفزة . يقال  
أملت الأبل وابوحش : حوت عن الماء . الرطب : أي قام لها الرطب  
مقدم . له فيه من المائية . أبل القصب ، وهو الرطب : طال ، ما  
فيه من الري ، والابيس ، والموه استمكنت منه لأبل . أبل الشجر :  
نأت في يده حصره تحتط فيه ، فيس من مال عيه ، وفي الحفزة رطوبة  
ومائية . الأبل : الرطب . الأبل : لأحصر في حل لأراك . الأبل .  
الحزمة من الحشيش وخطب . الأبل : الحظفة . وهي ما ينشأ الصيف  
من المشب . الأبل : الحزمة الكبيرة من الحشيش أو الخطب . الأبل :  
والأبل : الحصب . يقال « صعت على أبل » . أي بلبنة على بلية ، أو خصب  
على خصب . الأصل هو الثاني لأن الحصب مأخوذ عن غزارة الزرع ، وهذه  
تكون بمطر . وما معنى لبنة وللك من قبل التشووم والتحكم ، كما  
يقول « خير على خير » وامرأ . شر على شر . الأبل : الحلال . بسنت  
هده ، لأكلها ، أو حترانها بالوطب عن الماء . والى اليوم لا يزال القوم  
في بلاد نجد يقولون « البلى » عوض لأبل . أبل القوم ، مضروفاً مطراً  
عزيراً . الأبل : حزمة من الحشيش أو الخطب ، أو هو المشب الاحضر .  
الأبل : السحاب الذي يحمل المطر .

٢ - من « لايل » اشتقت الافعال المرتبطة الصادرة من اسم العين هدا ، وهي : يل فلاناً حصل له بلا سعة - آيل - كثرت أمله - أنست الأنعام ؛ كثرت من روح - حديق مصدحة الايل - الامالة سياسة لايل .  
 أيل الايل : سمته حسن ، تحملا ، يتل - تس على رعية الايل .  
 الأئيل . من يعنى لايل . الاريس . العطشان الكثير من الالاس وكلا ، ثم من الحليل ، ثم من الطيور .

## الأييل

٣ - في العربية كلمة « أييل » وهذا ما ورد عنها في المعجم .  
 « الأييل » اواه ، اواه الزئبي ، رئيس اسطاري ، صاحب الدقوس .  
 أييل الأييل : المسيح ابن مريم الأييل . سمي بذلك لتأمله ( اي تشله ) .  
 ومنه أيل ياتل : اذا تشك وترهب .  
 قلت : لهجة « أيل » سريرية الحمار ، ودويك ما . . . في شها في المعجمت السريانية .

Ebal : أيل ، ترهب ، بست ، حرن ، عقم ، صم .  
 Abilā : أيل ، اراهه نسلك ، حرن ، مصوم ، صائم .  
 Eblā, abilātā : حرن ، عقم ، اراهه ، صوم ، حديد .  
 Eblē : شدائد كوارث .

Abilānē : موضع كان يسكن فيه الزهاد .

هذه المفردة مشتقة من الثاني « يل » كما رأينا في مختلف الاسماء السامية . وفيه معنى انداوه ولاء ، ورس ، الدموع ، وبالدموع الكاء ، والكاء نتيجة الصم ، والعلم من الشدائد ، وطرز الأدبي والديني من

(١) (اللسان ١٣ - ١٦ Lane ص ٨٠٠)

(٢) ما من Payne-Smith; ١٠٠ : أودو ١٠٠ .

من افعال التوبة وللتكفير عن ما تم عند الخطئة ، وعند غير الخطئة ، من  
حالة ممارسات التقشف والصوم والزهد والتأهب - وفصلا عن هذه كلها ،  
من شرائط التأهب لضرورة ، في استئصال البغف ، وفي تأمينا هذه ، في  
لغة هن دنيئة ، في حروب حريرة لعرب ، يرد بفعل « أن » « انكسار »  
وانحياض على الميت : « مات اسما فاملت عليه أربعين يوما » (1) وفعل  
« أن الميت » في اني عليه بعد وفاته ، پس من « أن » من « أن »  
والنون مبدلة فيه من الهمزة - والاصل في أن ، ومه « أن » ، النحيف ، أي  
دروب امعدت ، وهي المدة الدال عليه الا في « أن » وليس شي من ذلك  
في « أن » واد كان يوافق اسك. وانحياض اقوال اسب وتوقع ومديح ،  
تقيد طرف ، في لفصحي ، تسمى لش ، على لميب ، بعد ان ابدلت اسلام  
بنون . وهل تسمى نكل آت من أن . لان لشكلي تحوب وتتعلم ، وتلكي  
وتنحيط بدروب للمروع . والمها . في هل عوض الميرة .

«الأنبياء» دأ ، في السريانية ، أصلها ابكي نو ساكك للموع ، وهي  
الماء . وشئت منه اخري ، والمتيتك ، والمشتل ، وارهب ، ورئيس  
الزهد ، ورئيس انصارى ، وحتى صارب لدقوس ، لأن عدي يدي الحرس  
في لاديو هر رهب .

٤ - تخوري الريادة على الثاني « بل » بالوحد بعد الميم في العربية ،  
وبالياء في السريانية والعبرية ما لا كدية فقد سقط فيها حرف الخلق .  
فتوحد من ذلك المثال لرومي واليابي ، عورد : وست الدنيا . امطرت  
الوحد . ( و همزة ) اس تقوم : امطرو مطراً وملا . الوحد . مطر  
انضعف القطر ، ومثله الواحد .

٥ - وفي « وويل » صُيغت الى فكرة المائتة المتضمنة في النص، فكرة

Glossaire danois, par de Landberg, Vol. I, P 7-8 (1)

المصنوع والحريان شدة : من ذلك حد . محمراً : وثل فلاناً بالسرور  
والعصا : أول فيه الضرب نزول الواسل . ووثل الشيء . اشتد . ووثلكه :  
واظبه . ووثل الصيد : طرده شديداً . الواسل : شدة الزكوص والعدو ،  
على التشبيه بشدة المطر . والنوايل : الرجل اجواد ، أي المعطي بكثرة  
كوايل المطر . الوائلة : الدقة التي تدر بعد لدغة لشديدة . الوليل :  
العصا ، الفيضلة . وأبل ( بالهزلة ) بالعصا . صربها : ويقال : أبيل على  
وليل : شيخ على عصا . فلتخذ الأنيل نحي الشيخ ، لأن انقورين بين  
الزهبان أو الإبيدين هم الشيوخ منهم . والويل أيضاً . مدق القصار ،  
والخرمة من الخطب . والليل السوط يضرب به الأس .

٦ - الواسل هو المطر الشديد الصعصع العطر . فهو العريز ومن  
وهرة المطر تتوكد المستنقعات ، بحويه من الرطوبة والمعوية ، مما يتأني عنه  
الوخامة والثقل . معاً . من هذا القليل . وبل المرتع . وحم الوامة  
والأئلة : التهمة والوخامة . أرض تبياة ودلة ، وبيئة الأئل ( بالهزلة ) :  
الثقل والوخامة . والأئلة : الثقل والوخامة من الطعام يقال . اخذته  
أسلة الطعام ووثلته : تحمته . وطعام وليل : يخاف وبأكه ، أي مضته ،  
وذلك ينتج من عدم موافقة المباح للبدن . من ذلك عسر الهضم ، ومنه  
الآفة والمعدة . ومن الوخامة أو المعدة الدية ينتقل المعنى إلى العاهة الأدبية ،  
وهي العداوة والحقد ، وهما نوع من الثقل والوخامة في العقل والقلب .

٧ - عن « تل » العربية مجه معنى الوصل . ومنه الحديث البوي  
بلوا أرحامكم ولو بأسلام . من العداوة بئس الاتصال والمزيج ، ومن  
المرج والخلط يصدر الفساد ، ومنه الفساد الأدبي ، أي السلة والثورة .  
وهذا . ورد في السريانية : Bal : مزج ، خلط ، افسد ، ليل . وفي  
العربية : Balal : بدى ، مزج ، خلط . وفي الاكديّة : Balālu : خلط ،  
مزج

٨ - من هطول المطر شدة يتولد اخريان والسيل ، واحداً اول والاخر .  
وهذا ، نتر في السريانية : Yabbél اجري ، وبحاراً - نقل ، اوصل . وفي  
العبرية : Hôbêl : اتي ب . قاد . وفي الاكدية Abîlu اتي ب ، قاد . ومنه  
كلمة « ليوبيل » المعربة عن لعبية في عبارة Sénat hay-Yâbêl (ش) ، وفي  
السريانية : Sâtâ d'yubâlâyê (ش) ، وهي تدعى سة لرحضة والغفون .

## اليوبيل

٩ - سكن ستهر امرة لادآ . رأنا في صل كلمة « يوبيل » حقيقي .  
فقد احتلقت قوال مستررب في مثله هذه المعردة ، على ان التسوديين رأوا  
اشتقاقها من لفظة « الابل »<sup>(١)</sup> ، مع ان Hôbêl العمل المعبر معناه : اتي ب ،  
قاد ، والاسم منه يطلق على انكسر او اطروب . لا انا نقترح طريقة  
للتوفيق بين هذين المتضادين ظاهرياً ، وهما « يس و Yâbêl » .  
كثيراً ما يصادف في الاسماء السامية اللفظ تدل على معنى عام في  
الاصل السامي ، وهدند تتطور هذه المعنة تطوراً خاصاً في كل من هذه  
الاسماء هالك على قولنا مثله « حلم » يراد به في السامية الام :  
انقوت مطلقاً ثم تقيد في العبرية والسريانية بدلالة الحلم ، وفي العربية  
تطلق النعم ، اي مادة الحما . في الحيوان ، وكلاهما ، يفتت به<sup>(٢)</sup> . هناك  
نفقة « الطلأ » المقصود منها في السامية « الصغير او القليل من كل شيء » .  
فحصرت في السريانية بمعنى الصغير من الشر ، اي النصي والتي « طليا » ،  
وفي العبرية الحبل « طلي » (وفي العربية الفصحى والعامية عينا « طلي حبل » ،  
وفي احشية اليبس Tôli (ط) ، وفي العربية الطلأ والطلا : ولد القضي<sup>(٣)</sup> .

(١) Vigouroux, dict. de la Bible, Vol III, C. 1754.

(٢) المعجم العربية الخ ، للمرجحي ، ص ٩٨ ي

(٣) مثلاً من ٢٨٣ Brown ص ٣٧٨ ؛ السنان ٢-٣٦٦ ي Dillmann ح ١٣١٦

فكدا الحلال ، على رأينا في « إيل Yôhél » من الحروف اندي يشملها هو « الوائلة » : نسل الابن والمم<sup>(١)</sup> والالعقد الثلاثة صدره من الشافي « نل » ادال على الندوة و رطوبة ، ومن ثم على الحضره والعشب اي « الأبل » . لان الحاصة المشتركة بين السمرا والحرفان ، او بين الإبل والكاش ، هي ان هذه حيوانات من آكلات العشب معروفه جميعها يده للصة . كما تطلق كلمة « الحزور » على الشا وانبوق ، لأنها تجزر ، اي تدسح<sup>(٢)</sup> وكما ندعى لإبل ولك<sup>(٣)</sup> « نل » ، لأنها المال الزراعية ، وتعد كنها نعمة اي خير من الله<sup>(٤)</sup> وتسمى ايضا « هديا » لأنها تهدى اي تسق الى الحريم<sup>(٥)</sup> .

في العربية تطورت « إيل وائلة » بطورا طبيعيا مسوقا ، دعي من معنى الرطوبة الى لثانية ، ثم الى الحضره . والعشب وآكلاته ، والخصب ، والمطر الشديد ، والوخامة ، والنقل ، وما أشبه لكن « Yôhél » لم يتوسع على هذا المتوال في المعية ، بل بعد صدوره من « النل » ، وبدونه الى دلالاته على الحروف او الكش ، انتقل الى معنى « القرون » مما لم يكن حدوثه في كلمة « وابل او ويلة » ، لان الحلال يبيت من دوات القرون ، اما الكاش فيها . واد كانت القرون تتخذ بواقا وواقا يسمى العبريون البوق أو لا Qérén hay-yôbél اي قرون الكش ، ثم كثرة لدولة ، حدثت Qérén وقيت Yôbél وحده مرادأ ب البوق المرادى لصكمة Sôfâr (ش) اي صافورة<sup>(٦)</sup> .

وقد استعمل Yôbél اي البوق ، عند اليهود ، في لحب حل سدا ،

(١) أقرب الموارد ٢ - ١٢٢٣

(٢) اللسان ١٩ - ٢٣٥ : Lane من ٣٠٤٢

(٣) اللسان ١ - ٣٨٩

(٤) اللسان ١٩ - ٦٤ : Lane من ٣٠٣٥

(٥) Brown من ١٠٥١

يوم نزول الشريعة، وفي اريحا، عند سقوط سورها، وفي الاعياد واحتفالات  
في الهيكل، وفي اوقات اخروب عموداً وكان يستخدم ايضا للتشير  
بحول ستة اذعة والعران، وهي ستة فوج واتماح، فاطق عليها اسم  
Senat-hay-yôhél (ش)، ومعنى خرفي « ستة لكش »، الذي انتقل معوه  
الى لقرن. ومن القرن الى الوق، ومن الوق الى التشير والتهيل واسرات،  
ومها « ستة لمعوه » ستة ليوبيل.

وبما مثل في العربية على مثل هذا التوسع في كلمة Olfan او  
Elephant فيها حدثت، بحر وياتي مع، من دلالتها على الليل اي ستة،  
وهو لعل، Ivoire، ومنه الى القرن المتوسع من لعل، (Corno d'ivoire)  
لا بل الى معنى القرن من باب الاشتقاق.

١٠ - من فكهو اخربس ومن، نشا في ليريابة المعبي المتوسمة  
والخارية في فكهو Yabbel ومن، اولد، سسل بيلة، ثم رشد، حور،  
قلد، ترحم، اشتق، ومنه Myablana « موصل، ساع، بريد، قاجر ».

١١ - من لاتين صدر الانا، او لاثار، من ديك في العجيرة :  
Yebul « علة لأرض » ومن علة حار سم الأرض في اسريانية Têbûl :  
الأرض العلة والمسكونة، لأن الأرض العلة الحصة يسكنها  
وكذا في العبرة Têbel : الأرض شجرة، المسكونة. وفي اللاكية  
Tabalu « أرض فدل » Eli tabali « أرض، برا »

١٢ - من « يال » الذي اشتق الاخرفي « يال » الدل على البدي  
وارطوة والد. ومن المائنة ولسيلان نشا معي دب الشجر وانمحر اما.

(١) راجع المصادر الآتية :

Hastings, dict of the Bible, Vol IV, p 323 ss

Vigouroux, dict de la Bible, Vol. II, c. 1750 — 54

Gesenius, Thesaurus, II, p 560 s.

أما لفظ « لبل » ويقالها Bēbā في السريانية - فنظن وروده في مادة « بال » في غير محله . إذ شتان ما بين المدلولين وعلى رأيك أنها مقلوبة عن « لب » أو « كب » انورد في الاكدية بلفظ Libba ، وفي المهرية Leb ، وفي السريانية Lebbā ، وفي الحبشية Lebb و موطن الكلمة الطيبعي في مادة « كب » . وللحمة المعنوية هناك ظاهرة للميان ، كما هي ايضا في كل الألسنة الاخوات . والشاهد على ذلك ان « مآلا ولأ أو لآ » مترادفات . من ذلك « الدل » : رصاء العيش ، وراحة الفكر ، أو القلب ، أو النفس . فيقال : فلان في بال رخي ، وبس رخي ، أي في سعه وخصب وأمن وفلان في كب رخي ، إذا حكى في بال واسم<sup>(١)</sup> . أما Bālā السريانية ، فيعذر القول فيها انها معرنة عن « البال » العربية ، أو مأخوذة عن Lebbā .

### ١٣ - بلا ، بلي ، بلي .

رأيت من المعطوي الواردة في اللغات السامية ان الدابة أو الطيرة تتج الاتصال والمرح والفساد وما مآل الفساد الا البلى . وهذا بشأ الناقص مختلف معانيه . فإلى أو العتق لا ينتهي بل اصطلاحا لا ندرجها . فالوله الضنك والعياء والنشئ عن الاختار والبسر والمحنة . من ذلك : بلا : اخبر ، حارب ، امتنع . والبلا : يكوون في الشر والخير . ومنه البلية . الناقة التي اعبت وصارت بضو<sup>(٢)</sup> هابكا . وبلي : عتق ، حلق ، شاح ، هزم ، في كل من العربية ، والسريانية ، والعبرية ، والحبشية . ومنه البلية : الناقة التي تعقل عند قهر صاحبها ، فلا تطعم ولا تسقى حتى تموت ومنه المبيات : النسوة يقمن حول راحلة الميت ، فينحن عليه اذا مات أو قتل .

(١) اللسان ١٣ - ١٨ .

(٢) التاج ١ - ٦٧٧ .



## ج - رَجَمَ وَالرَّجَمَ

الرحم . في العرف العام ، ضرب من القتل كان معروف في غالب المجتمعات البدئية ، وداراً مدولة القصاص المأثوف المحكوم به على المحرمين حرم الحياة ، أو الاعتداء على المصلحة العامة ، وانتهاك حرمة القدسيات . كان الرجم نادراً في البلاد الآفريقية ولم يكن له ذكر بين الرومانيين ، إلا عند هيبات اشع ، خلال الفتى والشاع . أما اليهود فكانوا يعتقدون الرجم سنة شرعية . وقد عرف الرجم عند العرب في ادهلية والاسلام ، كما سوف يبين ادناه .

\*\*\*

اد سمياً في وجود مقول بكلمة « رجم » في اللغات الاوربية ، قديم ، وحديث ، ألما في اليونانية lithoboleo ، وفي اللاتينية lapidare ، وفي العربية lapider ، وكذلك في اخواتها : « لابلالية » ، و« لاساية » ، وال« لئسية » ، ويدت اللاتينية . وفي الانكليزية to stone ، وفي الالمانية sternigen . وفي كل هذه الاسماء نرى اصلاً ل« لئالية » ، اي مشتقة من اسم عجم ، وهو حجارة اسان عليها في لبرية lithos ، وفي اللاتينية lapis ، وفي الانكليزية stone ، وفي الالمانية Stein . فهل الامر كذلك في « رجم » العربية واخواتها الالمانية ؟ هذا ما سيظهر في تضاعيف هذا البحث . وسرد المادة في مختلف اللغات الالمانية ، وبعد ذلك ننتيق تنسيقاً منطقياً الالفاظ والمعاني ، لصدرة . لأول وهلة ، غير منطقية .

العربية : رجمه : قتله ، و« قدوه » ، و« طرده » ، و« شتمه » . رجم القدر . عامه ويقال : جاء رجم : اذا مر وهو يضطرب في عدوه . و« رجم

(1) Vigouroux, dict. de la Bible, IV, c 88 ss  
Hastings, dict. of the Bible, I, p 572

الرحمن ' نكلمه بطن رحمة ناعية : نكلمته لا يعرفه : ورحمه القدر :  
وصم عليه الرحمة . راحمه مراحمة . رمى كل واحد منهم الآخر بالحجارة .  
وراحمه بالكلام : عالجه بشدة مسخرة . راحم ريد عن قومه : ماضل .  
تراحموا بحجارة : تراموا بها تراحموا بالكلام : تسابوا . رتحم الشيء :  
تركب بعضه على بعض . اترحما الهضاب : واحدت رحمة ، و . اترحسا ،  
و- ما يسي على الغرثم معرض عليه الحشمة بدين . اترحتم : حلال التي  
ترمي بالحجارة . اترحم : لتكلمه بطن يعال . رحما بالقيس : وصاد  
فلا رحمة ، اى لا يوقف على حقيقته ، و- القديم والحليل ، و- ما يرجم  
به : اترحم : القدر ، والرحمة : القدر . يقال : عيب اميت في اترحم ،  
و- اترحم ، و- لأحوال ، واحدهم رحمة . اترجم : ليعوم التي يرمى بها .  
و- حصرة تحب على القدر : الرحمة : القدر ، و- اشارة شبه البيت كانوا  
يصومون حولها . اترجمة حصرة نصب على القدر ، و . وحاد الصنع ،  
و- المكان الذي ترجب به البعثة الكريمة . اترجوم : ارمي بالحجارة  
الرحيم : اللعين . وحكك ذلك اترجوم . المراحمة : قسح الكلام : تراموا  
بالمراحمة واحدت يمرحمة المرحام . ما ترمى به بالحجارة ، اى المقلاع ،  
و . من الأيمن : الشديد السير . اترحم . ارحل الشديد ، كان عدوة  
يرجم به ، و- انشيد الوط . من الحليل ، و . ادي يرحم : ارض بجوافره  
المرجم من الحديث : ادي لا يوقف على حقيقته : لسان مرجم : قول<sup>(١)</sup>

## العبرية :

Rāgam : رحمة + قتل بالرحمة .

Rāgam bā-  
'ēbēn bā-  
ēbānim

Rigmāh : كومة ، رحمة من الحجارة

(١) نتائج ٨ - ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ي ي Lane من ١٠٠ ي ي .

Margēmāh : مملع ، آلة لرمي الحجارة ، جمع ، حهور  
Rōgēm : صديق ، رُحِم<sup>(١)</sup>

السريانية :

Hgam : رجم ، رمى بالحجارة ، وحرأ . قذفه أو رماه باشم واللعن .

Rgimā : رجم ، مرجوم .

Rgamyā : الرحم ، (قتل رشق الحجارة)<sup>(٢)</sup> .

الكلبية :

Haguma : من ، دعا ، لشر ، كره

Ragūm : مكروه ، ملعون .

Regmat : ممة ، دعا ، لشر .

Ragūmi : لائن ، كاره

Margam : لعن ، سب ، دعا ، لشر<sup>(٣)</sup> .

الأكديّة :

Ragāmu : صرخ (عوى ، نوح) ، حب ، دوى ، أعلن ، ادعى ،  
عصفت الريح .

Regmu  
Regmatu } صوت ، رنين ، صراخ ، صياح<sup>(٤)</sup> .

(١) Gesenius ٢ - ٢٦٢ ، Brown مر ٢٢٠ ، Elmaleh ع ١٥٢٠ .

(٢) م٢ ، مر ٧٦٧ ، Brockelmann مر ٧١٢ ي ٤ ، معجم الطراب أودو

(٣) (٢ - ٢٨٦) ؛ معجم القرداحي (سرياني عربي) ٢ ، ٤٥٣ ، معجم

Payne ، smith (سرياني لاتيني) ٢ ، ٣٨١٢ ي .

(٤) Dillmann ع ٣١٦ .

(٥) Bezold معجم

## تنسيق وتعليل

١ - في العربية فعل مشتقة ، وافعال مرتجدة ، اي مشتقة من اسم عي . مثال ذلك : عضونه - صرته بالعض هرويه ، صرته بالهراوة - سطته : صرته بالسوط ، قعته : صرته بالمنفعة حصته ، صرته بالخصا<sup>(١)</sup> . وعلى هذا النحو حأت الافعال الاحدية الدالة على الرحم اما « رحم » في اللغات السامية فليس فيه فكرة حجر ، فخلو هذه الأسرة من فعل مشتق من الحجر ، كقول : حجره صرته بالحجارة كما هي الحال في فعل « سقل » المراد به الثقل - ومن فكرة التسل صدر *saqla* اي الحجر ومن *saqla* اشتق الفعل *laqla* لا تلج لي *saqla* " رحم . ما « رحم » فكيف يدل على حجر يقتضي اعراب ذلك فهو *rahma* بالحجارة ، اي ره . م وكذلك في العبرية ، ريثة في *rahim* ، يضاف آالا الى الفعل *rahim* عبارة *rahimim* بالحجارة<sup>(٢)</sup> . في كل امحاء العربية يدل في تحديد « رحم » رماه بالحجارة ، كما في اس البلاغة للرخشري ، فتجد فيه « رحمه : رماه بالرحام ، اي بالحجارة<sup>(٣)</sup> . كما يستدل منه ان « رحم » مؤنكل من اسم انمين ، وهو الرحم ، اي الحجرة لكن سوف نرى ان ارحام لا تشير الى طبيعة الحجرة وتركيبها ، اعني الصلابة ، كقولنا تحجر الطين ، اي يس وتصلب ، بل الى ضعف وحافة من احواله ، وهي التجمع وانكدكس .

٢ - ان كان فعل « رحم » حالي من مدلول الحجرة ، كما هي دلالة العارقة في الجواب : هذا الفعل - كطائفة من الافعال الثلاثية - ليس بصادر عن ثنائي واحد ، بل عن ثلاثة ثنائيات ؛ فيه وبين كل منها لحظة معنوية

(١) ان سيده . المحمض ٦ - ٩٧ ي ي ، الثعالبي فقه اللغة ، ص ١٩٦ ي .

(٢) Gesenius ٢ ٩٦٩ Brown ص ٧٠٩

(٣) Brown ص ٩٢٠

(٤) الرخشري : اساس البلاغة ٢ - ١٧١

خاصة ، ومعدة مفردة . فقد رأينا من سبط مدلولاته في مختلف الالسة السامية ان هذه المعاني متبينة ، متضاربة ، متنافرة ، في غير منطقية .  
 اد ، حسب الظاهر في احوالة الثلاثية ، من انتصار وجود التناسق المعنوي بين الصراح والعصف والاعلان وبين الصرب والحجارة ؛ ثم بين معرفة الغيب وبين الشتم واللعن ، ثم بين الخليل والتديم وبين الهضاب والتعب والند ؛ كما بين السير الشديد وبين وحار الصع ورجة النخلة .

٣ - على ان التعصي ظهر ان كل فريق من هذه المدلولات ، مدلولات فعل « رحم » ثلاثي ، يلائم ثنائياً خاصاً . وهذه الثنائيات الثلاثة الصادر عنها الثلاثي « رحم » هي « رخ » ، « رم » ، « رحم » . والثاني « رخ » أصل لجميع الهدوي المراد بها في « رحم » الحركة والصوت ؛ و« رم » جذر - لكل المعاني الوصية والحارية الدالة في « رحم » على لزمي ؛ و« حم » رومة سائر المدلولات المتضمنة في « رحم » والمطابقة على الركن والتركب .

## ١ - « رَجَم » المشتق من « رَجَح »

٤ - « رَحِم » ابدال على لصوت والسوي وانصرach والنصب والاعلان والادعاء ، كما في الاكسدية ، صادر عن لثاني « رَجَح » ابدال على الحركة والصوت . من ذلك رجة القوم اختلاط اصواتهم . ورجة الرعد : صوته . ومنه حديث ابن المسيب ، « يا قبضي الله رسول الله (ص) » ، ارتجت مكة بصوت عال . « ومنه حديث علي » « أما شيطان الزدعة ، فقد لقيته بصعقة سميت لها وحة قلبه ، ورجة صدره »<sup>(١)</sup> وورد في المحض لاى سيدة . « سميت رجعة القوم ورجعتهم ، يعني حلتهم »<sup>(٢)</sup>

(١) الدين ٣ - ١٠٦

(٢) المحض ٢ - ١٣٥

ان الثلاثي « رَحِم » « Ragāmu » تعني دوى ، صرح ، نخب ، اعلس ، ادعى ، حاصر بالأكديّة . سكن تحده نارا في العربية . من ذلك قوله .  
 فرس مَرَجَم : يرحم الأرض بجوافره . وكذلك المجر ، وهو مدح .  
 وقد ارتكمت الابل وتراحت وحده . يرحم : اذا مرّ يصطرم عدوه<sup>(١)</sup>  
 ويحد في تهذيب الاعطال لاس سكيت . « اد رحم الفرس الارض بين  
 العدو والشئ قيل ردى »<sup>(٢)</sup> وفي المحقق لاس ميده : « فدا رحم الارض  
 بين العدو والشئ ، قيل ردى ، ويعب . ردت الحيل ، لارض بجوافرها  
 في سيرها وعدوها »<sup>(٣)</sup> وفي اللسان « قل الاصهي اذا عد الفرس  
 فرحم رجا قيل ردى يردى رديا ورديا » وفي الصحاح « ردى يردى  
 رحم الارض رجا بين العدو والشئ اشديد » وادت ترى ان رحم  
 وردى مترادفان يدلان في الاثلة المرودة على احدهما . متطيرة بعدو  
 حيوان ، كما يتج عنه صوت وبعقة وقرقة<sup>(٤)</sup> يقال ايضا : « سان  
 مرحم : قول ، اي دو صوت وشيح مرحم . يتصل عن القبيلة  
 بلسانه ، اي بصوته وكلامه »<sup>(٥)</sup>

« ومدرة حرس حميها بئقي شديد الزحام باللسان وليد . « اي  
 شديد المرحمة والمرأة بالخصومة والقتال اشار بذكر اللسان الى الخصومة  
 ( مما يقتضي الصوت والصيح ) ، وذكر اليد الى القتال<sup>(٦)</sup> . ومنه حديث  
 عبدالله بن مسعود المزني ، قال في وصيته لا ترجعوا قهري ، اي لا تحسروا  
 عليه الرحم . مصدا يرويه لمحدثون بالتحفيف كما في الصحاح . واداد  
 بذلك تسوية لقع بالارض ، وان لا يكون مصرا مرتقا . وقال ابو بكر :

(١) اللسان ١٥ - ١١٨ - ٧٥ - ١٢١

(٢) ابر السكيت : حبيب الاناظ ص ٦٨٥

(٣) المحقق ٦ - ١٦٦

(٤) اللسان ١٩ - ٣٣

(٥) اللسان ١٥ - ١٢٠ : التاج ٨ - ٣٠٥

(٦) ديوان زهير ص ١٨٥

بل معناه : « لا تنوحوا عند قبري ، اى لا تقولوا عنده كلاماً طبعياً . من ارجم ، وهو السب والشتم » الاظهر هو ان معنى « لا ترحوا قبري » « لا تنوحوا ولا تنوخوا »<sup>(١)</sup> . وهكذا يعدل ايضاً عن الرجال ، كما ورد في شعر الخنساء .

« وَاِنْ تَتُّ قَدْ يَكُنْكَ سَلْمِي يَا لَيْتَ ، تَرْكَا عَلَيْهِ نَاسَتٍ وَمَا تَحَا »<sup>(٢)</sup> .

٥ - وحده في اللسان : « الحُرْمُ : الصوت وجمادته ، وحرم الصوت : جمادته . يقال : ما عرفته الا بحُرْمِ صوته . وقال ابو حاتم : قد أوجعت العامة بقولهم : فلا ص في الحُرْم . اى الصوت أو حتى وهو خطأ . وفي حديث بعضهم كان حسن الحُرْم قيل الحُرْم هه الصوت »<sup>(٣)</sup> وبالطبيعة ان « الحُرْم » معنى الصوت لا علاقة له « انة » حُرْم ، وقد ذكره بعض لائمه ، لشبهه صرفاً عن ولع العامة . ولما يسوغ القول بكونه مقلوب « رَحِم » بدلالته القدحة على الدوي والصوت ، كما في الاكدية .

## ب - « رَحِم » المشتق من « رَمَ »

٦ - ان الفكرة المتبادرة الى الخاطر من باب الاطلاق في كلمة « الرحم » هي فكرة سينة ، اعنى معنى لقتل بالحجارة . وهاك ما ورد في اللسان بهذا الصدد : « انما قيل للقتل « رَحِم » لانهم كانوا اذا قتلوا رجلاً رموه بالحجارة حتى يقتلوه . ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رحم الثيبين اذا ربا . وأصله الرمي بالحجارة »<sup>(٤)</sup> .

(١) التاج ٨ - ٣٠٠

(٢) ديوان الخنساء ص ١٢ ( طبعة بيروت )

(٣) اللسان ١٤ - ٣٦٠

(٤) اللسان ١٥ - ١٦٧

أما نحن فنقول ان لأصل هو الرمي مطلقاً ، لا «سحارة» ، ولا قصد القتل ؛ وليس المعنى فيه للقبح والامتهان ، بل للشرف والأكرام . وهذا ومعهم ان رمي يعني صرح الشيء على الأرض أو القاءه ، أو قدفه بشدة إلى بعيد ، أو إلى العلان . وهو صادر من الشيء «رم» .

٧ - من الشواهد على ان الرمي أو القاء م يكن بضربة ، أو الاحتقار ، أو اللعن ؛ بل بالأكرام والاحترام . هو ما كان يجري عند العرب للأقدمين ، فأنهم كانوا يلقون السحرة على القبور حرمة لذكرى المتوفين . وكان من عادتهم اذا مات أحدهم ، ان لا يحفروا له حفراً ، بل كانوا يكوّنون السحرة على حافته ، طقاً رواية الحافظ في كتاب المعاصن : « كان الميت منهم اذا مات تحمل فوقه السحرة ، اذ لم تكن قبورهم » . وكان على الأعراب والأصدقاء أيام هذا الواجب ، ثماً يُقضى به حبل فكرة سيرة في تكويم السحرة لان العرب لم يكتفوا بوجوه القبور بمعنى الرحم المألوف . فان لواحد منهم ، عبد مروره ، كان بصيف حجارة إلى حجار القبر احتراماً للدفون فيه . ودون ما ورد في كتاب الأعيان شاهدة على هذا « قال أبو عبيدة : وحفوا يومئذ في الفرعة الحارث بن مكدم ، فقتلوه . ونفوا على ربيعة أحجاراً . فزاد رجل من بني الحارث ابن فهر ، فموت ناقته من تلك الأحجار التي أهيلت على ربيعة فقال يرثيه : نعت قلوحي من حجارة حرة . نيت على طلق أيديهم وهوب لا يعمري يا نائق منه فانه سب . حمر . مسر . حروب » .

وهذا ما يصنع إلى اليوم عرب النادية ، في أحجار وشرقي لاردن ، كما كان يصنع أحداهم قديماً ؛ أي أهم كانوا ، في عصوب قطعهم المعاور ، وعند موورهم بجانب الانصب أو الوجوم أي القصور التي تراكمت عليها

(١) كتاب المعاصن ، (نسب إلى الحافظ) ص ٢٧١

(٢) الأغني ١٤ - ١٥



الحجارة ، يلقون هم ايضاً حجارة ، حرمةً لذكرى المقبورين هناك<sup>(١)</sup> . لا بل لم يكن رجيمهم بالحجارة وحده ، بل بنفي ذلك ، مما يقع تحت يدهم ، مثل اعصان السلالت السرى ، أو الخطب<sup>(٢)</sup> .

على هذا المثال يعمل أهل كثير من بلاد العربية الى يوم هذا في المقابر اذ بعد حر القبر واورال اجناب فيه ، بأخذ الأهل وكل الخضرين يرمون على التابوت حفنة من اذباب اثنتا للهول السائر « واوروه في التراب » . وما هذا لصنيع سوى اشتراك في اداة واحب الدفن باليت ، وهو علامة احترام وتوقير فصلاً عن هذا ، تستعمل كلمة « رحم » للشرف ايضاً كمن نجده ذلك في « يروى عن « المرحوم » ، وهو لقب رجل من العرب كان سيداً ، وعذر رجلاً من قومه اى بعض ملوك الحيرة . فقل له : « قد رجحتك الشرف » فسني « مرحوماً »<sup>(٣)</sup> .

٨ - على ان رمي الحجاره اخرى ايضاً - وهو الاكثر شيوعاً - لغاية سيئة ، اى للانتقام ، واورال القصص ، « يقتل رمياً بالحجارة » كما بيّنا اعلاه<sup>(٤)</sup> . ومن معنى الرمي المادي بالحجارة ، « رمى القذى والطرد » ثم من باب اصدار ، مدلول الشتم والسب واللعن والحرم والعداء ، بالسب والامتهان ولاحتقار والسكره<sup>(٥)</sup> . وفي جميعها معنى الرمي . لانه اذا لحق أحداً اذى من غيره كان ذلك سبب لغيظه ، فيدفع فوراً الى دفع لادى ثلته . وفي وسعه ، لهذه الغاية ، وسيلتين إما باليد ، وإما باللسان . بايد يعتمد الى اى شيء يمكنه مضرتة به وهو اقرب اليه . والحل ان الحجارة أو ما يصحبها متوفرة وقريبة منه ، لاسيما في الطرق والضواحي والبهاري . وأمر طبعي ان يُصحب رمي الحجاره برمي « عن طريق اللسان »

(١) A. Musll, arabia petraea, III, 36

(٢) الاغاني ١٣ - ١٤٤

(٣) اللسان ١٥ - ١٣٠

(٤) Lane من ١٠٤٧

(٥) اشح ٨ - ٣٠٤

بالعبارات نهية والمؤدية ، وهي البدء والسبب واللص وغيرها أو انه  
 يكتبني برمي الحجرة صمما ، وما بعد المراحم ، أي لا قول القبيحة  
 تفردا ولهذا نقل من ريب الحقيقة - رمة - سهم ، أو دقات نار ، دلالة  
 على القتل ، كما انه يقال : من باب الحجرة ، رمة الله عليه ، ورمة الله  
 ساهية ، ورمة الله بعامية كما يرد ايضا رجم فلانا بكلام سي<sup>(١)</sup>  
 ومثل ذلك كذلك : تراجموا بالحجارة : تراجموا بها ، وتراجموا بالكلام :  
 تسابروا ، والمراجم : جمع مرجمة ، قسح الكلام . فيقال : تراجموا سمرام<sup>(٢)</sup> .  
 ٩ - « رَجِمَ » بدل ايضا على الحذف والتخمين والظن والرجم  
 التكلّم بالحسن ومنه جاء : ارجم السبب قال الزحشري : « رَجِمَ  
 بالظن » رمى به ثم حشّر حتى وضع موضع الظن فبين : قاله رجما  
 أي ظنا . وفي الصحاح ان تكلم الرجل بالظن . ومنه قوله تعالى : رجما  
 رميغ ويعل : دار رجما ، لا يوقف على حقيقة أمره . وقال الزاوي :  
 وقد يستعار ارجم لرمي بالنص المثلوه . وحديث « رَجِمَ » : « طوب<sup>(٣)</sup> » .  
 وأخبر مرجمة . وتراجم الأحرار : وقت رهبر . « وما الحرب ، إلا ما همم  
 ودقم » . هو « رَجِمَ » وحديث « رَجِمَ » : كل هذا معنى الكلام المرمي  
 أي المظنون<sup>(٤)</sup> .

## ت - « رَجِمَ » المشتق من « جَمَ »

« رَجِمَ » ، الدال على أركم والتكويج ، صدر عن ثنائي « جَمَ »  
 المراد به الاحتجاج والتراكب من ذلك : رَجِمَ الشيء . تراكب بعضه  
 على بعض ارجم : حجارة المجموعة على القور ، « المذ والتور » ، لانه

(١) العاد : دليل الأدي من ٥٥ ي ي

(٢) الساب ١٥ - ١١٩ ، التاج ٥ - ٣٠٥

(٣) التاج ٨ - ٣٠٤

(٤) اللسان ١٥ - ١١٩

يجمع على **فهر الأحجار** ، و **الأحجار** ، لمزيد حجاجهم بعضهم ببعض .  
 أرحم ، الخليل والسليم ، بكثرة حجاجه ، صاحبه الرحم : القبر ، والأصل  
 فيه الحجارة التي توضع على القبر . ثم أطلق على القبر ذاته رحم القبر  
 ترحيماً : لأنه ووضعه عليه الرحم . أرحم . اغتصب ، والحجارة المصنعة ،  
 وهي ، كالأصنام ، صخور عظام مثل الخروف ، أو هي كالقبور العادية ،  
 وحملتها رحمة ( Dorgiens ) رحمة حجارة مرمية شبه البيت ككوا  
 يتوهون حولها . راحم . وجار الصنع ، لأنه يأتي بين الصخور .  
 و **مدكان** الذي ترحب به محطة السكرية .

## الرحلات والحجرات

حاج في « الرحلة الحجازية » للسوي<sup>١</sup> . ١ . حج في إصلاح الخليج رمي  
 عرض مخصوص في مدى سبع حصيات في حجب العورة وهذا العرض يسمى  
 « حجرة » . والحجرات ثلاث . حجرة انسية ، والحجرة الوسطى ، والحجرة الصغرى .  
 « ويسمونها العامة : انيس الكبر ، و - حالي ، والصغير » .  
 وورد في لسان « الحجرة » موضع الحجر التي ترمى في مدى يقال لها  
 حجرات . لا كل تجمع حصى منها حجرة . وهي ثلاث حجرات<sup>٢</sup> . وسئل  
 العباس عن الحجار في مدى . فقال « أصلها من حجرتة ودهرته ، ي نخبته » .  
 والحجرة واحدة حجرات المباش . وهي ثلاث حجرات يرمين بالحجار . والحجرة  
 الخاصة والتخصيص رمي بالحجار . وأما موضع الحجار فسمى حجرة<sup>٣</sup> .  
 لا<sup>٤</sup> ترمى بالحجار . وقيل لأنها تحم الحصى التي ترمى بها<sup>٥</sup> .

(١) (اللسان) ١٥ - ١١٨ ي Lane ص ١٠٦٨

(٢) (التبوي ص ١٩٠) أراهم رصمت بث : مراد الحجرة ١ - ١٣٦ ي ي ١

المسألة الإسلامية ، انجليزية ١٠ - ١٠٦١ ي ٢٠٩ ي ، ٣٠ - ١٦٦ ي .

(٣) (اللسان) ١١ - ١١٦

(٤) (اللسان) ١١ - ١١٦

حسب رواية البتوني ، كان العرب يرجون هذه الحرات الثلاث في حجهم ، قبل الاسلام ، احتذاءً لمثل ابراهيم وهاجر واسماعيل الذين وسوس اليهم الشيطان في هذه الامكنة الثلاثة لمحاقة سر الله ، فرحمه كل منهم بحصيات ، دعماً لفتته ، ولعمري . وهكذا كانت العرب تعمل ، اي ترجع من سخطوا عليه ، حياً كان أم ميتاً<sup>(١)</sup>.

لكن الارقي ، صاحب «أحبار مكة وما فيها من الآثار» يروي انه كان في وادي يسمى أنصاب أصنام قد نصبا عمرو بن أبي وكانت عنده تحجري الحرات وكان عدد الأصنام سبعة ، وكانت متفرقة في ذلك الوادي . ثلاثة منها الحرات الحوية<sup>(٢)</sup>.

هذا هو المأثور . بيد اننا اذا بحثنا عن الحرات أو الجار من حيث الاشتقاق وحدها التحليل الورد في كتب اللغة من ان أصل الحرة ، حسب قول أبي العباس ، من حرته ، دهرته ، اي سحبه ، غير وافر بالمزم<sup>(٣)</sup> . لأنهم معني «جم» عند ابي التمام ، ومنه التبعية ، اعني التحميم في ناحية . وعمل «جر» الثلاثي ناشئ . عن الثاني «حم» ابدال على التراكب . الا ان المقصود الاول من «التحمير» هو رمي الحصى في مواطن معينة ، وما التراكب ألا نتيعة هذا الرمي وبذا ففكرة التحميم والتراكب ليست بمعنى الفارق المراد بهذا الصنيع .

أما اذا قلبنا كلمة «الحرة والحرات» حصل لدينا «الرجة والرجات» اي الزمية والرميات ، أو الحصىات المرجومة ، أعني الرمية وهكذا ينطبق الاسم على المسئى ، ويدل الدس على عمله ، فيضى بالرجات الحصىات

(١) البتوني ١٩٠ ي .

(٢) الارقي ٢٠٢ ي ي .

Gaudfroy-Demombynes, le pèlerinage à la Mekke, p. 275s

(٣) اللسان ٥ - ٢١٧

مقدومة ، والوجت المواضع التي ترجم بالخصي ، فيجتمع فيها هذا  
الخصي متراكماً .

اذن الواجب في نظري ( وهذا ايضاً رأي المستشرق de Landberg في  
معجمه الديني<sup>(١)</sup> ) انه منذ الأرمينية لعريقة في القدم كان أصل هذه الكلمات  
« رجم ، رحمة ، رحمت ، حاوية المعاني الملائمة بواقع عقلت ، لداع من  
الدواعي ، الى « حمر ، حمرة ، حمرات أو حمار » واستمرت على هذه الحال  
في الاستعمال ، بعيداً عن المطابقة لمعهموم المراد في لوضع الأول .

ولا يجب في ذلك ان هذا هو الحال في اغلب ، اي ان أحد  
الحرفين هو الأصل وقد سبب حدوث ، وما الثاني سوى نتيجة القلب ، لا  
لحمة بيته وبين سقطوك لأوي . مثلاً ذلك قول اسمعة اليوم : بركة الله  
عليك . ومن فلان فلانة وهو مطلوب « بعن » اي صرد ، بعد بالاسلام .  
وبعن ، هذا الثاني ، مشتق من الثاني « لع » انما هو في مكرره « طلع »  
لدل على الاهتار ومنه تأملع لسبب انكسب : تحرك من الغمش  
واللحن يتم بحركة لسبب . ما « بعن » فمعهمومه : أسس اداة ارض .  
وكذا انشأ في « اقتصر واضطلم » في العينية من لأصل اقتصر ، مريد  
فصل ، وهو صدر عن « فص » أم ، حصل من « فصل » الذي لا علاقة  
له بالمعنى المقصود ، لا من لا وجود له في المعجمي كل ذلك يداك على  
ن « ارجم » ، ككاتب اعلاه ، يعلق على لومي ، بما دية حسنة لشكره ،  
واما بيئة سينة للضرة المادية بخطر ، أو الضرة لادية ، باسم  
والسبب واللس .

(1) De Landberg, Glossaire Datois, II, p. 1165 s

# أصل ابليس ، الشيطان ، الرجيم .

هذه ثلاثة أوصاف تُطبق على الروح الخبيث ، أو ملاك الشر ، أصلها ؟

## ١ الشيطان

من المجمع عليه بين أئمة الاشتقاق المصريين أن أصل كلمة شيطان  
ليس من العربية ، بل من العبرية . وهي في هذه اللغة « ساطان » ، ويقال لها  
في العبرية : « السطان » الخبيث . ومعنى « ساصر » ، الضد ، الخصم ،  
العدو . وقد أرتجى منها فعل « ساس » ومن السانع رد هذا الثلاثي إلى  
الشافي العربي « سَطَّ » ، في سطا ، ومصاص . صال على غيره ، ووثب ، وبسط  
عليه ، وقهره ، وهو من أعمال العداوة .

ومن العبرية انتقلت هذه الكلمة إلى السريانية بلغة « ساطانا » ،  
و« سَاطَنَ » ، فعل « سَطَّ » : وثب ، هجم ، على ، مكر ، خدع ، ومنها  
« سَطِينَا » : ساطن ، حيث ، ردي . وولدت خشية بصورة « سيطان  
أو شيطان »<sup>(١)</sup> وفي العربية - شيطان . ومن الأرجح أنها لم تدخل  
العربية رأياً ، بل عن طريق الخشية ، لإحود الياء في كليهما ، سيطان  
وشيطان . وفي العربية كما في العبرية والسريانية - صيغ من كلمة  
شيطان . شيطان وتشيطان : « من بين الشيطانية » والشيطان في أصله

(١) Brown ص ٩٦٦ Gésenius ٢ - ١٣٤٨ ي ، الآب ١٧ - ٢٠ ، ١٩

(٢) من ص ٤٩٠

(٣) Dillmann ص ٣٩٤

(٤) الآب ١٧ - ٢٠

(٥) الآب ١٧ - ١٠٤

لعبري ، مطابق أولاً على المصدر وخصم العدو عموماً ، ولدت يقال  
 لأي رجل كان : « أنت شيطان » أي مخالف ، « دوم ربي أو عمل غيرك ،  
 كما جاء في الإنجيل ، حين قال السيد المسيح بطرس : « اذهب ورائي ،  
 يا شيطان »<sup>(١)</sup> . أي يا مخالف خطي ، وهي أربعة والسعي في الآلام ، ومن  
 باب التقييد يطلق على «ملك الشر» ، ولاسيما رئيس الأرواح أو ملائكة  
 الأرواح<sup>(٢)</sup> .

## ب إبليس

في الترجمة السبعينية أي ترجمة لكتاب اسرير من العبرية إلى اليونانية  
 استعملت كلمة Diabolos بدلاً للصفة « - ص » العبرية . ومن السبعينية  
 دخلت هذه الكلمة إلى الترجمة القبطية (الدارجة) ، اللاتينية ، صورة Diabolus ،  
 وعن طريقها دخلت إلى اللغات الأوروبية جميعاً . ومعنى Diabolos في اليونانية  
 من قبيل «جور» «ساح» في العبرية ، أي المضاد ، المعادي ، المشتكي ،  
 المقتد . وهي مركبة من الحرف «di» من الأداة «dia» المراد بها «بين» في «جلال»  
 ومن Ballo . ومعنى «ألقى» ، «طرح» ، أي أقوم عقدة في طريق غيره ، ومن  
 ذلك : صدقه ، كسه ، شكوه ، عده<sup>(٣)</sup> .

ولما ترجم الحشنة الكتاب الكريم إلى لغاتهم من اليونانية ، استعملوا  
 في حمة الإلقاب المصنعة على أملاك «شمر» نعت «ساحن» لعبري ، و Diabolos  
 يوناني ، ككلمة «أحروا» ذلك بشي . من التصرف ، قالوا «سيطن أو  
 شيطان Setan و Dyāblos»<sup>(٤)</sup>

(١) انجيل مرقس ٨ - ٣٣

(2) Vigouroux, dict. de la Bible, V, C. 1496 — Hastings, dict. of the Bible, IV, p. 407 & s.

(3) Pilon, dict. grec-français, p. 305, s.

(4) Dillmann ج ١١٧٧

كلمة «ابليس» كثيرة الورد في العربية، قبل الاسلام وبعده فقد وردت في الشعر الجاهلي .

طَفُّوا وَتَمَتُّوا حَكْدَةً وَارْتَمَ - عن اخق ابليس، فحافوا وحيتوا<sup>(١)</sup>  
الاطال ما قدمت يوضع ناقصي - ابو الحسن ابليس بعد خطام<sup>(٢)</sup>  
وهي واحدة الوجود في المصنف . من ذلك : « واد قلنا لئلا نكفة  
اسجدوا لآدم، فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر، وكان من الكافرين<sup>(٣)</sup> »  
وبعض اهل التفسير والمعجم يعترضون اها عربية، ويشفقونها من فعل  
«المس» اي قسط من رحمة الله<sup>(٤)</sup> . بيد ان ارباب التقصي يرون فيها كلمة  
دخيلة من اليونانية عن سبيل خشبة . اد في هذه الالة قد بدأ اختزالها،  
فاصبحت Diabolos . وتم هذا الاختزال في العربية . بقطع الالة Dia .  
وكسر الآخر، فتولد من ذلك «ابليس»<sup>(٥)</sup> .

وهذا يس للعرب في العربية وغيرها من اللغات . من هذا القيد  
اسم «القط» ، فهو عتزل من Egyptos بقطع رأسه كوديله os . ومنه  
ايضاً «أسقف» ، اصلها من اليونانية Episkopos ؛ ولدت خشبة ، فاختزلت  
مصبغة Esqûl ؛ وعلى هذه الصورة نقلتها العربية ، فبين فيها «أسقف» ؛  
مع انها لم تختصر في صيغة أخرى من لسان الخشبة ، وهي Episcoposus ؛  
السرحة الاسقفية<sup>(٦)</sup> . وكذلك Metropolis لخشبة ، استعانت الى مطران  
في العربية . ومن هذا ايضاً بطة Adamas اليونانية ، اصبت «مأساً»  
في لغتنا<sup>(٧)</sup> . ثم «يوحنا» صارت «حن» . ويقول كتاب العصر «سيكولوجية»

(١) ابن هشام ص ٣١٨

(٢) ديوان الفرزدق ص ١١٠

(٣) سورة البقرة ٣٦

(٤) اللتاج ٦ ١١١

(٥) Dillmann ج ٧٢٩

(٦) انساب ١١ - ١٧ ، Dillmann ج ٨٠٦

(7) Pilon, dict. grec-français, P, 15



موضوع psychologie و Duzenteria اليونانية امست « رنطاري » في العربية .  
واللغة المتحوّلة يدعون في الشوارع « كاذِبُون » ، ترويحاً لبيع أعراض  
مستعملة ؛ وهي تحريف لكلمة الفرنسية D'occasion

## ت : الرجيم

جاءت هذه اللفظة وصفاً للشيطان ، قبل الاسلام وفي القرآن ؛ ولا  
ترد متداولة الى اليوم على «فواه الدس» ويؤاد بها المرحوم واللعين .

في دواوين الشعر :

جهم تنك لا تنقي نيبا - وعدن لا يبدلها رحيم<sup>(١)</sup>  
دعوا لدس اني - وف تهني عفتي - شياحين يرمى بالنحاس رجيمها<sup>(٢)</sup>  
فلا يأتي المسجد ناهلي - وكيف صلاة مرجوس رحيم<sup>(٣)</sup>  
ووشئت لحاك الكسيت ولم يكن - فكاثت صب بلرجال رجيم<sup>(٤)</sup>

في المصنف :

وردت في حدة سور من القرآن - من ذلك ، « وعطناها من كل  
شيطان رحيم »<sup>(٥)</sup> ، « والي محيتها مريم » ، وفي اعيدتها ودريتها من الشيطان  
الرحيم<sup>(٦)</sup> « قال فخرج منها فاتك رجيم » ، « ومن عليك لصتي الى يوم الدين »<sup>(٧)</sup> .  
قال الزمخشري في تفسير هذه الآية الاخيرة : « الرجيم المرحوم ، ومعناه

(١) ديوان امية بن ابي الصلت ، ص ٥١

(٢) نقائص جريز ، ص ١١١

(٣) ديوان المرزوق ، ص ٢١

(٤) نقائص جريز ، ص ٣٩

(٥) سورة الحجر ، ١٧

(٦) سورة ال عمران ، ٣٦

(٧) سورة ص ، ٧٧ و ٧٨

المطروود ، كما قيل المدحور والملعون . لأن من طرد رومي بطحارة على  
أثره . والرحم لرمي بطحارة أو لأن الشياطين يؤخرون «شبه»<sup>(١)</sup> .

وقال صاحب التاج : « ارحم النفس » . ومعنى لشيطر ارحم ، الملعون ،  
أي المرحوم بلعنة ، وهو يحار . ويكون ارحم بضم ا على اشم واست  
ومع . لا رحمك أي لا تستك . ويكون على المحران وأيضاً طرد . ومكمل  
من الثلاثة فير لفظ ارحم في وصف الشيطان ، ولأصل في ارحم ارمي  
بطحارة . ثم استعمل بعد ذلك بمعنى أي ذكرت وقد سخر الشيطان  
رحباً يكونه مرحوماً ما يكون كـ<sup>(٢)</sup> .

وأيضاً ساءت بكلمة « ارحم » بمعنى حاض في لا كندية . وهو  
مدلول اندوي ونسراج ، من الالية غير حانية من أثر لها وفي عربية  
والسريانية ارحم بمعنى مدي محوس . وهو لأصل فيه ، أي ارمي بطحارة .  
ومن باب التحار ، دل على شتم واست والطرد . ومن معناه من الدلائل  
الحشية على الطرد والنس رمي حماره ورآه الرجل مكروه . ثم الحشية  
وهي ، كما سردنا معاني الحرف فيها ، حاية من المدلول لأصل محوس ،  
وهو ارحم بطحارة . وعند احتضنت ، لغوون بخاري فقط ، وهو لمن  
والدهاء بالشر .

ومن العربية ما حدث هذه الحال امشترق من اميل (émil.sants)  
إلى الادعاء ، بأن الدلالة لأولى بفعل « حب » هي « نى » ، ومن الرحيم  
يست عربية ، من دخيلة من الحشية<sup>(٣)</sup> .

# (١) الكشف الخزخري ، ٣ من ١٩

(٢) التاج ٨ ٣٠٧

(٣) يطلق هذه على النحاة العرب من المتخصصين بدراسة كل من يوط نابيلاد  
الشرقة الفاصيه والاداء شعوباً ، واداء اسم Oriental stes . وقد ارحم في العربية  
لفظة « مشترقي » . ودعوا اندر شعوب في ما تشبه العرب في منهم وتاريخهم ومن  
شاكل ذلك ، Arabisants التي ناسها في لسان حريف « مشترقي » .

قلت : ذلك بجائي عن « الرحيم » ، كغيره من الجاني ، داخلًا في  
مدونة شعوية و لامية اسمية محد ، رثني الله ، ان كان هناك لغة  
استعارت الحكمة المذكورة في « الرحيم » من لغة أخرى ، فالأولى ان  
تكون الحبشية ، والحاجة هذه قد احدثت ، عن العربية ، ولا العكس ،  
وانسب جميعي بدعي ، وهو - انعى الرحيمي يسق معي الحماي -  
والحل - العربية وكذا العربية والسريية - قد احتفظت - كما هو  
لواقع في كثير من النصوص - بملامحة لوصفية ، دية ، تسبها ابدالة  
بحرية ، أو الحبشية التي فيها ، يقول « الناس » في المحاري قص ، فاما  
انه قد منها المعجوى الاصلي لوصفي ، ولما ، اها ادخلت ايها « رحيم »  
مصدقته المحمدي يس - لا -

هذا وفي العربية لفظة "Prima" <sup>(١)</sup> ، مثل "الرحيم" العربية ، وهي ،  
من باب التخصيص ، وصف للشيطان ، كما ان الهندية - وهي إحدى  
لهجات الآرية في العراق القديم - وارد فيها ، بأخرى "Satanā grima"<sup>(٢)</sup> ،  
أي "الشيطان الرحيم" ، وهو دليلا واضح على ان "الرحيم" كلمة  
كان يوصف به الشيطان في العصور البعيدة عصر محمد والعرق ، وصف  
"رحوم" بالعبث ، كما يرحم رحمة لمصرود ومكروه

سنة ١٩١٤ م. وقد كان هؤلاء الذين يسمونهم بمطاعه البحث في شؤون كل الشعوب  
الذين هم من جهة واحدة وبنفس الوقت من جهة أخرى يسمونهم بالمطاعه Sémittisants سنة ١٩١٤ م. في  
وهو عام حد لسانح

والله اليوم، على يدنا لم يذكر أحد - وحيثما نزلنا عليه في تلك الصلاة .  
فتدبر قرحه وروود - وهم في حيا - صبح لهم بحث « مستقيمين » اضافة الى سام ، فلب  
الاهل ما ، لان هذه الكنيسة الاصبى في تسميته « كم » بالامالة ، فضلا عن ان الاعلال  
تتحدث هذا الاسب باعربة .

Noldeke, Neue Beiträge zur semitischen sprache

Wissenschaft, p. 47 — de Landberg. gloss. Dalinois p. 1167

(۱) (عربی اور اردو) معجم، (کتاب خانہ)، ۱۹۸۲ء۔



وتقدير الشتم والسب واللعن بحاري ، وبصارة أخرى ان Maromyānā يقال «الراحم أو الرحيم» العربية لا معنى «فصيل المعولية» يمكن «فصيل العولية»

نما يحذر بالذكر ان لترجمات العربية لكتاب المقدس ، ككل اقتضى التعبير عن Diabolos ليونانية ، التي يقابلها في السريانية Akēl-qarsā أو Maremyānā ، تستعمل كلمة «ابليس» أو لفظة «المتاب ، الثالاب» التي هي تقن Diabolos أو Akēl-qarsā ، كما ترى ذلك في ترجمة الديبايطرون انجليزية ، في القرن العشر<sup>(١)</sup>

واحد ان كلمة «رحيم» العربية القرآنية وعبر لقرآنية — وان فسرهما بمسرون ورواب المعجم بمعنى «المرجوم» — ، دل على انهم اتخذوها بمعنى «فصيل المعولية» — يسوع ارجاعها الى دلالة «فصيل الفاعلية» اي منطوق «الراحم» . ولما شاهد على ذلك في المعجم ذاتها ، ولاسيما ما ورد في تاج العروس ، وهذا منه بطرف ، نفصّل للآية القرآنية : «لن يثبتن له دار جهنم ، يلاقون عند القريب ما تكبره ، أو لا يستك ، وارجم : لثتم والسب<sup>(٢)</sup>» . «فيكون «الرحيم» ليس فقط «المرجوم» اي المشتم والملعون من الله وبلائكة والكس ، بل ما يشير الى شعبة خاصة به ، وهو انه هو الذي يشتم ويبس ويم وبعتاب ويعتري على الشر ، مدفوعاً بحسده وعدوته لهم . وهذا معنى «ساطران» في المعوية ، ومعنى Diabolos في اليونانية ، و Akēl-qarsā في السريانية — وهي كلمة قديمة ، اورودها في الأكديّة بهذا المعنى ، اي المشتكي والثالاب<sup>(٣)</sup> . وهو معنى ابليس ايضاً في الحشية والعربية . وعلى هذا النحو اتى معنى «الرحيم» في العربية ، اي «الراحم» ، وهو الرامي ، لا بالحجارة وصحياً ،

(١) الديبايطرون (شر الاب مرجمي) ص ٣٨

(٢) تاج ٨ - ٣٠٨

(٣) Bezold ص ٢٧

من محاربا ، بالشم واللعن والاعتيب . وهذا لا يحول دون اتحاد « الرحيم »  
معى المرحوم . إذ ان الأوصاف المذكورة بلام لشيطان ، وقد وردت  
بيده المعالي المنعقة في آثار القديسة ، ديبية ومديية  
هذا ما توصلنا الى استنتاجه بتعدي ، ففى ان يكون قد اصب  
المرمى ، ولا فإلنا عرضة بؤل .

### اشتقاق « ترجم و ترجمان »

هذه حكمة بسيطة في أصل « ترجم و ترجمان » لانه مشتق من  
« رحم » بزيادة ثا تنويجا . فنحى عن امدي المتخلفه ، وعن الاصل الثانى

### العربية .

رحم الله وعنه : فى كلامه بسا آخر ، و - الكتاب ، نقله  
من لغة الى لغة اخرى ، و - الكلام بالعربية نقله اليها .  
الترجم والترجمان : ادي يتوهم الكلام ، ي ينقله من لغة الى  
لغة اخرى ؛ و - امترسان<sup>(١)</sup> .

### السرانية :

Targem : ترجم ، شرح ، فسر ، استخراج من كتاب ، حكى .  
Targem 'al - ش ، اعرب ، أوضح ، خط ، حصف  
Targamā  
Mtaregmānā } ترجمان ، خطيب ، واعظ .  
Turgamānā  
Turgamā : ترجمة ، موعظة ، مداة ، ترجمان ، ميسر<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان ١٥ - ١٢٠

(٢) ش ، من مدي ، أودو ، - ١٢٠

## العبرية .

- Targoni \* ترجم ، استخرج  
Targum : ترجمة ، نقل ، ترجمة أو شرح الكتاب المقدس العبري  
سبعة الأرامية -  
Targemân : مترجم ، ترجمان<sup>(١)</sup> .

## الحشية :

- Targama : ترجم ، نقل من - إلى لسان آخر ، شرح ، وسر .  
Targâmê : ترجم ، شرح ، وسر ، تأويل .  
Targûr ,  
Targ wân  
Mtargim : مترجم ، مفسر ، ترجمان<sup>(٢)</sup> .

## الأكدية :

- Targumânu  
Targimânu  
Targumânu : ترجمان<sup>(٣)</sup> .

الحاهر من سرد معني الكلمة في مختلف اللسان الـ مئة ان الدلالة  
اعامة والاصدية فيها : الشرح والتفسير ، ثم لنقل من لسان الى لسان ،  
بالتكلم أولاً ، وكتابة ثانياً . وفي كل هذه البسات الفصحى رابعي ،  
والثا . زائدة ، والاسم منه على وزن قملة وتعللان .  
أما في شأن أصل لفظ المشتق منه هذا الفعل وهذا الاسم ، فقد  
تضارت آراء الألسنيين المنسبيين منهم من ذهب الى انه آثر من  
الدوي والصريح . ويرى غيرهم ان الاصل هو Targemân العبري ، ون  
Targem فعل ارتخالي مشتق منه سكر Targumânu الاكدي يدل من

(١) Brown ص ٢٧

(٢) Dillmann ص ٥٥٦ ي

(٣) Bezold ص ٢٩٥

القديم على المترجم ، أي الدافع من لغة إلى لغة أخرى ، أو المتوسط بين اثنين يجهل كل منهما ، فيفسر الواحد للآخر ما يقوله الثاني .  
 نساه وهذا الفعل بعيد عن فعل الحياح والدلال ، أم Welhausen فيظن أن « ترجم » مشتق من « رحم » أي تعاطى مهمة العرفاء .  
 بيد أن الذي يحسن ، ويحسن ، أو يرحم ، يعيب قصي أيضاً عن وطبيعة الترجمان<sup>(١)</sup> .

قلت : اصاهر ، على كل « ح » ، أو « ترجم وترجم » مشتق من « رحم » لصادق هو دونه ، أي هذه الحروف ، ليس عن « حم » ، ولا عن « رم » ، كن عن « رح » يدل على الحركة والقوت ، ومن الصوت يأتي الكلام ، ومن الكلام تعبير ، ومن قبل التعبير لفظ من ساء إلى ساء ، ومن نوع هذا الفعل فعل السرح ، أي متوسط بين شخصين ، لاصلاح احدهما على كلام الآخر ، المعروف به .

## ح حرب ، حروب ، محراب

العربية :

حرب زوج : سبه ماله وتركه بلا شيء ، وحرب شتد عصبه ، و - كلب . حرب السدان : حذنه ، أو ضم الحن ، الحرب ، أو هيج ، اعضب . أحرب الحرب : هيج ، و - الحن إذا طلع استعرب .  
 صار كالحرب قوة ، أي كالأسد . حرب : الشديد الغضب . الحرب : الصلح . الحرب : الآلة دون الزمير . والحربة : فساد الدين ، لانه يست . وانحروب : من حرب دينه ، أي سلب . والحربة : الجمعة ، لانها زمان محاربة النفس المحروب وانحروب الشعاع الشديد في الحرب .



اخبرته . ذؤينة تنقل الشمس ، سكاها تحاربها . الحارب ( في الحديث )  
المشيع اي انصاف ، الناهب ، اسي يعري الناس ثيابهم - صان عربة :  
محمد ، وئيل .

الحروب (قرن) «وهي الأربعة» الحشم اد تسورو الحراب» :  
مقام الإمام من المجد ، و - ارفع منكر في المجد ، و - الثروة ؛  
و - الموضع العالي ؛ و - صدر البيت ؛ و - موضع نبي يهود المثلث به  
عنه عد عن اليس ، و - لاجه وهي مأوى لأحد ، و - بحس اليس  
ومحتملهم ، محارب بني اسرائيل التي كانوا يحسبون فيها كأنه بشوة  
في أمر حرب ، قل ب ر ي - بني محراب مسجد ، وورد الإمام  
فيه ودمه ، وورد ودمه ب فلا حرب عاير اد كان بينهم  
بعد و - و - وفي مساح - الحرب ، وورد من الحربة ، لأن  
مضاي حرب الشيعين ودمه وحصاه قلده .

حرق ثقب ، و برق حرق در ضا ، و صار خورما  
حرق ثقب اماده خورمه کل ثقب و شید ، و خرق الادب ،  
و عروقه مرده ، و خرق کیموت انرا میور<sup>۱۲</sup>

السر يافعة :

Hrah, burba . (ج) ہش، بیس ، حب<sup>۲</sup> ، خرب ، اہدم ، بلب ، اقمہ .

خراب : حَرْبٌ (Harab, hurba)

Ahrèh : خرب ، هدم ، اقم ، قتل ، رمي .

Grabitā : خربة ، قصر

Harbâ , حرب , قتال , سيف , سنان , سكة القدان (١٢).

(١) (المسألة ١ - ٢٩٣) ي : النسخ ١ - ٢٠٥ ي : Lane م ١٦ ي :

(٢) اللسان ١ - ٣٣٥ ؛ التاج ١ - ٣٣٩ ي ي ؛ Lane ١ - ٣١٥ ي ي .

Payne Smith ، ۳۹۰ ص ۱ - ۱۳۶۱ ي ي

## لعبرية :

Harab : ح ، يس ، حف ، حرب ، كان قفراً ، خلا من السكان .

عجم ، حارب .

Hôrêb : ييوسة ، حرارة .

Hârâb : خربة ، قفر .

Hôrâb : سيف ، حرب<sup>(١)</sup> .

## الاكدية :

Harâbu : قفر ، كان خرواً .

Haribtu : حرب ، برية ، قفر<sup>(٢)</sup> .

## الاصل الثاني

### العربية :

حرّ : كان سجيناً ، و ن حر يصدر العطش وهو ييوسة مطلق .  
 حرماً : حرى شدة ، خر هوى ، حرّ ماء الأرض شئاً .  
 وخر : سقط ، مر وحرّ له ، صوت ، و لخرّ : صوت في  
 الحمار ، اخر ، استرحى<sup>(٣)</sup> .

### لعبرية :

Hâr (ح) حرّ ، و Hor ، حرب ، حرق ، نهب .

### اسريانية :

Har : كان حاراً ، يس ، حرق ، يبع الصوت .

(١) Brown ص ٢٥١ ي ي .

(٢) Bezold ص ١٢٩ .

(٣) اقرب الموارد ١ - ١٧٨ ي ، و ٢٦٥ .

(٤) Brown ص ٢٥٩ .

Har . حفر ، ثقب ، ثقب .

Hārā . حر (شوب)

Hārā . حفره ، حرق ، محه وحشوة الصوت .

Hārā : ثقب ، سم ، الاره ، صمغ الأذن ، كهف<sup>(١)</sup> .

### الجلشية :

Harra . حر ، حرم ، حرب ، حرت<sup>(٢)</sup> .

## تنسيق وتعليل

١ - يحدد بملاحظته ان الحاء والحاء تتعاقبان في دخل العربية وحسب ، بل بين العربية وعبر من لم يمت فهي العربية حاء ، والحاء ممحذتان ، وفي العربية ، بعض اليهود لا يرون حاء فقط ، واليهود الشرقيون ، حاء لا عبر . وفي السريانية لا يوجد إلا الحاء وحدها ، وفي الجلشية ، حاء ، وحاء ، كما في العربية . . . (١) فقد بقيت فيها حاء ، ورايت الحاء ، فقد قدما الهجزة .

٢ - الاصل الثاني بكل هذه اسلولات في شتي اللغات السامية هو «حر» و«حز» ومن جملة حروف الحرارة حاصتان : الاولى حاصية تويد اليوسة والحدف ، لسبب سحرهما للماء . وقد ورد في اسريانية Har ، وفي اعربية Hār ، وفي العربية حر . صد حراء اي حياء ومن الحرارة لاحتراق ونتيجة الصوت ، ثم ايوسه ومن ايوسه الغر والخراب

٣ - الحاصية الثانية للحرارة الحركة والتحول أو الهبوط بدرجات مختلفة وعليه جاء في اعربية حر ، وفي السريانية Har ، وفي اعربية Hār ،

(١) م ، ص ٢٨٥ — Payne — smith — ١٣٥٥ ي ي .

(٢) Dillmann ج ٨٥ .

وفي الحشية Harana بمعنى - حر ، نعب ، شق ، جرى ومن اموط  
او الانحدار يشأ الصوت لطف اصطدام الحطم بحيزه من الاجسام

٤ - برياده الآء نديلاً على الثاني « حر » أو « حر » صدر « حرب  
وحرب » في مختلف هذه الالاس وتتطور امسى تطور المسمى ورد في  
العربية . حرب عدلول ول بالخرق - ومنه الحرب - ثق الأبرة ،  
والحرمة : حرق الالاس ، وعروة المرادة - وقوة الحرارة تولد ابوسة .  
لانه يعمل تسحر ميه الامصار تبدر الميور والانهار ، وحيث لا مياه ، فلا  
عشب ولا اشجار ، ومنه ذلك سوى اليس والقعر والحرب حاء في  
السرماية Harab : ينس ، حرب ، ادم ، اقر . وفي امرية Harab : حنف  
حرب ، قمر ، حلا من السكاب . وفي العربية حرب . صار خرباً . وفي  
الاكدية : Harabu . اقر ، كال حراب .

٥ - من الحرب عموماً صدر معنى التحريب والاتلاف خصوصاً ،  
اي الحرب ومنه فعل حرب سلب اي اذاب المال صاحبه ، والهجوم  
على امير الاتلاف منه ، او روع حياته ومن ذلك في العربية : حارب ؛  
وفي السرامية Harab . قتل ، امسى . و Harbu حرب ، قتال ، سيف ،  
سنان ؛ وفي امرية Harab : هجم ، حرب ، Harbu حربة سيف ، اي  
آلة الحرب ، والقتل .

٦ - من اخرره انديه يتقل امسى في حرة المصرية ، وهي  
الشعاع ، والتهيج ، والقصب . وانكس فحد في امرية : بحرأ  
وبحران . الشعاع والشديد في الحرب ، وحرب : اشتد عصه ، وأحرمه  
الحرب . هجم ، واحرب النح . اد هج وطلع استحرب : صار  
كال حرب : اي الالاس ، لشدة وهجانه . وحرب : كلب .

وانت تتحقق انه بالثانية والاسية السامية يتجلى تناسق هذه  
المعاني باللوب منطقي ، وان كان التناظر ظاهراً كل الظهور في حالتها  
الثلاثية .

## المحارب

ومعترض ان يقول : « والمحارب اي علاقة به مكلل هذه ؟ حل ان محارباً أو محارماً ، معني اشباع ولشد يد في حرب ، يسوع بطمه في سلث لعدوي اسامة . لكن شتن بين هذه المدلولات ومدلولات محارب لأحر . اد ي حجة معوية بين لفرقة وأخرى ، وبين لموضع لعالي واليوسية واقفر ، وبين مقام الإله في المسجد والحق وانف ، وبين يجتمع لاس واسيف واخرى ؟ » ان الحق يضطرنا الى الاقرار بصوابية الاعتراض . لان الامتطعية باردة كل انحدور بين هذه العبارات بيد ان كلمة « محارب » ، والحق يقال ، ليست من باب « حرب او خرب » ، بل هل بمعهم اذحوه في هذه المادة ، اسدوا الى ترتيب الحروف ، ودون مراعاة لما بطله التفسير العدوي . وفي هذا الطرف ، كما في عشرات بل مئات من الظروف ، قد نش من عملهم الاحتلال في معصية ، فتشوه وجهها ، فيعيب المقيتة .

على ان الثنائية والالهيّة السامية تخرجنا من هذا الدق ، وتكشعن اسطقية التامة الكهنة في المعصية تحت حجاب هد لاضطرب الشنة عنه هذه اشوائ . وللدواع الثاية يسكمي تصير حروف واحد ليس إلا ، بي ابدن الاعم ، فيحصل ليد « محرام » عوض « محارب » .

صفاً بطريث انثائية ، محرام مشتق من « حرم » الوارد في مختلف اللغات السامية ، واسال على المنع والصد والقطع معي لعربية حرم : قطع ، مع<sup>(١)</sup> ، وفي لسريانية Hrēm : حرم ، مع<sup>(٢)</sup> ، وفي اميرية Hāram . حرم ، وقف ، قدس<sup>(٣)</sup> ، وفي احشية Harama : منع ، اهد<sup>(٤)</sup> ، وفي

(١) اللسان ١ - ٢٩٨

(٢) مع من ٢٦٣ ي Payne-Smith ١ ١٣٧٣ ي ي

(٣) Brown من ٣٥٥ ي Gesenius ١ ٥٢١

(٤) Dillmann ج ٨٦ ي .

الأكدية Erému (الأصل بالحاء أي حرمو) منع ، و Irma (حرمو) :  
جمي ، ماض ، و Arou أو Armu (حرمو) : م ، خطيئة<sup>(١)</sup> .

والثلاثي « حرم » نابعه عن الثنائي « حَم » في « حَمَى » : منع ، دفع<sup>(٢)</sup> .  
وفي العربية يطلق « رَحِمَ » على كل رَض ، أو بَت ، أو حَصَن ، يُحْتَمَى  
أي يَمُج دَحْوُهُ أو التَصَرُّف فيه . ولما شَهِد على ذاك في التَّأْرِخ العربي  
الطَّاهِي . « عَد رُؤْي عن كَلِيب بن وائِل به كان مَلِك بَغْي على شَعْبِه  
حَتَّى بَلَغ منه بِهِ أَنَّهُ إِذْ امْطَرَتْ سَحَابَةٌ فِي أَرْضِهِ حَتَّى مَكَامَهَا بَيَّنَّتْ  
أَشْجُهُ ، فَلَا بُرْعَى إِذْ بَلَ فِي حِمِّهِ . وَحَمَل وَحْشٌ وَرِصْعٌ فِي جَوَارِهِ . فَلَا  
يُحَرِّقُ نَحْدَ أَنْ يَبْطِغَهُ أَوْ يَصِيدَهُ . وَإِذَا تَوَقَّعَ نَارٌ مِنْهَا ،  
وَإِذَا رَعَتْ لِمَلِكٍ ، لَا بُرْعَى مِنْهَا إِلَّا بِسَ حَمْسٍ بَ مَرَّةٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ  
بَ سَكْرٍ ، لَمْ يَبْطِغْ مِنْ لَمَاحَةِهَا وَاسْخَاطِهَا<sup>(٣)</sup> .

وفي الثنائي « حَم » أَفْهَمَتْ أَوَّلًا ، فَصَدَرَ « حَرَمٌ » وَمِنْهُ حَالَاتُ كَلِمَةٍ  
« الْحَرَمُ » أَوْ « الْحَرَامُ » تَحْتَى الْحَمَى الدِّسِي ، الَّتِي لَا يُحِلُّ تَهْجُكُهَا ،  
بِمَدَّاسَتِهِ مِنْ ذِكِّ « الْمَتِ الْحَرَامِ » الْمَسْجِدِ لَدَى بَيْتِ اللَّهِ ، وَهُوَ الْكَلِمَةُ ،  
و « الْبَلَدُ الْحَرَامُ » ، مَكَّة . وَ « الْحَرَمُ الْإِقْدَسِي » بَيْتُ الْمَدِينِ ، وَ « الْحَرَمُ  
الْحَبْلِي » حَبْلُونَ وَبِطَلْقٍ عَلَى كُلِّ مَسْجِدٍ ، أَوْ مَرَارٍ ، أَوْ مَحَلٍّ مَقْدَسٍ .  
لَأنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْأَكْسَمَةِ مَحْظُورٌ إِبْدَانُ سَكْرِ فِيهَا ، لَا بَلَّ كُلِّ عَمَلٍ عَرِيبٍ  
عَنِ الدِّينِ وَالْعَادَةِ .

وإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا ، نَعَى هَذَا مَشْكَالَةٌ وَهِيَ أَنَّ لُغَةَ « حَرَامٌ » عَلِيَّ  
وَزْنَ مَعَالٍ ، لَا وَجُودَ لَهَا فِي الْعُرْسَةِ الْفَرَشِيَّةِ سَكْنَهَا وَارْدَةُ وَرَبِّهَا وَمَعْنَى  
فِي لُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، إِذْ بَ كَلِمَةُ « حَرَمٌ » تَدُلُّ فِيهَا عَلَى الْمَعْدِ وَهِيَ كُنْ<sup>(٤)</sup>

(١) Bezold ص ١٢٧ .

(٢) البستاني ١ - ٥٩٣ ص .

(٣) العرب قس الاسم « عرعي زيدان » ج ١ ص ٢٣٣ .

(٤) Dillmann ج ٨٤ .

نما يحمل على القول بأن «محرم» ليست عربية، بل حشية شعوية ومعلوم أن الأحباش قوم صهم من آيس هاجروا عربى البحر الأحمر، أى الأصقع الأفريقية، عدة قرون قبل لتاريخ الميلادى. ولغتهم لغة سامية شبيهة بالعربية الجنوبية، أى الحبشية أو الجبوتية، ولعلنا أن نجد في هذا اللسان دالة كلمة «محرم» (محرم) بعين دلالة «محرم» الحبشية، على دلالة نمد وخبكل، على أن «محرم» هـ «كيدة» القراءه كذا هي ثالثة اسمى في اللغة شعوية المذكورة وذلك سكمال بجديتها لاني فيها الحروف الصائفة كـ وفي الحروف الصائفة ي فيها لحركات لا من هذا، هو أفصل، أعني أن كل حرف صامت متصقة به حركته، كما نشأ عنه ضرب من الاتحادية المقطعية وهذا ما لا وجود له في بقية اللغات السامية، إلا الأكديّة التي كانت سحرية مقطعية. ما السكتانة الحبشية أو الجبوتية بعد نبتت على حالة الاتحادية الصميمة، أي حلولاً من كل حرف صامت، أو حركة صوبلة أو قصيرة لدا من اصبر بعض اصبر قراتها، إلا من باب التحسين أو بالغايسة باللغات احوالها، نأ لا يرسل كل شك، ولا شت لصحة من ذلك كلمة «محرم» أو (محرم) بل تعرف معناه، وهو مصدر لدلول «محرم» الحبشية، وهي متدنة بدم مثله، لكن لا يمكن اخراؤها على وزن مفعول، لعدم وجود حركة على الراء، على أن من لسانع القول بأنها عين اللفظة الحبشية، ويمكن قراتها بلسان أو القصير، كما قال دمن وروسان.

استناداً الى هذا، مراحح عدداً من المفردة قديمة، وهي حبشية شعوية، أي عربية حبشية. وقد وخت احشيه، أو أنها كانت في كلا اللسانين. وقد شغلت في العربية الشمالية، في اللغة القرآنية، التصحى، مبدلة ميمها الأخيرة بـ، كما ليس بالغرب عن الميم ولسان. وهذا من مخرج واحد كثيراً، تتعاقب. والأمثلة على ذلك وافرة، منها احزاب وأحرام، لازم

ولارب ، طار وطار ، عيه وعيه ، ركم وركم ، أورد وأورد ،  
السبب والسبب<sup>(١)</sup>

صوة القول : « حِبَّ وَحَرْبَ » الثلاثين مشتقان من « حَرْبٌ وَحَرْبٌ »  
الثلاثين . وفيه معنى الحرارة المتصعة بالتجفيف والحركة . فتولد من  
ذلك دلالات اليوسة والحروب والقدرة والافتلاف والحروب ، ثم الشدة  
والتهيج والعض ، ثم الحمر والاحمرار والحريان والهبوط .

أما كلمة « محراب » فمضعة فحواها عن هذه المادة ، لأنها ليست منها ،  
الآ من باب العرض ، وقد أدرجت فيها بسبب نزع أهل المعاصم وهي  
في الأصل العريق في القدم « محرام » الدنية الحموية - احشية ، أداة  
على المعبود والهيكل ، أعني الحرم الديني ، والمحل لاعتقاد وقد أدلت  
الميم الأخيرة بقاء في العربية . الفصحى ثم شئت في هذه العربية الثمانية  
بقية المدلولات ، كالحل المرتفع من المسجد ، ومقصورة الملك ، والعرفة ،  
وصدر المجلس ، وما أشبه . وكذلك ظهر صعب تفسير معتبري القائلين  
بأن أصل « محراب » مأخوذ من المحاربة « لأن المصلي يحارب الشيطان  
ويحارب نفسه باحضاره قلبه » .

## خ نصف والنصف

نصف :

نصف الشيء . - بلغ نصفه ، و - أحد نصفه ، و - القوم . - أحد منهم  
النصف . و - الشيء بين اثنين . - قسمه قسمين ، و - القدر . - شرب  
نصفه ، و - العمل : - آخر بعض نوره وبعضه احضر ، و - فلاناً خذوه .  
جميع هذه المعاني ، معاني « نصف » تعود الى أصل اسمي ، لا فعلي ،



وهو عطف « نصف » ، وكلمة « نصف » تدل على قصة الشيء الى جريئين متساويين ، وهو معنى مفيد ، لا مطلق . لان مطلقه ادلالة على التخزئة ، أو التقسيم بوجه عام ، لا يظهر في ادنى عطف من مشتقاته .

رد على دنت ان هناك عطفة يحل لها دخلت في حجة مشتقاته دخول عنصر عريب ، لا علاقة له به ، ولا لجة مصنوية بينه وبينها ، لا وهو حرف « نصيف » وهذا تمحيده الوارد في لسان العرب ، كما في غيره من الالفاظ :

« النصيف » العمامة ، و - كل ما عطفى الرأس ، و - الورد ذو اللونين ، و - الحمار ، يقال : نصفت المرأة رأسها بالحمار ، وانتصفت الحاربة ، وتنصفت : اختصرت . النصيف : ثوب تتخلل به المرأة فوق ثيابها كلها . نسجي نصيفاً ، لانه نصف بين اللبس وبينها ، فحجز انصارهم عنها . ويبدل على صحه ذلك قول الناحه :

« سقط النصيف » وم ترد اسقاطه : فتدركه وانتعت باليد .

لان انصيف اذا حمل حملاً فقط ، وليس لقرها وجهها مع كشفها شبهها من معنى - « انتهى ما ورد في لسان العرب <sup>(١)</sup> » .

ان من يقع لأول مرة على لفظ « النصيف » يتصوره ، من القرائن ، برقه يعطى نصف بوجهه . ومما يحل على هذا الظن ان النساء اسلمت في بعض البلاد كن ، في عهد عمر سعيد ، يستقرن من البحر الى فوق لأف ، والمسيحيات كن يتغطن بعقع أو ثياب رقيق غرم نازل من اخيه حتى الأف . يد ان التعصي يشق ان هذا التصور وهم مجت ، ون السيل لورد في اللسان وغيره من ان « النصيف يحجر بين المرأة وادصار الناس » لا يشي الملبس وما اننا نسط الرأي الذي ثبت بنا بعد التحقيق في البحث على نور الثانية والاسية المامية .

## «النصف» في الالفة السامية

«النصف» بمعنى النحر ليس من مادة «صف» بل من «صَف» ،  
وإذا كشفت عن لفظة «صف» في المعاجم رأيت أن «ص» ترد من الثلاثي  
الحرد ، بل من المزيد ، وهو «صف» وهذه دلالة التي تهبط :

«صفت ساقه ، تشقَّت ، و - ، لارض والست ، تطر للاراق ،  
و شعثه ، تقشرت ، و - الشجر - يد يورق ، فكك حصين ، و تشرو -  
ادرك بعضه دور بعض ، و الشجر - ست ورقه »

الفكرة الأساسية المحسوسة «الشق» ، التطر ، التقشر ، مما نجم عنه  
التفصم ، التفرؤ ، ثم التميز ، التفرع ، النصف ، تغير أو تنويع النصف  
في الكتب .

أما «صف» فصادر عن الثاني «ص» «مقجمة فيه النور للتوسيع  
والتطور وزيادة المعنى» .

«صف» التي بمعنى طولا مستويا ، و القوم احتسروا ، و -  
الامير حيشه ، فصصعوا صفاً «صاف» «الامير الخيش : رتب صفوفه  
في مقابل صفوف العدو ، تصاف القوم على الماء : تصفوا واحتسبوا عليه»<sup>(١)</sup>

تظهر فكرة التمييز ، والترتيب والضم ، والجمع ، في فعلين آخرين  
آتين من الثاني «ص» وهما «رصف» (ريادة لآ) ، تنويجا ، و «صقن»  
(بإضافة النون تدييلاً)

«رصف» الحجر : بناه فوصل بعضه ببعض (صف) ، و - احجارة  
في المسيل : صم بعضها الى بعض ، و - المصلي قدميه : صم احدهما الى  
الأخرى ، و - اسنانه : صاقت ، وانتظمت ، واستوت - «رصف» القوم

(١) اللسان ١٩ - ١٠٠ ي Lane ص ١٧٣٥ .

(٢) أقرب الموارد ١ - ٦٥١

في نصف : نراحوا ، اي قام معهم الى لوق عض (امضوا) تراصف  
اشي . \* انضم بعضه الى عض<sup>(١)</sup> .

« صنع<sup>٢</sup> انظار خثيش والورق : بعده لراحه ، و ثيابه في شرجه :  
جمه » تصاعن<sup>٣</sup> العلوم . . . انفسه على خضاه ، اي صفوه وميزوا  
حراره بعضه ، عن بعض باحصى<sup>(٤)</sup>

اذن في « صب » اشتاقي ومشتا به « مصب » و « صب » صب ورصب  
وصعن<sup>٥</sup> « نحد فكره الخير ، والتحرؤ ، والتعطر ، ونقسم ، والتنوع : ثم  
بالتراب ، والتنظيم بسيل الماء ، والضم ، والجمع .

ومعترض ان يقول « ان هذا كله من ثمايل اشتقاق » النصف<sup>٦</sup> ؟  
الجواب : ان لا يستقص . « كناية » في ميدان العربية وحدها ليس مكاف  
دئماً ؛ فيقتضي العهد اي الانسنة لامية الآخر . والحال هوذا ، فميداننا  
به معاصم عبرية وانسريانية ، دون الاصصدية والنحشية الخاليتين من  
هذه المدة .

## العبرية :

|              |                                                |
|--------------|------------------------------------------------|
| Sanaf        | (ص) طوى ، لب ، حم ، دور ، أدار .               |
| Sanif        | عمامة ، ( « ملوكة » نصيب » العربية ) .         |
| Sanif Melûkâ | عمامة ملوكيه .                                 |
| Senifâh      | عمامة نساً .                                   |
| Misnêfât     | عمامة عظيم ( حار ) عند اليهود <sup>(٧)</sup> . |

(١) اللان ١١ - ١٨ ي ؛ Lane ص ١٠٩٦

(٢) اللتان ١ - ١٣٤٠ .

(٣) Brown ص ٨٥٧ ، Gesenius ٢ - ١١٧٥

## السريانية :

Šnaŋ (ص) : صند ، رأسه .

Šannōŋ (١) صَب ، اَصْب ، صند ، صند ، صند

(٢) صَنْف ، جمع ، أَلَف

Masnoftā (١) مصفة ( بطة مفرقة ) ، مسيحية ، كنيسية ، طقسية

وهي مبدل يعطي رأس ( صند ) أو الكاهن وقت

القدس من السريين على خلاف كل تسهم

(٢) نصيف ، صناد ، جماعة ، تاج<sup>(١)</sup> .

Saf (ص) : صب ، صط ، صند

Hsaf (١) رصف ، فرش ، رط

(٢) صند ، كتف ، عطف ، ثوب ، أوجح ، حر ، حم ، صنها

في بعض

Hafta (١) رصف ، رصيف<sup>(١)</sup>

Nauf (١) صند ، راق ، كرم ، طاب ، صر ، احمر ، شند

Naffā (١) صيف ، أجة ، حمة<sup>(١)</sup>

## تسبق وتعليل

١ - « الحيف » في العربية لا يتق لفظه ونحوه لانه لا شي

في « صب » يدل على أَلَف ، والجمع ، والتفصية ، ولاسيما تفصية رأس

(١) ص ٦٢٣ ، Payne Smith ٢ - ٣٦٢٣ .

(٢) ص ٦٢٦ ، أوردو ٢ - ٣٨٦ .

(٣) Brockelmann ص ٦٢٣ .

(٤) ص ٦٦٣ ، Payne Smith ١٠٦٧٠ - ي ي .

٢ في العربية والسريانية، المادة مقبولة بالنسبة الى العربية، وهي «صف» وهذا لا محذور له في العربية. ومزيد «صف» يعني التبير، والتوسيع، والتأنيب، والسطم. أم لفظة «الصنيف» فلا وجود لها لا تعني اللب والصب، ولا تعني العرمة أو الحار، أي غطاء الرأس.

ما في امعوية مادة Sanaf ضميمه، ويدل على اللب والأدارة. وهي مادة عربية في القدم، واردة في اعتق اخرا. الكتاب المقدس، أي في التوراة - وهي كتاب موسى الخمسة - التي كانت نحو ثلاثة عشر قرناً قبل المسيح<sup>(١)</sup>.

٣ - في لعربية، فصلاً عن مادة الأصلية العمية، هناك كلمتان تدلان على الحار أو العرمة، وهما Sanif و Mianēfet والاحقة المعنوية بينهما وبين الأصل دمة حلية. أما ادمية اسريانية فالمادة فيها أصبغة كذلك. لكن م يرد فيها مسمى Masnafa لدلالة على العرمة والحار.

٤ - في اسريانية وجود مادة Nasafa. وهذه معانيها: صف، راق، كرم، آخر، شدة، وقد حاز بين مشتقاتها Nsifa، المقابل للكلمة العربية «بصيف» اسر لبحث عليها. وهذا من الغرابة ممكن. إذ حين يرى تالف من معاني مشتقات Sanafa في العربية والسريانية، نجد تصرفاً في اشتقاق Nsifa من Nsif في السريانية ذاتها.

٥ - اظهر ان من هذه التعقيبات الأسبعية والثانية ان الأصل الثاني شكل هذه اللفظة هو «صف» الدال على الفصل، والتسيير، ثم على التنظيم والصب واللف والجمع. وفي كل مشتقاته الثلاثية - مثل صفن، رصف، صعب، قد توسعت معانيه وبطورت، حسب محرى التطور اللغوي الطبيعي.

(١) راجع الأسفار البنية: سفر الخروج ٣٨: ٤، ٣٧: ٤، ٣٩: ٤، ٣٩: ٦؛ ٣٩: ٣٨، ٣٩: ٣٩، سفر اللاويين أو الأحرار ٨: ٩، ١٦: ٤، ٤: ٤ - سفر اشعيا ٤: ٣٣، ٢٢: ١٨، ٢٢: ٢٣.

٦ - ان الصيغة «سنة على عطف ارنس» أو الخمار ، هي صيغة Sanif ومثلها Minnéfèt وهي قديمة في اعرية ، كك صهر علاه ، وكاليت في السريانية . أما في هذه اللغة الارمنية ، فقد قلبت Sanif الى Nasif ، كما يرى مقولوا في العربية ، في حين ان هذه اللفظ لم يجر في اعرية .

٧ - انه لا وجود في العربية لكلمة «صيف أو مصففة» بمعنى الخمار او العمامة ، بلوح لنا ان حيلة في بيتنا . لكن عن ي طريق ؟  
أعن اعرية رأس ؟ ثم عن سريانية بر ؟ أم عن اعرية تسميل السريانية ؟  
من اعلوم ان عرب كان لهم علاقات بالعرب والارمن على الإطلاق ، سواء قبل الاسلام أم بعده . في نظرنا انه من باب كثرة الاحتمال ، ان لم نقل من باب التأكيد ، انها دخلت مقبولة الى اعرية عن اعرية رأس .  
سكن ما الرئي في وجود Nasif مغاوة في السريانية ؟ لا يسوع اعولناها .  
قلنت عن Sanif في داخل هذه اللفظ ، لعل ان صيغة قديم لا وردت فيها من مادة Nasif . فهل دخلت لسريانية مدونة عن اعرية ؟ هذا محتمل ؟  
يبدو انه يجوز ايضا انها دخلت اسريانية عصر . هو اعرية ، في ثلث الوسطى ، تصيغ على كلمة «صيف» اسحيلة من اعرية .

٨ - مما يمكن من معرفة هذا لا يعني ان العرب يعرفوا نضفة ارنس للرجال والنساء ، الا حد ان دخلت الى لغتهم بصفة «صيف» مقبولة عن Sanif . كلا وان جميع اسامي ، والعرب في حملتهم ، لا من الشرع عموماً ، ولاسيا النساء بينهم ، من عاداتهم لمؤونة المقدسة ستر ارنس .  
( اللهم لا عند مصار الادباء . اعصرية ، اماش حاسري ، ارنس نساء ورجالا )  
والدليل الساطع على ذلك ان العرب لمطاشتي للتعبير عن عطف ارنس ، منها العمامة ، والحداد . والحصانة ، والكوفة ، والخمار ، والمعصر ، والخنة ، والبرقع ، والفتدع ، ولقب ، والارار ، والملاة وغيرها .

٩ - يبدو انه من الممكن ان تدخل كلمة من لغة الى لغة أخرى

مع وجود مقدس لها فيها ، ادخل في دواعي شخصته ؛ وليس سمه الحاجة وحدها .

الخلاصة : على رأينا ان « نصيف » مقلوبة عن « صيف » . وقد وحتظيرة العربية من المعربة رأساً ، ويحتمل ان هذه اكلة حالة النفس تسربت الى السريانية ، ثم رأساً عن المعربة ، أو دليل العربية .

## د زَمْزَمَ وَالزَّمْزَمَةُ

يحدث لنا تناول هذا الموضوع من ناحيتين : الناحية الاشتقاقية للشئمة والالسية ؛ ثم الناحية التاريخية ؛ وبعد ذلك نستطيع استعراج النتائج .

### الناحية الاشتقاقية

المادة « زَمْ » ، « زَمْزَمْ » واردة في المعربة والسريانية والعربية .  
العبرية .

أول معوى Zam انشد والحرم . ومن باب المحار جآء هذا للعدد  
عنى : تمش ، عزم ، ارنأى . وكلها تدل على الخرم .  
Zamzam : طن ، زن . — Zimzum : ملين ، صنع .  
Zamzam : زممار<sup>(١)</sup> .

### السريانية

Zam : شد ، زم ، طن ، زن ، صر ، خرم .  
Zamzem : زعم ، زعد ، تراطن ، اذار صوته في خيشومه وحلقه  
دون تكلم ، ذاع انشور .

(١) Elmaleh ع ٤١١ و Browa ص ٢٧٣ .

Zmâmû : رمام ، خطاه ، حرامة ، شنف ، قرط

Mazmânûtâ : رمرمة ، دوي ، طليح .

Mzamezmânâ : رمامة ، محوسي<sup>(١)</sup> .

العربية : رم : شد ، و- الرجل برسه ، والعير بأبيه ، دفع رأسه  
لألم به . و- القرمة : ملاها فارتفعت ؛ و- ناب المعير ، محم . و- الزبور :  
صوت . انزم . شتد . لزمام . ما يزوم به . ورمام التحل . سيرها  
الذي يشد به الشمع . رمرم الشيء : حطه وجمه ورد أطراف مسا  
انشر منه . ورمرم الشيء : جمع صوته من بعيد وله دوي . و- ارعد :  
صوت متتابع ، و- الخيل جمعت ؛ و- الشر : سيع لهنه ، حسيس ؛  
و- شفتا الحبل : تحركتا . رمرمة السرح : تراطمهم عند الأكل وهم  
صموت لا يستعملون اللسان ولا الشفة في كلامهم ، سكه صوت يديرومه  
في حياشيتهم وخالقهم ، بينهم بعضهم على بعض . قال الخوهري : الرزمة .  
كلام المحوس عند أكهم . وفي حديث عمر : كتب لي عاله في امر  
محوس : « وأهمهم عن الرزمة » . وأصل الرزمة صوت المحوسي وقد حـ  
مأه رمرم ورمرم : كثير . رمرم : يذ في سكة . آه رمرم ورمارم  
ورورم : إذا كان بين الملح والعب<sup>(٢)</sup>

## تطور معاني « زم وزرم »

في البعث لسامية الثلاث الوارد فيها هـ الحرف ، يدل الثنائي ومكرره  
على الشدة ، أو لا في الصل ، ومنه الحزم ولربط ، ثم الحصد والجمع والحركة ،  
ثم الخوم ، واستجاس الماء من العين . وإذا كان عمل سوء الله يصدر  
عنه صوت ، حاء . « رم » ورمزه « حني الصوت الحني ، أو الصوت اسعيد ،

(١) مأه ، ص ٢٠١ ، القرداجي - ١ ص ٢٨٣ .

(٢) النساء ١٥ ٦٦٦ ي ي .



أو حليس هيب النار ، أو حمضة الحيل ، أو دوي الزعد ، ثم صوت تسكلم  
الإنسان ، أو ترنيمة ، أو غيراً تخصيصه لقليل من الناس ، وهم الصوح أو  
صوحس ، أي كلامهم أو نواظهم عند الأكل .

## الناحية التاريخية

مصدر قصة «رمزم» الحديث السوي والتقليد الإسلامية .<sup>(١)</sup>

«رمزم» أثر قديمة ترجع إلى زمن الساميين (ع) عن أمه هجره  
نوتت به إلى مكارا البيت طمي . ولدها ، وطبت الماء ، فلم تحده .  
عصا جرنيل (ع) وبجث الأرض معه - وفي رواية عمرها بقف - وكلاهما  
في صحيح البخاري - صنع الماء على وجه الأرض . فكان ذلك بشاة  
«رمزم» . وادارت هاجر عليه حوضاً خيفة أن يعونها الماء قبل أن  
علا قريتها . قالوا : ولو تركته ، لكانت رمزم عينا تخزي على وجه الأرض<sup>(٢)</sup> .  
جاء في المعجم الإسلامية ، باللغة الأعرسية ، ما هذا ملحمة : «طفاً  
للمحديث والتقليد الإسلامي ، يرسم أصل نذر رمزم إلى الساميين . وهذا  
حصرت منه أسى انتشق بغير عيب جرنيل - وهي نذر مكرومة منذ  
القديم ، احتارها الخرميون ، واعتدها الفرس في الظاهية إذ يقول شاعر  
مهم أن ساسان بن بهت حد الأسرة الساسانية (التي حكمت من سنة  
٢٢٦ - ٦٣٢ ب م) رار هذه الذر . وعلى رأي المسعودي ليس  
الخرميون طسروا له ، ودفعوا فيه كبرهم ، بل الفرس<sup>(٣)</sup> .

أما السوي فيورد بيتاً للشاعر بعد الإسلام :

وما رل نبح البيت قدماً - وسعى بالباطح آميناً  
وساسان بن بهت ساد حق : أي البيت الحق بطوف دينا  
قطاف به ورمزم عند نذر - لاصحاب تروي الشاردين

(١) مرة أخرى ، في تاريخهم رحمت نانا ، ج ١ ص ٢٥٥

(٢) المعجم الإسلامية ، تاريخية ، قسم المنسوخ Carra de Vaux ، ص ١٢٨

وقال غيره :

رَمَرَمَ الرَّمْسُ عَلَى رَمَرَمٍ . وذلك من سماعها الأقدم .<sup>(١)</sup>

وحسب رأي البتوني المذكور ، أن الأعراب يسكتون يلفظون « رمرم » بنفس اركان الخ ، وبه الواحد . هم اذا حلف يندم « رمرم » على معام اراهم فيقول : « وانيت الخوام ورمرم والمقم ، فعت هذا » بيد ان الغريب ان لا ذكر « لرمرم » في جدول متارك الخج على المذهب الاربية<sup>(٢)</sup> .

« وللصحيح اعتداد حكر في مد « رمرم » . وما صمه فيقع في ادواق الدس على لسه اعتددهم . فمهم من يحده حلو كالسل ، وعيلهم يرى خلاف ذلك . قال الحريري :

« ندركت أهار ابلاد سوانح . بعد . وحضت «دوحة» رمرم »

وبالحقيقة ان أهل مكة ، لاسيما في غير موسم الخج ، لا يشربون منها لماوحها ، اي لكثرة ما فيها من النضود وللكور وامونس<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

بعد سرد هذه النصوص عليا ، نحيثها ، وبسبب ما دى ند ، الى اي من هذه المعاني الموردة اعلاه يحنق . مسطبق ان نعرو فصل رمرم . الى رمرمة المحوس ، ثم الى رمرمة العرب ؟  
فب رأينا الخاص فهو ان أصلها من « رمرم » العرب ، ولا من « رمرمة » المحوس .

اولا : ان مد رمرم « كانت موجودة في بلاد العرب ومعروفة بهذا الاسم ، قبل منشأ الدولة العباسية التي كان مؤسسها الحقيمي ، طبقا للتاريخ الصحيح ، ملك اردشير لأول من القرون الثالث .<sup>(٤)</sup>

(١) الرحلة ابحارية ، لستوي ، ص ١١٣

(٢) البتوني ١٢٨ .

(٣) البتوني ، ص ١٢٢ .

(٤) Larousse du XX siècle, 6, p 201

ثانياً : ان الشواهد الشعرية الواردة تحت ذلك وضعت بعد اسلام  
الفرس ، وباللغة العربية ، ودون ذكر اسم من قامها . والحال ان ابن العربي  
يقول في عمدة القارئ ، وهو تفسيره لصحيح البخاري : « ان الفرس ،  
بعد اسلامهم ، سمية منافسة العرب ، حاولوا انساب لتقليد الذي به يذعنون  
اسم من ذرية ابراهيم . وهذا يعنون ان ساساب بن بانيك كان قد راد  
الكعبة ، وهو الذي طمر في اسفل المذكورة السيوف ونحوه . ومن هنا  
جاءت تسمية السمر « رمزم »<sup>(١)</sup>

واستناداً الى هذا الرأي ، رأي ابن العربي ، يسوع الاستدلال على ان  
هذه الايات موضوعة . هذا ينزل عن ان معنى مطابق فيها على « رمزم »  
والزمرة . ليس احسب ان دلالة الزمرة ، او دلالة التجمع ، كما شرح  
البننوني كلمة « زمزم »<sup>(٢)</sup> .

ثالثاً - بما عاب ، لاحظته ان نسخة زمزمة الى الجوس ليست من  
سب المديح ، لان من قبيل اسحرية على مثال ما يعين بناء كل  
لغة بالاعراب اذ لا يمتثلون لشكهم . والزمزمة مرادفة بلطفانة . وهذه  
تدل على الكلام الاعجمي ، وارطبي هي الكلام غير المفهوم و « رطل »  
الثلاثي صادر عن اثنائي « شططيناً » : صوت اذباب او غيره ، او صوت  
الطست ولداقوس<sup>(٣)</sup> . وسيله لا ينسب الى اناس . اذن اسم « رمزم »  
لا يأتي من زمزمة الجوس

فهو هو صحيح عن « رمزم » العرب ؟ احواب - نعم . اولاً : ان  
العرب هم اسي طمروا هذا الاسم على اللد ، وذلك اعتماداً على الحديث  
القائل ان ماء سم و سمس او سم امام اسماعيل وانه قد حفر بعض عقب

(١) عمدة القارئ : تفسير صحيح البخاري ، لابن العربي ، ج ١ ص ٦٤ .

(2) Pèlerinage à la Mekke par Gaudfroy-Demombynes, p 71 s s

(٣) البننوني ، ص ١١٣

(٤) اقرب الموائد - ٧١٨ .

جبرائيل . وهذا موافق بمعنى « رم » اذ ان « كما رايت اعلام » على انشدته والارتقاع والامتداد والتفجير .

ثانياً - تحققنا بـ « رم » يعني الشدة اخصه عنها الملوحة . و سأل عرفت من شهادة التولي ، وقوله ، من شهادة المعري ، ان ماء رمزم ملح ثانياً : ان « رمزم » يعني الماء الكثير العري ، وهي حصة « نثر رسوم » فان ماءه دافق ويذكر انه في القرن المشر بابلاد فاض ميساناً غير مألوف عرق فيه عدد من الطحاج<sup>(١)</sup>

## ذ لبن ولبنان

نسط او لا معاني كلمة « لب » في الأسرة السامية . ثانياً نقادها ، طبق للاصول الاسيية ثانياً : ان لم نعرف « لب » ، نرد الاصل الى الذي ، حسب البصيرة اللغوية ، ربما وحجراً : نستخرج ، حذر استباحه في شأن اصل كلمة « لبنان » .

١ نسط معاني « لب »

الاكديّة :

Labānu : لبس ، صرب لبنا

Usalbanu : (ش) رصف باللبن أو الآجر

Talbānu : لبناء ، لبن

Lebēnu : ملط باللب

Lebetta (lobenta) : لبن ، آخرة ، صفيحة .

Lubnu : رصيف من لب

(١) انظر المجلد الاول ، فانورسسه ، في الموضع المذكور ، ج ٢ ص ١٢٨١ .

Maḥana . شكن ، إلى أو نحو

الخبثية :

Labana : لبن ، أبيض<sup>(١)</sup> .

الارمية السريانية :

Labbēn : عمل ، ضرب لبن .

Labētā : لبنه ، طين

Lebbānā : لبن ، صديب لبن

Lebbānūtā : صديعه عمل اللبن .

Maleḥnā : ملس ، قاب اللب ، محس لبن

Lbaa : أبيض ( مبحور ) ، ارتخ لي<sup>(٢)</sup> .

Talbūna : بيض ، لبن .

Labbānūtā : لبن ، رتب ، ترويب

Lbuntā : لبن ، مجور<sup>(٣)</sup> .

العبرية :

Laban : صمغ لب ( ارتخالي )

Lāvan : لبن

Lebēnā : لبنه ، أجرو ، لب مشوي .

Lebēnūn : ( يقال عن الصلصال الأبيض لطاشيري الذي يصنع

منه اللبن ) .

(١) Bezold ص ١٥٧

(٢) Drilmann ج ٢

(٣) ص ٢٦٨ Payne — Smith - ١٨٨٥ د ي .

Malbân : قالب اللبن ، ملبان .

Lâban : كان ابيض .

Hilbân : بيض ، نقي ، طهر .

Lâban  
Lbânâ : أبيض .

Lhânâ : الأبيض ، البيضاء ، القمر .

Lebnâ : بياض .

Lebânâ : لبن ، مجوز<sup>(١)</sup>

## العربية :

بَن الرجل : سقاء اللبن . أمِن القوم : كثر لنهم . أَسَتْ لثافة .  
نَزَل اللبن في ضرعها . إلتس لوصيع . طَلَب اللبن . اللَّابَن : ساقى اللبن .  
اللَّابَن : سِيَال لُجج ابيض في أثاث الناس والحيوان ، يتجَلَّب في اصرع من  
عدد اسمعينة ، ويُفْتَدَى به . س كل شجرة : مؤنثها . اللَّابَن : شارب  
اللَّابَن ومحبُّه . اللَّابَن : المَحَل ، مصعة اللبن . اللَّابَن واللَّابَن : المضروب  
من الطيب مربعة اللون . لثقة وكسة واحدة لثين ، طيبٌ يُحْمَل ويُفَطَّع  
ويشوى بالنار . لَبَن ارجل : إلتحد اللبن وصعه للدهن . س أنشية .  
رتعه أي حمله على شكل سلة ، وهي تكون عادة مربعة . اللَّابَن :  
قالب الآخر ، المَحْمَل ( كانت المَحْمَل مونة فصرها الحجاج ، ليسم فيها )  
شبه المَحْمَل يُبَثَّل فيه اللبن . اللَّابَن : صانع اللَّابَن : لَبَن ارجل : بصخرة :  
صره بها شديداً كانه صقه بها . لَبَن لثا : احده وجمع في عنقه من الوسادة .  
لَبَن ارجل : عَثَّت ، قلَّدت . اللَّابَن : ما بين الثديين من الصدر ، و—  
صدر ذي الحافر . اللَّابَن : المَحْمَل السمين الكثير اللحم ، و الفرس  
المُعْدَى والمُرْتَبِي باللَّابَن<sup>(٢)</sup> .

(١) Brown ص ٢٦٦ ي . Gesenius : ص ٧٢٠ ي

(٢) التاج ٩ - ٢٢٨ ي : اللَّابَن ١٣ - ٢٢٠ ي ، اللابوس ١ - ٢٦٥ .

## ٢ تنسيق وتعبيل أسني

١ - الظاهر أن الحرف « ي » ليس أصلاً في اللغة خشية ، إذ لا وجود فيها سوى كلمة Labana بن والمحتمل أنه دخل فيها من العربية أو العبرية .

٢ - لا في العربية ، ولا في الأكديّة ، من دلالة لمصط « لب » على اخليل أو ما يستخرج منه ، كالزبيب ، أو الزبد . نعم أن نجد في السريانية لمصط Labbanatu معنى : « لبس » ، زبيب ، بحسب دلالة « ص » صناعية لبس . بيد أن هذه الدلالة ليست إلا نادرة ، ودعنا المعجم الحالية منها . وإذا كانت غير شاملة كل الاشتقاق أو أكثرها ، فيخلق لنا أن نعدّها غير أصلية ، ربما لها دخيلة من العربية .

٣ - بحقيقة أن المعاني « لبس » الدالة على اخليل وما يُستخرج منه لكثرة في لغة الضاد

٤ - من جهة أخرى ، لا نجد في العربية أن « ي » بدلت على فكرة البياض .

٥ - في العربية وحدها دلالة خاصة لمصط « لب » ، وهي فكرة التجمع ، والاتصاف ، والتلد ، والتضم أو اليمين

٦ - جملة المعاني المحتوية في كلمة « لب » ، في مختلف اللغات السامية الاحوات هي

- ١ - بدلالة على اخليل ، ولبس ، أو الزبد وما يُستخرج منه
- ب - بدلالة على الآخر وضعه وما يحوط به .
- ت - على البياض وما يرجع إليه .
- ث - على فكرة التجمع والتلد واليمين .
- ٧ - في لغوية ، واسريانية والخشية ، أصل الكلمة ليس فعلاً تصدر عنه المشتقات اباقية ، بل اسم يشتق منه لفعل ارتجلاً .

٨ - في العربية ، لاصل فعل ، لكنه ارتجالي ، أي مشتق من سم « اللين » وهو كدب خفي . اتحد اسم وصمه . ألا نه اصلي بمعنى : تألم لعق من إصابة النضاج بوساده ، أي يشأ عنه تشنج أو بعد .

٩ - في الأكديّة لفعل أصلي ، لا ارتجالي ، إذ يدل من ذاته على صنع اللبن .

١٠ - معنى ايضاً يدل عليه « لين » في العربية والبريانية ليس بصبي ، بل نابوي صرفاً ، لأنه لا يدل على تركيب « اللين » أي الآخر ، أو « اللين » أي الحبيب ، بل على بوهي .  
هذا . يمكن استدراكه من هذه الصورة الأسية في لفظة « لين » ، بيد أن ذلك لا يحل مشكلاً طهرت بعني لاحقاً ، مما يشق عليه دقّة الوصول حله .

هذا المشكل هو لتلك الواقع بين مدلولات هذه الكلمة . كيف الترميق بين معنوي « لين » ، أي الآخر ، وبين معنوي « لين » أي الحبيب أو الواثب ؟ فضلاً عن هذا ، فهناك معنى خاص بالعربية ، وهو فكرة الالتصاق ، أو التجمع ، أو السس ، المحتوية في مثل هذه المراتب اتية : لين الرجل مصحرة : صرته بها شديداً ، كأنه أضفها به . وكذا عن لصل . ثم كان سناً . أحسه وجم في عنقه من الوساد . لأن لعق تتلد عضلاته ، أي تتجمع فقرته . حر : لمسوب . لحم السمين ، الكثير للحم ، المتلذذ . يمكن أن يقال أن اللفظة قد سارت في كل لغة من هذه اللغات في سبيل من التوسع ، والتطور حصّياً . أجل ألا عرابة في أن اللغة الأكديّة ، أي لغة ابلاد انباباية تحوي معنى « لين » أي الآخر وضحه . ذهب سار ديارب ار صيه كلها صصاية متكونة مما يفده من لطيف البحر والأنهار وليس فيها حجر انتة . فهي ربوع « اللين » . وناهيت عن برح من الذي قل اصحابه ، عند مثاقه : « تعالوا مصع « لين » ونطرحه طحاً . فكان هم اللين بدل الحطارة ، والخمر كان غم بدل الخاب » .



والجحر أي القدر متوفر أيضا وكثير الاستعمال في تلك البلاد .  
 من ناحية أخرى ، يس بالعرب ان في العربية وحدها ، دلت لفظه  
 « اسن » على اقليم لا يعرف كانوا دائما في القديم ، ولا يزال قوم  
 منهم رعاة ، أي رعاة إبل وصان ومهرى وهذه كلها عريضة اللبن  
 الذي يعيش به أصحابه .

مهما يكن من امر . ومشكل لا يزال قائما ، مشكل لتعريب ،  
 لا بل استفاد من معاني هذا الحرف ، في اللمعة . ان المشكلة ، ان  
 كانت عبارة اهل ، لاس متعددة بالثلاثية (Trilitteralisme) دخل هين  
 بالثنائية (Bilitteralisme) .

### ٣ رد « ابن » الى اصله الثاني

ن حسب على كل بحث وبه دوما يحيب سمس كل امر بر العربية ،  
 فيور على مقدم ، دلت عن حياضها ، نحن بما يخلق بالمتفدي في اللغات  
 السامية ان ياتر هو ان العربية أقدر احداثا على تلك مناليت مثل  
 هذه المعاني

في هذا البحث ، نصح بالاعتناء بالتحال للتدرج من ثلاثي الى الثاني  
 بأحد معاني « ل » خاص ب ، ما هي عليه من المعنى من حيث الاصول  
 وامتدادات . فقد قد ان من دلالات « ل » ، « لاتصاق » ، « والتضخم »  
 ولين . فهذا المعنى دته موحود في الثنائي « لب » لورد في عامة  
 الالسن سامية ، ويطلق في المعنى الوصفي اما في المحسوس ، على التجمع  
 أو التلدد أو التحد ، ودورث الكيفية :

### الخشية :

Leb : لب<sup>(١)</sup>

## الأكديّة :

Libbu : لب . Lith 151 (ص). الحمار ، لب البعلة<sup>(١)</sup>

## العبرية :

Leb . لب . وق . سمي هكذا سمى الشحم المحيط به .

منه الفعل Lābab : تسن . والنيس صدر عن مجمع  
وتكثف الدهان والشحم<sup>(٢)</sup> .

## السريانية :

Lebba, leb : لب ، لباب ، لب الحطة ، واخو ، وهي امدة

استخرج في يدن Bar lebba \* لب ، ساب ، نة أو  
حيروم ، اي أعلى الصدر ، وهو الجزء المتجمع ، أو  
المتلبذ فيه اللحم والشحم . Lebba,ā : لب ، حمار ،  
شحم البطة . Labbēb . شحم ، اي جمع القوى وادها  
في الحنف<sup>(٣)</sup>

## العربية :

لب صدر ، لب ، اي تغم اخو ، ادخلي فيه . فتعذر فكثف .  
لب لزم امكان ، اي التصق به ، قلند فيه . لب فلان : أحد  
تلبيه ، اي جمع ثيابه عند صدره أو محره ، ثم حره .  
انسب ما يشد من سيور السرج على اللثة من صدر الدابة .  
اللثة : المنجر ، وهو الجزء المتصحم من الصدر .  
لباب : الخالص من كل شيء ، اي المنصور المتحيد ، مأخوذ من  
لباب الخور ونحوه<sup>(٤)</sup> .

(١) Bazold ١٥٧ .

(٢) Brown ص ٥٢٤ Gesenius ١ - ٨ ٧٠ ي .

(٣) الصدر ٢ - ٢٥٥ ي ي ، الت - ١ - ٤٦٦ ي ي ؛ القاموس ١ - ١٢٧ .

(٤) لب ص ٣٦٦ Pavue - Smith ٢ - ١٨٧٧ ي ي

هذه فكرة لتجنع وتكتف موحدة في جملة معد ثلاثية ، وأصلها كلها من « لب » . من ذلك في العربية : كَيْدٌ أَشْي ، نَاشِي ، رَكْبٌ بَعِثَهُ بَعْضٌ ، أَي تَجَمَّع . من أَشْي « لب » . وبدال رثده تديلا لَدَ شَعْرَهُ لَوَقَهُ شَيْءٌ ، رُوحٌ حَقٌّ ، كَاللَّد ، وهو كل شعر و صوف حَقٌّ بَعْضُهُ بَعْضٌ . كدبت « حب » ابدال في سائر الأسماء السمية على السائل الذي تدره من ائدام ثاث النثر والحيوانات فهو من « لب » والحاء . رثده تتويجا .

وذا وقعت على دلالة هذا الذي « لب » ، ابراد به لتجتمعت وتكتف والتبند ، اعلم انه قد أصيب اليه جوف الوب في « لب » ، زيادة وتوسع وصور في المعنى وبالحقيقة ان هذه الدلالة الأصلية كاملة في « لب » على اختلاف معانيه .

وهذا علا عرانة بعد في اطلاق كلمة « لب » على الحليب من جهة ، وعلى الآخر من جهة أخرى وب معنى « لب » كتاب عام في اللغة السمية الأصلية ، حين كان السميون قوما واحداً ، قبل تفرقهم وزيادة الوب ، قد تطور في وزن « لب » الى معان متباينة حسب احوال كل شعب ، كما يبداء اعلاه . ويظهر هذا منطلق في تطور المعاني من تحديد « لب » أو الآخر ، ومن وصف « اللب » أو الحليب .

من خواص الحليب انه اذا ترك في فواء مطلق ، بعد ساعات تفصل كسبية من مجموعة صافية فوقه وهذا ما يدعى الزبدة ، المركبة من كريات الشحم فيه ومن هذا التفتت . و التجنع ، يتوكد ارنس ، أو ما يسمى في اللهجات الدارجة « لب » . ومنه كذلك يصدر لبنين والحليب وفي كل ذلك يحدث تراكم اجزاء منه على احرأ ، اي تحميد أو تلد .

كما الشأن في « الألب » أو الآخر . فانه يحذر بصفوه طيناً يجتس قطناً قطناً ويصف ، أو يشوى ، لار ، لاجل البناء . وفي هذا

العمل برمتة ثالثة فكره التجنع والتراكب والتعقد والتلند .  
هكذا توصلنا ، بطريقة الثنائية ، الى التوفيق بين معاني « لن » المتضاربة  
في اللغات السامية ، تصاربا ظاهريا

## ٤ أصل كلمة « لن »

معيب هذا السط وهذا التسيق الذي اجريه ، يحذر منا ان نقابل  
من اي معنى من معاني « لن » صادر عنه « لن » .

الحواش : بما لا مشاحة فيه ان « لن » ليس مشتق من مدلولات  
« لن » الاصلية ، اي لا من دلالة التلند أو التجمد في « اللن » ، احبيب ،  
او « اللن » ، الآخر لان لا علاقة طيئة بين الحبل وكيفية تركب  
الحليب أو الآجر . على ان في « لن » أو « اللن » صفة خرافية ، شأ  
منها مصام الثاوي ، ألا وهي لون البياض والحال ان حبل « لن » في  
فصل الشتاء ، مكسو أكثره بالثلج التي تعبده لونها الابيض . ولهذا  
فهو مدعو بالسريانية Tārā dḥewārātā اي حبل البياض . أو Tārā dīaḡā .  
حبل الثلج . والعرب يستعملون « لن » للثلج . وقد ورد في سفر ارميا  
( ١٤ : ٢٨ ) « هل يحل حبل الصحراء من ثلج لبنان ؟ » .

صورة القول : ١ : من « لن » الذي دل على التراكب والتلند ،  
اشتق « لن » المراد به عين الدلالة تتوسع وريادة . ٢ : فعل « لن »  
من جهة على « لن » أو الآخر ، المصنوع بهذه الطريقة ، طريقة التراكب  
أو لتجميع ، ومن الجهة ، أخرى ، على « لن » أو احبيب او الزائب ،  
المتكسب . كذلك يتراكب اجزائه بعضها على بعض . ٣ : ومن لون اللن  
واللن الابيض ، دلت لفظة « لن » على البياض . ٤ : لاجل بياض الثلج

لمتراكمة على قم احمل المتيقي ، فصلاً ضويلاً من لسنة ، أطلق عليه اسم « لبنان » اي الأبيض .  
 هذا كان قبله في سبع الارمنة ، وهذا اللقب ورد ذكره في كل التواريخ القديمة ، ولاسي في لتاريخ العربي

## ر القمر ، الشهر ، التاريخ

### ١ القمر

يعكس القول بأن كلمة « قمر » عربية محضة لأنه ليس لها من تر في الأكدية ، والعبرية ، والحبشية . أجل اننا نجد في السريانية Qmar ومصداها : نطق ، قمر ، قيط ، قيد ، و Qarma دار ، نطاق ، منطقة الهروج ، و Qumra : قيد ، منطقة . لكن راجع هنا دحية في السريانية من الفارسية واخبر في هذه اللغة « كمر » ، وهو دخيل في العربية ايضاً ، ودلالته : رمل والمعلقة وقد ولحت هذه اللمعة في السريانية باندال اسكاف قمار ، فاصحت Qumra ، وصيغ منها لفعل Qmar : نطق ، قيد<sup>(١)</sup> .

أو في العربية « قمر » يدل على اللب بالمراعاة . من ذلك يراد به ايضاً : سلب الرجل ماله . ومنه : قمر : كل لعب يشترط فيه ان يأخذ القاصب من المحبوب شيئاً . ومنه « القمر » ، اي الكوكب الذي يدور حول الأرض ، ويستند بوجه من الشمس ، فيبدا الأرض ليلاً . وقد دُعِيَ هذا الاسم ، لأنه يقمر ضوء الكواكب ويعبر به ، اي يسلبه<sup>(٢)</sup> . و « قمر » ، هذا المعنى ، صادر من الثاني « قم » الدال على القطع

(١) - سام ص ٦٨٣ ي ٤ ؛ Brockelmann ص ٦٧٣ .

(٢) - الثاني ٢ - ٢٠٠٣

ولاستئصال . وهذا هو عمل المقامر ، أي أنه يدع أو يقطع مال من يسله . وهو أيضاً حاشية القمر اذ يظهره . ولا سيما أيام تيممه ، لا ترى الكواكب فكأنه يقطع أو يدع أو يسبب ضوءها .

أما « قير » ، بمعنى اشتدّ بياضه ، وقادراً . ايضاً ، أي صار بلون القمر ، فلا يدلان من أصل تركيبيهما على الشيء . فقد اشتقاً ارتباطاً من اسم القمر ولونه الأبيض ، كما صدر عنه ايضاً . قمرت الإبل : تأخر عشاؤها في القمر وأقمر الرجل : ارتقب القمر .

## ب الشهر

يراد بالشهر في العربية قمراً من أقسام السنة الذي شر والذين ولشين تتعاقبان في العربية ، كما تتوارى بين العربية وغيرها من لغات السامية . والشهر يعني بحدّ اهلال أو القمر ، كما قرب السكّال . هناك لفظة ( ناسين ) ، وهي « ساهور » ، بكسرة على القمر أو على دائرة .<sup>(١)</sup> أما في السريانية فيسمى القمر Sabra<sup>(٢)</sup> . وفي الآرامية الفلسطينية Zabrā<sup>(٣)</sup> ، ببدال السين ز . وبديل ذك في العربية حرف « زهر » . أضاً . القمر والسراج والوجه ومنه « الأزهر » : القمر ، ومنه ايضاً « الزهرة » المطلق على أشدّ السيّارات صياءً<sup>(٤)</sup> . و « زهر » مشتق من الثاني « زه » في زه<sup>(٥)</sup> : زهر وأضاً . وفي السريانية Zhar<sup>(٦)</sup> : زهر ،

(١) النسان ٦ - ٢٢٥ ي ي ؛ التاج ٣ - ٥٠٠ ي

(٢) النسان ١ - ١٢٧٢

(٣) مناء من ١٨٠ ؛ Payne-Smith ٢ - ٢٥٣٨ ي

(٤) Lexicon Syropalaeatinum par F. schulthess, p. 54

(٥) النسان ١ - ١٠٢٠

(٦) اقرب الموارد ١ - ٧٧٢

(٧) مناء ص ١٩٠ ؛ Payne-Smith ١ - ١٠٨٨ ي ي

اصاً . وفي العبرية Zābar : اصاً ، ثلاثاً<sup>(١)</sup> .

ادن «الشهر» مأخوذ من اسم القمر . وهو Sabra في السريانية .  
فُقِل إلى العربية ، بعد ان أبدلت فيه شيئا وأصل الكلمة من الضياء .  
وهو ظاهر في فعل «رهر» الصادر من «رها» .

يجوز اشتقاق اسم القمر والشهر من معنى «استدارة» لكون النور  
قرصاً تاماً ، ولكون اهلال نصف دائرة وهذا يشبه في العبرية Sabar الاستدارة<sup>(٢)</sup> .

وفي الآكدية Sīru : سور ، و Sur : سطح<sup>(٣)</sup> . وفي العربية : «سار  
سوراً»<sup>(٤)</sup> وفي السريانية Sur و Sawra : عتي<sup>(٥)</sup> : ثلاثو وستدرته .  
فيكون أصل القمر ، ومن ثم أصل الشهر ، من «استدره» بصين  
القول بالأصل الأول أرجح وثبت

## ت التاريخ

دوبك أولاً ما ورد في تاج العروس ، في شأن هذه الكلمة : «أرج  
الكتاب ، بالتخفيف ، وأرجه ، بالتشديد ، وأرجه ، بدّ الهرة : وقته ،  
أرجاً ، وتاريخاً ، وهـ وأرجه . ومثله التورينج . ورغم يعقوب أن الواو بدل  
من هـرة . وقيل أن التاريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض ،  
لأن المسلمين أخذوه من أهل الكتاب قال شيخنا : وقد انكر جماعة  
استعماله محققاً . والصواب وروده واستعماله كما أورده ابن القطائع وغيره .  
والخلاف في كونه عربياً ، أو غير عربي مشهور . وقيل هو مقابل التأخير  
وقال الصولي : تأريخ كل شيء عيته ووقته أي ينتهي إليه . ومنه

(١) Brown ص ٢٦٣ ي ، Gesenius ١ ٢٠٣ .

(٢) Elmaleh ج ١٥٨٩ .

(٣) Bezold ص ٢٠٨ .

(٤) اللسان ٦ ٩١ ي .

(٥) من ، ص ٦٣٣ .

قيل : فلان تأريخ قومه ، اي اليه يرتعي شرفهم وريستهم . وفي المصاح .  
أرخت الكتاب - بالتشيل في لأشهر ؛ وللتعظيم . لغة حكاه ابن  
القللج اذا جعلت له تاريخاً . وهو معرب . وقيل عربي ويقال ورخت  
على النذل والتوريخ قليل الاستعمال .

وردة هذا الكلام ان الثلاثي رَاح - وورح لغة فيه على الابدال - ،  
ويقال في معنى الثلاثي : رَاح وورح وارجح . وبين اللغويين خلاف في  
هل هو عربي أو معرب . لكن لا يقدر من اي لغة دخل العربية

قلت : الكلمة سامية ، لورودها - عميل عن العربية - في بقية لغة  
بني سام . وحرفها الأول - سواء كان واواً أو ياءً أو همزة - قد  
يريد على الأصل التشبيقي تنوعاً . واحد . والحق . تضادان في هذه اللمعات .  
وحدد الخدر لثنائي في العربية في حرف « ر ح » ، ومنه « رَاحَاح » و « رَاحَاح »  
سأل على الاتساع والاساط والانساح . فيقال « تروح العرس » . فتح  
قوامه<sup>(١)</sup> . وفي السريية Rahrah تروح الم . ، تسرع ، جال ، ستشق  
الراحلة<sup>(٢)</sup> . ومنه الاخوف « ر ح » ، وفيه وصورة الامتداد « رويح » ، اي  
هواء منتشر ، وتروح أو تفسح ، وفيه اسباط ؛ ثم في فكرة الذهاب ،  
وهو يضاف نوع من الاسباط . وفي السريية رومي Roh و Rwah  
فسح ، اتسع ، و Rwlba فصحح ، مسوط<sup>(٣)</sup> . وفي العربية Rāwah .  
اتسع ، اسبط ، و Rēwah امتداد ، فسحه ، و Rāwēh : فسح واسع<sup>(٤)</sup>  
وفي احشية : Rōba : نفس ، اشرح ، رويح مرويحة ، و Rabaya ،

(١) (١) القاج ٢ - ٢٨٥ .

(٢) (٢) اللسان ١ - ٨٧٥ .

(٣) (٣) مثلاً ، ص ٣٧٤ .

(٤) (٤) اقرب الموارد ١ - ٩٤٢ .

(٥) (٥) مثلاً ، ص ٧٢٨ Payne-Smith ٢ - ٢٨٤٩ .

(٦) (٦) Brown ص ٩٢٩ ؛ Gesenius ٢ - ١٢٧٠ ي . ي .



و Rahawa : راح ، كان ذا رائحة ، و Rahab : ربح<sup>(١)</sup> .  
الى الأصل الثاني « رَح » أضيف حرف واو ، أو ياء ، أو همزة  
في مختلف هذه الألسنة . فعلاً في لسانية Erab : رحل ، انصرف ،  
ضاف ، تزل ، و Arrah : نحى ، أسد ، صرف . ومنه الاسم Urab  
و Urbā : مسير ، طريق ، سفر ، طريقة ، مذهب ، عادة . ومنه Bar-urba :  
ابن السيل ، مافر<sup>(٢)</sup> . وفي العربية Arayah : مشى ، سار ، سافر .  
و Oryah : طريق ، سبيل . مسك ، مصير ، عادة ، جهة ، ميل<sup>(٣)</sup> . وفي  
الأكديّة Arhu و Warhu : طريق<sup>(٤)</sup> .

و د كان من خاصيات القمر انظاهرة الثقل من ناحية الى ناحية في  
السماء ، سمي بانسار ، أو احار ، أو المنشل . فعلاً في العربية :  
Yāreyah : القمر<sup>(٥)</sup> ، من Aryah : حال ، طاف ، هام<sup>(٦)</sup> . وفي الأكديّة Arhu  
و Warhu : القمر<sup>(٧)</sup> . وفي الحشية Warh : لقمر<sup>(٨)</sup> . و د كان مسير  
لقمر يتم في مدة شهر ، أصلى اسم القمر على هذه امدة . فورد بهذا المعنى ،  
معنى الشهر ، في الأكديّة Arhu أو Warhu<sup>(٩)</sup> . وفي العربية Yārah<sup>(١٠)</sup> .  
وفي الآرامية Yārah<sup>(١١)</sup> ، وفي الحشية Warh<sup>(١٢)</sup> ، وفي السنية Warh<sup>(١٣)</sup> .

(١) Dillmann ج ٣٠٦ .

(٢) ما ، ص ٣٩ ، Payne-Smith ، - ٣٧٤ .

(٣) Brown ج ٧٢ ي ، Gesenius ، - ١٢٩ .

(٤) Bezold ص ٦٦ .

(٥) Brown ص ٦٣٧ .

(٦) Brown ص ٧٢ .

(٧) Bezold ص ٦٦ .

(٨) Dillmann ج ٨٩٨ ي .

(٩) Bezold ص ٦٦ .

(١٠) Brown ص ٦٣٧ .

(١١) فيه

(١٢) Dillmann ج ٨٩٩ .

(١٣) Brown ص ٦٣٧ .

وفي السريانية *Yarbā* شهر . و *Yarbūtā* مدة الشهر<sup>(١)</sup> . ود كانت السنة مركبة من اثني عشر شهراً ، وكان الشهر القمري اظهر للميان ، أحد الناس ، منذ القديم ، يقسمون الزمان بالشهر والسنة القمرية . قبل حسابهم بالسنة الشمسية ، فاطف الكلفة على تحديد الوقت . فورد في السريانية *Yarbā* بمعنى التاريخ ، والسنة ايه *Yarbanāyā* شهرى ، تأريخي<sup>(٢)</sup> . وفي الاكدية *Arbu* او *Warbu* على معنى : عين او حدّد الوقت او التاريخ . وجاء في العربية : أرخ . أرخ ، رخ ، ولأسم منه . أرخ ، تأريخ ، مؤرخه . ويقال : أرخ بالو . ورخ ، والأسم : التواريخ .  
سنة القول . من لشني « رخ » . يدل على الامتداد والاتساع ، ثم على احركه ولسراع والنعاب والتقص ، صدر لثلاثي *Erāh* في السريانية ، و *Arayal* في لعربية ، و *Arbu* في الاكدية ، الدلالة على المسير والسفر والطريق . و كان القمر يتحرك فينتقل في مسيره ، مبني في العربية *Yārēyah* ، وفي الاكدية *Warbu* ، وفي الحشية *Warb* . ود كان مسير القمر مدة شهر ، دُعي به الشهر ذاته . ولما كان الشهر مدة معلومة تتكرر اثني عشرة مرة في السنة ، شرع الشرع منذ القديم ، في احساب بالشهر والسنة القمرية ، فاطفت الكلفة على تحديد الوقت ، أي التاريخ .  
فقط « تأريخ » من حيث الأصل الثنائي ، عربية النحار ، ومن حيث الصيغة الثلاثية ، ليست بعربية ، بل هي صادرة عن الاكدية ، بطريق العربية او السريانية . وهي حجة في العربية .

(١) مثلاً ص ١١٩ .

(٢) مثلاً ص ١١٦ ح .

## ز أصل كلمة «الشعوذة»

ورد في «الملتقط» ما يأتي : «شعوذ» تحريف منه الشين ، فيقول  
 انك اصله الثلاثي «عوذ» ومن عود العود ، والعود تعود الى اشعوذة<sup>(١)</sup> .  
 قلت : لعل «شعوذ» بدل في العربية وهو «شعد» وهذا ما جاء  
 في صدره في تاج العروس «قال الليث : هو حة في اليد ومحاريق ، وأخذ  
 كالسحر ، يرى الشيء بعد .» عليه نحوه في رأي العين . وفي كلام بعضهم  
 هو تصور الباطل في صورته الحق . . . قال الليث : الشعوذة والشعودي  
 مستعمل ، وليس من كلام اهل ابدية . لشعب : قال انيس : هو  
 المشعور . وقد شعب يشعب . قال الثعالبي في الحلى المحبوب الملتقط من  
 ثمار القلوب : لا أصل لقومهم شعب ، انما الأصل «لواو»<sup>(٢)</sup> .

قلت : يفترض صاحب اللسان : ان مجرد شعوذ «شعد» ، ويدل على  
 مقال «الملتقط» ان هذا ربما عني مشتق من «عود ولعودة» ، ويؤيد  
 الثعالبي ان الأصل ليس شعب بل شعوذ . يستخلص كل هذه الأقوال .  
 هاك ما ورد في اللسان ، في شأن «عود ولعودة» : عوده : لاديه ،  
 وحاً ليه ، واعتصم به . والمعاد المصدر واسم مكان والزمان . وفي  
 الحديث : عاد باقه من ابار . تقول العرب لشيء بكرهه : والأمر  
 بهيونه : «حجراً» اي دفناً وهو شناعة من الأمر . وما تركت  
 فلاناً الا عوداً منه ، وعوداً منه اي كراهة او بوراً واستعد العود  
 والعودة والتعود . لوقية يرتقى بها الانسان من فرع او جوف لانه يعود  
 بها . يقال : عوذت فلاناً بانه وسجانه ، وبالمؤذنين ، اذا قلت اعيدك باقه  
 وسجانه من كل ذي شر ، وكل رأ . وحاسد وحين (موت) وللمؤذنين

(١) لغة حلب ( مجلة مصرية ) يونيو ١٩٢٥ ص ٧٩ ي ي .

(٢) تاج ٣ - ٥٦٦ ي ، الساب ٥ - ٢٩ Lane ص ١٥٥٩ .

سورة الملق وتآلتها . لأن مبدأ كل واحدة . قل عود . والتعاويد التي  
تُكتب وتعلق على الإنسان من العين قسّى المأذات أيضاً ، ويعود بها  
من عُلقت عليه من العين والفزع والحنون وهي العود ، واحذتها عودة<sup>(١)</sup> .

قلت : لا يظهر لحة معنوية بين شعور وبد عاد وعودة . لأن  
الشعورة ، حسب تحييدها ، عمل يؤثر به صاحبه على غيره للتسوية والحدع ،  
وذلك بقوة الحمة واللباقة أما « عاد » عدال على معنيين . معنى الاتعاد  
والهرب من شيء ، أو شخص مضر غثيف . كروء ، ومعنى الاتعاه إلى  
أحد أو إلى شيء . أو محل ، قصد التعاض من شرّ لأول . يمكن  
الدلالة الأصلية المطلقة على « عاد » هي الهرب من شيء . حشية مضرتك ،  
ونتيجة ذلك هي الاتعاه إلى أحد أو شيء . والسبيل على أن المراد  
« عاد » الانقطاع والاتعاد أو الهرب ، هو أن أصله الثاني يعني ذلك .  
يتحقق الأمر في مص « عدي » يقال : عديت الأرض : هانت . لكن  
لماذا طاشت ؟ لأنها بعيدة عن الم . والوخم<sup>(٢)</sup> ولهوى الاصبي الانقطاع .  
كذلك نجد هذه المعنة في « عذب » ودلالته : كعب عنه وتركه .  
وعذب فلاناً عن الطعام : منعه وكفه . والعذاب : شق على الإنسان  
ومنعه . والعذب . الضيق المستساغ من الشراب والطعام ، لأنه يمنع العطش ،  
أي يقطع<sup>(٣)</sup> . كذلك « عذر » خذ ، أي قطع<sup>(٤)</sup> . وعدق النحلة : قطع  
سقمها<sup>(٥)</sup> .

هذا ولاحظن الفرق الدقيق بين « عاديه » و « لاده » . و « عاد » ،  
كما رأيت ، يدل أولاً وأصلياً على الانقطاع والهرب ، ثم بالتالي على

(١) اللسان ٣٣ ي ي .

(٢) التاج ١٠ - ٣٣٨ .

(٣) اللسان ٢ ٢٢ ي ي .

(٤) اللسان ٦ ٢١٩ ي ي .

(٥) التاج ٢ - ي .

الاعتصام والاتصال . وبدا يدل : عاد منه ، أي من الشر ، وعدد به :  
 لحاً إليه . أم « لاديه » ، فلا يُطلق في الأصل على الانتطاع ، بل على  
 الالتحاء ولاحتماً ، فقط . إذ ان الثاني « يد » الظاهر في « يدى به »  
 « مثاه : مدده به » ، أي لزمه ولم يدركه ، لا بل أوع به . ولندرك الموضع  
 بالشيء . والملازم له <sup>(١)</sup> .

أما « العودة » فقد سميت بذلك ، لأنه يكتب فيها « أعوذ » ، أي  
 انقطع وأهرب من شيطان ارحيم ، أو غيره مما يضرب . مك . خلق اسم  
 « المودتي » على سورة العلق ، وأولها « عود رب العلق » ؛ وعلى سورة  
 ياس ، وأولها « عود رب اس » . ولمراد بكل ذلك التمسك والتمسك  
 من الشر والمضرة ، كشر أفعى والخنث والصرع وما أشبه . ادب لا  
 يظهر علاقة بين شعور العودة ، وأصل « عود » ، من باب الإبدال ، « شدة » .  
 على رتب . ان « شعور » ، أو « شدة » ، على الأصح ، خلافاً لما ورد في  
 اللسان ، ليست من صميم العربية ، كما يشهد بذلك اللسان عليه ، بغلاً عن  
 البيت ، سكوتاً ليست من كلام أهل المدينة ، أي العرب الخالص ، وإن  
 كانت مستعملة بين الحضر . ولا ريب ان هؤلاء ، والحالة هذه ، قد تلقوها  
 من الأجانب وبالحقيقة الظاهر لـ ان أصلها سرياني . ودونك السكيفية .  
 في اللغات لسامية حروف « عود » وأول معية المحسوسه معنى العمل ،  
 في السريانية <sup>(٢)</sup> . وهو ثلاثي صادر عن الثاني « عب » العربي ، المتعصب  
 مدلوله في « عباً » : صنع ، حفر ، هيا <sup>(٣)</sup> . وقد كان العمل من مهنة انبياء ،  
 جاءت الكلمة بدلالة الخدمة والمودية ، في العربية . من ذلك العبادة ،  
 وهي خدمة الله والمودية له .

في السريانية ، لصوع ورن « أمص » يضاف همزة ، كما في العربية ،

(١) الناح ١٠ - ٣٢٦ - ٢٠ - ١٤١ .

(٢) م ، ص ٢٢١ ، Payne-Smith ، ٢ - ٢٧٦٥ ي .

(٣) اقرب الوارد ٢ - ٧٣٥ .

وهذا الحرف ثرائد هو في العبرية **עד** . لكن في السريانية عينه ، يراد ايضاً عوصاً عن افسرة **« شين »** من ذلك وربما **« أعيد وشعد »** ومن مدلولاتها ، فضلاً عن التعدية ، التأثير ، والحث ، والاحتداب ، والسحر ، والصرع ، ثم النسائط بالضعف ، اي بانهر والمدلة والامتداد أو الاسترقاق<sup>(١)</sup>

فافسرة والشين في فعل **« عد »** هما من الحروف الزائدة ، وتتعاونان ، أو ، الأصل في السريانية فهو **« شعد »** ؛ لأن محرّده **« عد »** . لكن الباء ، حسب اللمحة السريانية الشرقية ، ترحم ، اي تسقط واواً ولهذا دخلت في العريئة باللفظ الاصلي **« شعد »** ، وبالفعل المرحم **« شعود »** . وجاءت بالمعنى الوارد في المعجم والمطابق للمعوي السريانية . اد في **« الشعدة »** تأثير حسي وأدبي على حواس الناظر ومحيطه وعقله ، وهو نوع من الاستيلاء والاسترقاق ، اي ضرب من السحر . ادن **« شعد »** هو الأرض ورنأ ومعنى ، ومحرّده الثلاثي ليس **« عود »** بل **« عد »** ، وهو سرياني وليس عبري . واما ثنائه فهو **« عب »** اظاهر في عبأ .

## س - دَبر

هذه اللمعة ذات معاني كثيرة ومختلفة في العبرية ذاتها فضلاً عن تصارها في اللغات السامية الأخرى نسبة بعضها الى بعض . بيد ان الثنائية والانسائية ، في هذه الحالة كما في غيرها من حالات ، وسيلة يديها عمالة للتوفيق بين المتضادات ، واستخارة بين المتناحرات .

العبرية :

Dábar : قال ، تكلم ، حدث ، فكر ، خفى .

Hiddábar . تكلم ، حدث

Dabbér : تكلم ، حادث ، لفظ ، قال  
 Dābār . كلمة ، شأن ، أمر ، وعد ، حكمة ، خبر ، شيء ،  
 حادث ، واقع ، عمل ، موضوع ، داع ، فرق ، قضية ،  
 نطق ، حد .

Dēhār : حرج ، وبأ .

Dōbēr : موج ، موعى ، حيث يقاد القطيع .

Dibbēr . خطاب ، كلام ، عظة ، خطبة ، سورة

Dibrāh : كلمة ، قصيدة ، طريقة ، شعار ، عمل ، شيء ، أمر .

Dādōr : قائد ، دين

Debōrāh : نحلة .

Dēbrī : وبائي ، وييل .

Dabrūn : ثرثرة ، خطل .

Dabrānūt : فصاحة .

Debīr : الحجر في المؤخرة ، قدس الأقداس<sup>(١)</sup> .

## السريانية :

Dbar : سار ، قاد ، أخذ ، دبر ، اغتصب ، خطف ، سافر ،

دب ، أقنع ، حرث ، كثر ، كثر

Etedbar : أطاع ، أوقضى .

Dabbar . (عد ، ساق ، حرث ، دبر ، قاد

Dabbar 'am : تشاوروا ، اتفقوا .

Dābōrā : مدبر العربة ، موت ، ملاك الموت .

Dbīrā : مائل متخلف .

Dhīr gzarē : راعي انقطمان

Mdabrānā : مدبر ، سائق ، رئيس ، قاض ، راع ، اسقف ،  
نوبي ، قبطان ، وصي ، كافل الملك ، الدبران ، أحد  
منازل القمر .

Mdabrānūlā : سيده ، حالة ، صنع ، ولاية ، اهتمام .

Dūbārā : سيرة ، حالة ، مذهب ، عادة ، سنة .

Metdabrānā : متردد ، بسك ، صوفي .

Dbārā : جيش ، عسكري ، سرب ، قطع

Dabrā : بحر ، قفر ، صحراء .

Dabōrā : دير ، زنبور .

Dūārā : محلة المسيل .

Dbūrītā : محلة<sup>(١)</sup> .

### اللبشية :

Daber : مكان عالٍ ، جبل ، ناحية حسية ، حد ، نهاية .

Adbarāt : ناحية ، قرية ، صيعة ، دير ، صومعة ، أبرشية .

Dabarbir : مصدر صغير ، شبه الظهور ، مرتفع .

Dābēr, dābīr : قدس الاقداس ، خورس ، هيكس<sup>(٢)</sup> .

### الاكدية :

Dabāru : دفع ، تفر .

Iddabar : ( اقتل ) ابتعد .

Udabbar : حمل ، حطب ، انزع

Dabru : قوي ، حثيف ، عتيب .

Dibiru : ( دخيل ) وباء ، طاعون .

Madbaru : ( دخيل ) قفر ، بحر<sup>(٣)</sup> .

(١) مث من ١٣٠ يى ، Payne - smith ١ - ٨٩١ يى .

(٢) Dillmann ١١٠٢ يى (٣) Bezold من ١٠٩١ ١٠٩٢ .



## العربية :

دَبَّرَ الدهرُ : انصرم ، و- الرجلُ : شاح ، و- الرجلُ دَبْرًا : هبت ،  
و- ولي : و- الربيعُ : تحوَّلت دُورُ ، ودَبَّرَ البعيرُ : اصابت الدَّبرَةُ ؛  
ودَبَّرَ : اصابت الدَّوْبُورُ ، ودَبَّرَ السهمُ : الهدَفُ ، جاوره وسقط وراءه ؛  
و- فلاناً : تبعه من ورائه ، و- الشيءُ : ذهبَ به ؛ و- زيدٌ عمراً :  
جاء بعده وحلَّه

دَبَّرَ الأمرُ : نظر في عاقبته ، و- رتبته وسعته ؛ و- المولى هبته ،  
قل له : انت حرٌّ عن دَبْرِ مني ، اي بعد موتي ؛ و- الحديث : رواه  
ونقله عن غيره ؛ و- على هلاكه ، احتال عليه وسعى فيه .

أَدَبَرُ لِبَعْرٍ : صار دَبْرًا ، وأدَبَرُ لِرَجُلٍ : دخل في الدَّوْبُورُ ، وأدَبَر  
عنه : ولى ؛ و- صار ذا مالٍ كثيرٍ ؛ وأدَبَرَتِ الصلاةُ : انقضت ؛ وأدَبَر  
فلاناً : جعله وراءه . دَابَر . مات ، و- فلاناً ، عاداه . تدبَّر الأمرُ : نظر  
في أدماره ، اي عواقبه ، تفكر فيه وتضرَّر . تدبَّر التَّوَمُّ : احتفظوا وتعدادوا ؛  
و- الصديقان : تقاطعا

استدبره : ضد استقبله ، اي جعله وراءه ، و- استأثره : احتصه ،  
جاءلاً غيره وراءه . الدَّابِرُ : آخر الشيء . و- آخر التداع ؛ و- الأصل ؛  
و- المتأخر أو التابع ، باعتبار الزمان أو المكان أو المزية ؛ و- سهم  
يخرج عن الهدَفِ ويسقط وراءه ؛ و- الذي يقمر مرةً بعد مرةً ، فيجود  
ويتابع ليعمر ؛ و- رُفِرْفِرُ النِّمَاءِ .

الدَّبْرَانِ . نجم بين الثريا والخورآ . يقال له التسم والتَّوَيْسَعُ . سُتَي  
دَبْرَانًا ، لأنه يدبر الثريا ، اي يتبها .

الدُّبُرُ . تقيض القُلُّ (قدام ووراء) و- الآخِرُ ، و- القَبْ ؛  
و- الظُّهْرُ .

استدبر : الجُلُنَ (حشية) ؛ و- الموت ؛ و- الإلتئاب ؛ و- المال الكثير .

دَيْرُ الصَّلَاةِ : انقضاءها ؛ ودَيْرُ الشَّهْرِ : آخره .

الدَّيْرَةُ : تقيض السنة ، و- المهرجة في القتال ؛ و- العاقبة .

الدَّيْرَةُ : جراحة تحدث من الرِّجْلِ ونحوه . الدَّيْرِيُّ : رثي يسلمح بعد فوات الحاجة .

الدَّيْرَةُ : آخر الرِّجْلِ ؛ و- المهرجة ، و- عرقوب الإنسان .

الدَّيْرُ : جماعة النحل والزَّنايع ، والدَّيْرُ : اربح الغريبة ، تقبل الصدا

الدَّيْرُ : ما أُدِيرَتْ به المَرْئَةُ من عِزِّها حين تفتقد ؛ و- ما أُدِيرَتْ من صدرك ؛ و- المعصية<sup>(١)</sup> .

## تنسيق وتعليل

١ - التناظر والتضاد بين ، لأول وهلة ؛ في مختلف معاني هذه اللفظة ، سواء كان ذلك في كل واحدة من اللغات العربية بمفردها ، أو بالنسبة بعضها إلى بعض .

فإن معنى التكلم بعيد عن معنى المحلّ الثاني أو الحلق ، ومدلول النحلة والزنبور قصي عن القمر والصحراء ؛ ودلالة الدير والغريسة لا تتفق مع منطوق الدَّيْرَانِ أو قدس الأقداس ، كما أن مفهوم اسدع والخطف تأتي عن الملاحون والوداد ، وكذلك لا لمحة بين معناه المريج والمرعى وبين الثروة ، أو الدليل والقائد . لكن كل هذا السحر الطاهري يزول ، فيقوم مقامه التقارب والتلازم والتأخي ، بفضل الثنائية والألوية

٢ ولذا نعود إلى الثنائي في هذه الكلمة ، وهو « دَب » ، وهذه معانيه المختلفة في الألسنة السامية .

## العربية :

دَبَّ : مشى على هيئته ، كشى الطفل والنحلة والضئيف . و-

ندبيب ، المشي ، الرؤيد ، أو الصف انبلا . و الشراب ، والسقم ، في  
الحلم ، و- اللى في الثوب ، سرى ، و- الحدود : جرى ، أدب الصبي :  
حمله يدي ، و- لى رضه قبة : أحرأها والدانة : ما دب من الحيوان .  
و ادب : سم ضخم الحقة يمشي بحيث لشقه<sup>(١)</sup>

### العبرية :

Dahab : دل ، جرى ، نساب ، رلق ، أرل ، دلخ ، تحرك ،  
نح ، همس ، هبهم ، دمدم ، نثر ، كأم .  
Déheb : كهة ، كلاء ، بطاق ، حطة  
Dibbab : تيبة ، اقترأ ، هتت الصيت .  
Dibûb : تحريك الشفتين ، صلالة  
Dibôb : عداوة ، حقد .  
Dabûb : عدو ، جعود .  
Dôb : دب  
Dûb : ذاب ، ضني ، محل ، سم<sup>(٢)</sup>

### السرانية :

Dab : دب ، رحف ، صف ، وهن  
Debbâ : دب  
Dbûbâ : عداوة  
Brêl dbûbâ : عدو ، خصم .  
Dâb : ذاب ، ماع ، رشع ، قطر ، ضف ، هلك<sup>(٣)</sup> .

(١) (السان ١ - ٣٥٦ يى ، إنتاج ١ ٢٦٣ يى Lane ص ٨٦١ ي .  
(٢) Brown ص ١٧٩ ، Elmaieh ع ١٦١ و ٢٧٠ .  
(٣) (مأ) ص ١٣٢ و ١٣٩ يى Payne-Smith ١ - ٨٠١ و ٨٣٠ ي .

## الأكدية :

- Dabābu : اذكر ، قصد ، قال ، تكلم ، تشكى ، تم ، افتقر ، فصح .  
 Dabābu : قول ، كلام ، تشكى ، مضى ، رقيم .  
 Dibbu, dubbu : كلمة ، موضوع الكلام ، قضية ، أمر ، شيء .  
 Dabībū : مفقر .  
 Dabūbu : قضية ، موضوع جدال .  
 Dababtu : كلام ، قياس ، ثروة .  
 Dubhūbū : تشكى ، موضوع التشكى .  
 Dabū : دُبْ<sup>(١)</sup> .

## الجنسية :

- Dababa : دب ، سحب ، إسباب ، سيا ، (ارتفع فوق) كال  
 فوق الشيء ، أو عليه .  
 Dabawa : مشى على هبته ، زحف .  
 Dabaya : زحف ، عاجاً ، غراً ، هاجم<sup>(٢)</sup> .

٣ - ب المعنى «لاولى في هذه المادة الثانية» «دب» هو معنى الحركة  
 من باب الاطلاق ، انظر في الفعل العربي Dabab ، نحو ذك . ومنه Debūb :  
 حركة الشفتين .

من الحركة عموماً حآ . معنى الحركة خصوصاً ، وهي المشي البطيء .  
 لسبب ثقل أو ضعف وذلك في العربية ، والسريانية ، والجنسية . والعربية ،  
 كما رأيت اعلاه في حمة على الال Dābāb ، و Dab ، و Dababa ، ودب .  
 ومن فكرة الزحف محم معنى المصاحبة ، والمجهر ، وانسرو ، في الفعل  
 الجنسي Dabaya .

(١) Bezold ١٠٦ ي .

(٢) Dillmann ع ١١٠٣ ي .

٥ ومن فعوى السيل الضى صدر مدلول السيلان والحري  
ولانسباب والريح . ومن ذلك ايضاً لدوس والرشع . ومنه الضف والضى  
والسهم والسلى . كما في السريانية والعبرية والعربية .

٦ - من حركة ، ولاسيح حركة الشفتين ، نجم معنى الشخ ،  
والهسر ، ولهجة ، ولمدمة . ثم دلالة القول ، والشكلم . ومن الكلام  
لعام حاء . لكلام لحص ، من باب الحار ، وهو : التشكي ، والنسبة ،  
والافتراء ، والعرض . ومن هذا الكلام الخارجي تؤد معنى النطق الداخلي ،  
وهو الافتكار ، والقصد ، ثم الافتكار السي وهو الحقد والعداوة . وباسم  
الكلمة أو اقول : سيجي موضوع ، اي الشيء . أو الأمر ، أو القضية ،  
أو القياس ، أو المص ، أو موضوع التشكي واحداً ، و الافتراء في  
الكلام اي الثثرة .

٧ - من فكرة الشيء أو اذ ب على الارض ، حآت فكرة الطور  
والارتدع ، لا ر اسدي يسير أو يدب على شيء . هو على منه . من هذا  
اقتيل ورد فعل Dababa في الحشية معنى سما ، ارفع ، كان فوق الشيء .  
أو عيه

٨ - وهذه فكرة الارتدع توسعت في الحشية ريادة الآ . تذيلاً  
في مادة Dababa . ورد فيه Daber تعني المكان العالي ، والحل ،  
والناحية الحديثة . وما ان احوال تنشي . حدوداً ضمنية بين البلاد ، اتصف  
Daber بدلالة احوال والنهاية . ومن الاكن المنفصلة عن غيرها بحد هي  
النوحى ، والقرى ، والاديرة ، والارشيات . وفي اجبال روابر ومنحدرات .  
ومن ذلك في الحشية ايضاً Dabarbir .

٩ - ان الثاني « دَب » توسم ايضاً في اللغات السامية الأخر بريدة  
الآ . في آخره ، فاصبح « دَبَر » . فمن معنى الحركة وحركة الشفتين ، حاء .  
في العبرية Dabar بمعنى النطق الخارجي في : نطق ، تكلم ، حادت ، وبمعناه

الطلق الداخلي في: فكر، ختم، ورق على ذلك المراد والاسم منه،  
وموصوع الكلام وانواعه، كما تحققت اعلاه في جدول المطاني من هذا  
القبيل .

١٠ - من فكرة السبع المتضمنة في الثاني « دب » حاء « دب »  
معنى سار، سير، قلد، أخذ، حطف، روع . وكذا حوث، كزب .  
وهو تسير أو سوق القدان، ومنه ايضاً ورد « دب » تبع، مشى  
وراء، أخذ، أو حطف ظهره . كما يقع دب في السريانية في فصل Dabar؛  
وفي العربية في « دب » وفي الأكديّة في Dabaru : دفع، دبر، و Iddabar  
استد، و Udabbar حمل، حطف، بترع . وفي الخطب شدة . ومنه  
Dabru . قوي، عفيف، عيب

١١ - من السبع ور . واحد، أو شيء، توست فكرة المؤخر أو  
النظر . ومن ذلك الافعال الانجليزية، والاسماء . وانصت الصادرة عنها  
في العربية : دب النهار . انصرم، اي ولى دبره أو ظهره؛ وشح  
وهلك . اي ذهب ورأى نقله ظهره للدين بتركهم . ومنه دب الامر :  
نظر في عواقبه اي او اخره . وأدبر : دخل في لدبر، اي الريح الآتية  
من وراء . الواقف في القبلة . وأدبر : صار ذا مال كثير، اي حل وراءه  
من المال وامره . وتدبروا : احتفلوا وتمدوا وتقاطروا، اي ان هكلاً  
منهم قلب ظهره لغيره . الدابر : آخر الشيء، وكل ما هو هذا المعنى .  
الدبران . الحسم السابع الثريا . الدبر : جماعة النمل والنمل . لان سلاحها  
في دبرها أي مؤخرها . مثله Dabōrā و Dbārā في السريانية، و Debōrā  
في العبرية، اي نحلة .

١٢ - في السريانية Dābōrā : مدبر المربة، لانه يقودها، وملاك  
الموت، لانه يتبع الانسان فيدفعه من وراءه . و Mdabrānā : مدبر،  
صائق، اسقف، وصي . وكذلك Dhārā : جيش، عسكر، سرب،  
قطيع . وفي كلها معنى القيادة، اي الدفع من الدبر اي الورا . وفي

العربية Daber قند ، دليل ، وفي السريانية Dobār : مرج ، وفي المعرة Dōhēr ، وفي الآكدية Madhara ( دحيل ) ، وفي السريانية Dabra - وكما يدل على القدر أو الر ، أي حيث تعدد القطعان .

١٣ - من الظاهر أن تحل معنى المزدى الذي يصيه . من دهر في العربية - دبر البحر : أحسنه اندرة . وهي حرفة تخدم من لوجل أو شحوه . وفي المعربة Deber : حرج . ثم توسع إلى معنى النور . ومنه Debr : ودي ، وقد دخل في الآكدية بصيغه Dihira : ودا ، طاعون .

١٤ - الديور : أدبرت به مؤلفه من عرفها حين تقفه ، أي . حطته إلى ورائه . وفي المعربة Debur حجرة الواقعة في الدبر ، أي في المؤخرة ، وهي قدس الأقداس في هيكل اورشليم ، وقد وحت الحشية بلغة Dābr أو Dābēr : قدس الأقداس ، الطورس ، الهيكل .

دورث الآن ، خلاصة لما بسطناه ، السيل اسطقي الذي سارت فيه هذه الكلمة متوسعة ، متطورة معنى ومعنى ، من لأصل الثاني إلى الثلاثي ومزياداته .

١ - الحركة عموماً ، ٢ - المشي الرويد ، ٣ - الجريان ، والانسحاب ، واصعب والحوال ، ٤ - رجف على الارض او غيرها ، ومنه المعاينة والعمرو والمعوم ، ٥ - من الرجف على الارض ، حانت فكرة الارتفاع ثم المكان الذي ، والجل ، والخط ، والناحية ، ٦ - من الحركة عموماً ، الحركة خصوصاً للشفتين من ذلك اللع ، والهمس ، والكلام ، والنشكي ، والنميمة ، والعداوة ، والحق ، ٧ - من الكلام الخارجي ، الدلالة على التطق الساجي ، أي الصكر والتأمل والقصد . ثم موضوع الكلام ؛ ٨ - من دب الدال على الحركة ، ثم على حركة الشفة ، اشتق « دبر » وفيه انكلام والحديث ، ٩ - من الحركة عموماً جاءت الحركة خاصة بالدفع والقيادة ، أي السير والدفع من الور ، ١٠ - من المحر ج ، « دبر »

سمى البصر في العرق ، و منه لو تحل الاحكام والافعال والصفات الدالة على  
آخر الشيء ، أو الدسة الى آخره  
وهكذا بعد التفصيلات العديدة ، ترى المعنى المتناثرة وملتصحة ظاهرياً ،  
متأخية متلازمة منطقية واعمياً . كل ذلك يعزل الثانية والالسية .

## ش . « برك ، ركب ، كرب ، كرؤب »

برك

لعربية :

برك البعير : استراح ، أي نوى ركبه ولقي صدره على الأرض ،  
و- : ثبات واقام ، والبعير : دام مطرها . برك البعير : استراح ، و-  
عليه . قال له برك الله عليك . أبرك البعير : اناخه . باركك الله :  
وضع فيك البركة . ويرك . واظب على الشيء . تارك الله : تقدس  
ونزه ، وتبارك غلاب : ورمانه بركة ، أي بالخير والسعد . تبرك به :  
تيسر وظفر بالبركة . اتارك القوم : حثوا للركب فاقبلوا . واترك  
فلان : صرعه . استبرك البعير : استراح ، و- الرجل : تعامل بالبركة .  
البركة : البر ، والزيادة والسعادة . البرك : جماعة الإبل الماركة ، و-  
صدر البعير ، البركة : نوع البعير ، و- مستنقع ماء ، و- اخوض  
'يختر في الأرض'

## ركب

ركبه امتطاه ، و- نعمة وتقضى أثره ، و- صرب ركبته ، و-  
الذنب : اقتروه ، و- عطمت ركبته . ركبه : وضع بعضه على بعض .



أركب المهر . حال له . يركب . لراكب خلاف لماشي . مركابه :  
الأيول . أركبة . موه ما بين اسفل أطراف الفخذ وأعلى الساق .  
المركوب ما يُتطى من الخيل<sup>(١)</sup> .

## كرب

كرب الأرض نزع : نأزها وقلها . وكرب الخيل . قتله ؛ و-  
القيد على المقيد . صيقه ؛ و- التفة . أوقرها ؛ و- الأمر فلاناً : شق-  
عليه فاشتد عنه ؛ و- ادلوا : حمل عليها الكرب . كرب : أصابه  
الكرب ؛ و- الشئ : دنا . تكرب : تقرب . كلاب ، قارب :  
اكرب : اغتم . الكرب . أصول السيف لغلاط المراض ، و- حمل  
يشد في وسط المرافي . الكربة . الحرن الكروب والكروبم . المقربون  
من الملائكة<sup>(٢)</sup> .

## السريانية : Brak

Bark . برك ، سقط ، برك ، برك ، برك

Barrek . برك ، برك ، سح ، كحل

Elebrék . ب ، برك ، برك

Abrek . أبرك ، وقع .

Burkâ . ركة .

Bûrektâ : بركة ، عراقة ، هدية ، شكر<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان ١ ٢١٣ بيدي : ألتاح ١ - ٢٧٦ بيدي

(٢) اللسان ١ ٢٠٦ بيدي : ألساح ١ - ٢٥٢ بيدي .

(٣) مئة ، ص ٧١ بيدي .

## Rkēb

- Rkēb : ركب ، عدا ، منطلي .  
 Rakka : ركب ، كوت ، كلب ، نظم .  
 Arkēb : سبط ، قفر .  
 Rkābā : مربوط ، ركب .  
 Rkablā : ركية .  
 Rkūba : ركوبة ، عجلة ، سرج .  
 Rān . Jā : رشا ، نضج ، شعر<sup>(١)</sup> .

## Krab

- Kral : كروب ، كرم ، اكثرب ، كرم .  
 Kārōbā : كراب ، فلاح .  
 Krāb : ارض ، حرة .  
 Kārou : كروب ، كروم<sup>(٢)</sup> .

العربية :

## Barak

- Bārak : برش ، انقى ، بارك ، صلى ، دعا ، مسيح ، سلام .  
 Bērēk : بركة .  
 Berūkah : بركة ، تسعة ، ثور ، مائدة ، هدية .  
 Berēkah : بركة ، حوص .  
 Baruk : مبارك<sup>(٣)</sup> .

(١) ك . م . ص ٧٣٨ .

(٢) ك . م . ص ٣٥ .

(٣) Brown ص ١٣٨ ي .

## Rākab

- Rākab : رك ، علا ، امتطى .
- Rākēb : مركبة ، حبر الوحى .
- Rakkōb : سائق عربة ، ورس .
- Merkōb : مركبة ، وركاب .
- Rekūbah : ركسة<sup>(١)</sup> .

Karab (وارده خارج الكتب المقدس)

- Kārāb : كروب ، حوش .
- Kerāb : حن مفلوج .
- Karab : كروب ، كروبيم (وارده في الكتاب المقدس<sup>(٢)</sup>) .
- karābim

## الأكديّة :

Barāku (لا يوجد في هذه اللغة)

Barku و Hurku : ركسة (لا غير)<sup>(٣)</sup> .

## Rakabu

- Rōābu : رك ، علا ، امتطى ، سافر ، رك مركباً .
- Rakbu : راكب عربة أو فرساً .
- Rakkabu : سرج ، بردعة .
- Narkabu : مركب .
- Narkabtu : مركبة ، عربة<sup>(٤)</sup> .

(١) ك . م . ص ٩٣٧ .

(٢) Elmaleh ع ٧٧٧ .

(٣) Bezold ص ١٦٨ .

(٤) ك . م . ص ٢٥٥ .

## Karābu

- Karābu . طلب ، صنى ، بارك ، احترم ، حلف ، وعد ، منح ، سيج .  
 Karibu مصل ، داع ، ساجد ، متعبد ، مشارك .  
 Ikribu صلاة ، دعاء ، بركة .  
 Karabu |  
 Kurbāan : قربان ، مقدمة<sup>(١)</sup> .

الحشية :

## Baraka

- Baraka . برك ، ركن ، حرجنيا على ركنيه ، ركن للعبادة ،  
 دوش ، دعا ، خير ، أيس ، منح ، رسم ، قدس بالبركة ،  
 بارز ، ارب ، عبدة ، اسطه . وفقه ، سلم على فلان ،  
 عسى به السلامة ، ودعه  
 Abrak . ابرك ، اناج .  
 Tabāruka . برك ، يتخذ . برك لوحيد الآخر ، صل البركة او  
 قلها ، قدس بالبركة ، توفيق ، كان سيدياً  
 Astabraka : غر جاتياً .  
 Berk : بركة .  
 Burāk : بارك ، محدد ، مصد ، طوبوي  
 Bārake . بركة ، بشيد ، دعاء<sup>(٢)</sup> .

## Rakaba

- Rakaba . وضع شيئاً على شيء ، حسن ، صق ، ركب الفرس ،  
 اقتنى ، أحد ، وحد ، ادرك ، اعتبر .  
 Arkaba : أملاك .

(١) د . م . ص ١٢٨

(٢) Dillman ج ٢٠٠ ص ١٠٠

- Tarākaba : تالاقوا ، اجتمعوا .  
 Astarakaba : حلهو يتلافون ويختصمون .  
 Rakbat : وجدان ، اقتناء .  
 Rakub : موجود ، مقنى .  
 Rakēb : مجتم ، مجتمع  
 Arkūbat : ركائب ، قوق ، حل .  
 Markab : مركب ، سفينة .  
 Merkab : مقنى ، موجود ، منق ، نحره<sup>(١)</sup> .

### Karaba

- Karaba : ( مر منمل ، يقاضه : حرمه .  
 Makrab : محراب ، هيكل وثني ، كنيس ليهود  
 Daraba : ( غير منمل ) . قتل ، كذب ( بدينه kabal انموي )  
 كبل ، ربط ، قيد<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

### تنسيق وتعليل

لا حاجة الى انعام العبر للوقوف على ما يظهر لأول وهلة ، من التباين والتناقض بين هذه الألفاظ في اللغات السامية عموماً ، وفي كل لغة خصوصاً .

١ - ان كلمة « رك » تدل أولاً على اسباحة العبر ثم على لركة والتقديس والتسميح وذلك في لربية ولسريانية والعربية ولحشية .  
 أما الاكدية فليس فيها من مادة « رك » الا كلمة Burku ، نعى الركة .

(١) ك . م . ع ٢٠٢ ي . ي .

(٢) ك . م . ع ٨٣٦ ي .

٢ - في العربية والعبرية والسريانية واخشية المعنى الثاني لكلمة « برك » كما لمزيديه « برك وبارك » هو التسيح والتسجيد ، وتوفي السعد والفضة ، في حين ان هذه الدلالة ومروجها غير واردة في الاكديّة الا في عمل Karobu : صنى ، برك ، عند ، وتقر . ثم ان هذا العمل « كروب » لا يوجد به في بقية اللغات السامية الا الحوث والترم ، ثم الاكتواب أو الاعتام . وكيف التوفيق بين هذه المتعارفات العجدة عن المنطق ؟ الجواب : هذا التوفيق تم بوسيلة المأوفة ، وسيلة الشائبة والاسية .

٣ - لتأصيل الالعام ، هناك قاعدة لامة الاتبع ، وهي الانتقال من العنوي المادة المحسوسة الى المدولات المحركة والاصية . ومن حياة لدوة الى حياة احصاءه . ومن مراولة اوعايه والزراعة الى معالجة الصناعات والدون والعلوم . ومن هذا القيل نحد في العربية لغة من تنفع الآلات نجر سائر اخواتها السامية ، ان لم نقل اللغات البشرية نحن العاشين اليوم في عصر التمدد وروقي على اختلاف صروره ، نكره اندية ماقتن حياتها ابدائية ، وودد امكان تعهدها معاجدا من كل الكلب التي يشتم منها رائحة الحياة الدوية ، حتى لا يبقى فيها سوى التباير احضرية ، لا بل العصرية الحديثة . وما يستجده منها اندفاعاً مع تيار الرقي المتواصل

هذا من حيث الروح والدوق العصري أما نحن ، معشر المتحصين للمعصية وم يوط ب من اشتقاق ونأصيل وثانية ونسبة ، فلا نقالك من الاشادة بعض اولئك اللغويين الأقدمين الذي قاموا بالرحلات العلمية ، قاصين السيل الطوال بين صحرائي أهل الزر ، فجمعوا لنا كل ذلك انفرادات اندوية الحاية منها الاليس السامية الآخر ، التي لم تجمع الا بان بلوع اربابها عصر احصاءه فقد منها اغلب الأصول الاولية بحايها المادية المحسوسة . وفي هذا هو العمل المميم ، فصل اللغة العربية على شقيقتها ، واسيد السطع على قدم الضحفا ، مع انهم دونت بالكلمة آخر جميعها .

ونتحقق في هذا البحث ، كما في بحث اسبقه الكثيرة ، هذه الحقيقة الخفية وهي ان في العربية المفتاح انيس يدك ، عايق كثيرة من أنوار المعجمات السامية ، وذلك بالرجوع الى الأصل الثاني الصريح عادة أقدم المدلولات ، اي لعجوي البدائية العظيمة مخسوسة المنوسة .

٤ فاداً تقرر هذا يقول : المادة الثنائية ، أصل مختلف هذه المعردات المستعارة في هذا المقادير ، هي « راء<sup>(١)</sup> » ابي يدبده الثاني الآخر « راء<sup>(٢)</sup> » وفي كثير من فكرة أدبية ، هي فكرة لخواوة وللين والصفحة ، ومن ذلك الصنف والخصوع والاحتفاء ، والاثواء ، ثم الحقة والثانة ، مادة وكيفية وقدر ، على ان نحاذر هذا المدلول ، ومن معاجيل الفلة والحكمة ، جاء في كل من هذين الثنائيين ، حسب لمدأ العبراني ، دلالة الارتفاع والارتفاع . لكن المعهود من طبع كل صنف ، والمعهود من خاصة كل تقيل

٥ من مادة « ز » الثاني صدر الثلاثي « ر ك ع » ، والركوع الخضوع وحطائه الهامة ، وركع المنحني ، وكل شيء يسكب لوجهه قدام من كتفه الارض ولا تمسها ، بعد ان يسحب رأسه ، فهو راكم . والانعكاس ، أو الانحدار ، أو الانسحاب آثر من اللين والرخاوة<sup>(٣)</sup> ، وفي « ر ك ع » حرت الزبدية تديلاً بحرف العين . وفي « برك » حدثت تنويجاً بصيغة الاء الى « رك » الثاني . وقد نحى أول صفاتي « برك » المادية لمحبوسة في الحياة البدوية ، اي حياة رعاية الماشية ، ومنها الخمل ، والخمل مركب اسر ، والحيتون العربي الخاص . واخطأ ان من أظهر عمال البعير ، لا بل من الافعال المتفرقة ب ، دون غيره ، الاستساحة : وقد اطلق عليه

(١) مستطاب ١ - ٢٣٩ .

(٢) ك . ١ - ٢٣٩ .

(٣) اللين ٩ - ٢٣٩ .

كلمة خاصة به ، وهي « برک » . وإذا كان فعل العروك أو الاستباحة .  
يتم شتي أو كثير ، أي بارخانها ليشها ، وألحم على الصدر المتعلق بالأرض .  
اشتت الإلفاظ الدالة على العضو المنوي عند اختراقه على الخسيس من مادة  
« برک » استل تشدية على الرحابة فالانطوية . فقدور في الإكرية Birkā ،  
وفي العربة Berék ، وفي السريية Barka ، وفي خشية Bark وفي العربية  
فقد جرى فيها القلب ، منه أقدم الأرواح ، فصدر عنه « ركة » بدل  
« ركة » ، وإن بقي الأصل في كلمة « ركة » ، وهي كيفية لبروك .  
من ديث حادت اشتقات في الأسته السامية في العربية . برک وأبرک .  
أناخه . ابترك القوم . حثوا للبرک وقسوا . ابتلك المعير . استبح ،  
البرک : جماعة الإبرس الباركة البركة الحوض سب بروك الحبل حوله  
للشرب . ومن بروك الحبل استطيع ، دل فعل « برک » على الإقامة  
وثبوت ، وعلى مواجاة المطر . وفي السريية Brak برک ، حثا ، سقط .  
و Abrek : أراح . وفي العربية Bārak برک ، أحيى . و Berekah ،  
ركة ، حوض . وفي الحشية Baraka ركة ، رك . و Abraka . أراح  
أبرك و Astabrenka . خرز راكم

٦ . على أن الأصل تشدي « رك » واشتاق « برک » استبح عنه ،  
والدال على الاتواء والخثوم . وهو من المعاني العريقة في القدم ، عصر  
كان الساميون جميعهم رعاة إبل في الصحاري - قد تصور ويتفرق إلى العاصري  
المحررة المحررة ، فطلق على الأختاء والسجود مادي ودي ، أي على  
الخضوع أمام حث ، أو سلطان ، ولأسماء أمه سيد السدات ورب الأرباب ،  
الآله المتعالي مورد Baraka في الحشية تعني « خر الصد حثياً على  
ركبيه » و Bāraka حث وسجد للعامة ، سح ، رشم ، دع ، روك ، قدس .  
وفي العربية Bārak : صلى ، دعا ، سح ، وفي السريية Brak و Barrék :  
برک وبارك . وفي العربية : برک وبارك . وفي هذه الصورة ، كما في كلمة



صلاة، تشمل أدلانة الإروية العقل، المحسوس في العبادة، أي لا تحدد  
والخضوع والسجود المتضمن في «برك» - ثم لمرفقة هذا العمل أقوال،  
نشأ عن ذلك التسييح والتسعيد والتأديت، أي الطلب والتسبيح لكي  
يتقدس اسم الله فيكرم بعده. وكما سيكون التبريك من قبل الإنسان  
إلى الله، كذلك تدل الدكة من لادى، على أن دم، إذ يمجعه الماء  
الخيرت المادية والروحية، ولما دة ترميه والاندية - فتجسم عن هذه  
بقية الماهيم المتولدة بالركة.

وكلمة الدكة صيغة تود من باب تذكس - بمعنى اللعة في لعبية  
كما الأمر حار في اللغة الدمية، في بعض بلاد العربية، في معناه «رحم»،  
ويقول بعضهم «رتحت» مريداً «لص» احتساب منه كلمة «اللعة»  
السيئة الواقع على السمع.

٧ - «الأكدية» - «برك» لا بعد فيها من مادة «برك»،  
لا معرفة Birku دكة - بيد أن الواقع، على رأي، ليس كما يظهر  
أول وهلة فإن مادة «برك» وجوده فيها نعم من معانيها - لكن  
قد حري فيها، القلب بعد اعرق لأرباب قديماً، فصحت karabu - وقد  
رأت منها العطاوي، لاوية، فعادى الحياة الدوية الداحلة فيها رعية  
العم والقر والحد، لأن اللغة الأكديّة، عصر ذوت، وكما وصلت اليه  
في استكثانة المسارية، لم تعد باب دية، حكى باب حضارة وعند  
ولدا لا تلمي فيها، كما الخاب في العربية، مناطق «برك» الدندة إلى  
أنعير - فاستشرت فيها الدنولات المحرقة لصادره من «برك»، كما وقع  
على ذلك في اللغات السامية الأخرى - فعاد فيها karabu : طلب، صلي،  
أكرم، تصد، مدح - شج، برك، ورع، - مع - ومن Karabu اشتق  
Kāribu : ماحد، داح، متهد، - برش - Karābu و Ikrabu : صلاة -

(١) المعجمية العربية، لمروحي، ص ١١٨ ي.

(٢) Brown ص ٩٣١ -

بركة - و Kurbānu : قرب ، تقدمه

٨ أما المدلولات لأحد « كرب » عن الموجودة في فعل Karābu الاكدي ، فسب لأحودها هو الـ Karābu مغنوب عن Barāku ، أو برك . ومادة « كرب » ليست أصلية فيه . أما أصل مدايله ، في بقية الألسن السامية (الاحوات) ، ما عدا الاكديّة ، فنصدره من الثاني « كز »<sup>(١)</sup> المراد منه الاعادة ، والظاهر أحد معاويه في المعين العربيين « كزى النهر » . حمزه ، و « وكار الارض » . حمزه . والحق يتقارب تكرار العمل . وفي العربية Kārā : حذر ، و Kār : خرق<sup>(٢)</sup> ومن « كز » اشتق « كز » اسمي به ، في العربية واخشيّة والسريانية . أولاً : الخرت ، اي إثارة الارض وقدها . وفي ذلك مصد القطع والقص . ومنه في العربية « الكرب » . أصل اللفظ اصلاخ المراعى التي تقطع منه ثانياً في اللغات الثلاث المذكورة ، يأتي بمعنى : قتل ، بزم ، وهذا ما يدل عليه « كز » اي الاعادة ، لا يتم القتل أو التزم الا بتكرار عمله بشدة ثالثاً جاء « كز » في العربية بمدلول قد وضيق وهو بديهة الشدة وورد محاراً بفهوم . اكتوب ، اقم ، حرب ، شق عليه الأمر . آمن « كز » اسلول . حمل عليه الكوب . فهو مدلول ارتحالي مأخوذ من الكوب ، اي احل المقتول والمعموم وكوب ، وتكرب ، وكارب ، سمى أوشث ودنا ، هي عين : قرب وتقرّب ، وقرب ، نادال القاف من الكاف .

٩ - وتخطّ الآن الى كلمة « رك » قلنا في اعداد اربع اعلاه ، ان « رك » الشئ يدل أولاً على الاحياء ، وركوع ، واللين ، والهدوء . وثانياً على القلة والخفة ، ومن ثم على الارتفاع وركوب الشئ . على غيره .

(١) السنان ٣ - ٤٠٦٩ .

(٢) لمعجمية العربية ، مرجعي ، ص ١٨٣ ب .

سبب صدر منه «ركب» وتناه «رقب» مشتق من رقب وفي - من ثم ورد في عامة اللغات السامية كلمة «ركب» بمعنى لا متط. وحلوس الشيء على الشيء. وصفاً ومخار. تهيون معه ادراك ما بين هذه المعاني من للحمة والاسهام فلا يطين فيه اسكلام، محققين توصيف ما ليس بحلي لأول وهلة.

١٠ - لا يظهر ن «ركبه» العربية، و Rkabi السريانية، و Rkibah العبرية صادرات من «ركب» وبدأ بطنها مقلوبات، من القديم «عن» «ركبة»، و Burku، و Berék، ومن معجم Buraku حشية: الامتلاك، والاند، والوجود، والاعد، وهو غير سائر فحسه. لأن وحدان الشيء، وامتلاكه نوع من ركوبه كما يقول في العربية وقعت على الشيء، أي علوته سيطرة، وهو ضرب من الوجدان والامتلاك العقلي ومن قتنا الشيء. صدر Merkab ثلثه وحرته. كذلك Astarkaba اجتهد في الشيء، واهتم له، فهو يدل على التسلط عليه وركوبه. و Tarakaba يلاقوا وحشموا، فيه معنى التراكب لأن لا اجتماع بينهم وتراكم وبهذه الامانة ح. Hakeb جمع، منهم

### أصل كلمة «كروبيم»

طرح السزاي انشائي على «محبة لغة العرب»<sup>(١)</sup> ذات مسكاة التي تعبر على من راسه وقطول «سبعة» (سبعة) ص ٣٨٣. «أصل كروب التي تجمع على كروبيين، ويجمع بعضها (بعضهم) على كروبيم وكروبيين؟». وجمعت الموقوتة الموزونة بكلام يتعذر معه كله لظوله. فمحاذي. ويزاد القسم لأول منه، وهو لهم جوهر اسحت فدوسكه بجداي. «حس الامانة الضية...»: «كروب كلمة سامية من مادة كرك

(١) صاحبها لم يحوم الا باليسار كما في. وجمع ش.ه. تدبر في آخر هذا الكتاب

الأرض، أي حرثها - فاصكروب حارث الأرض، يراد به الثور المعد الذي يتخذ لهذه الغاية. ولهذا جاء الكروب مرادفًا للفظ الكبير والقوى والتقدير والعظيم. ثم نُقل إلى قائد الفئدة والعبيد تحذوه بمعنى المالك أي الروح غير المنظور الذي قد يتخذ حياً من الأحياء للظهور للبشر خدمة للقدرة الإلهية. وقد كان يصور رمزاً إلى تلك القوة والسلطة. والكلمة قديمة العهد من أيام الأكديين والشمريين ثم نقلها عنها الآمم الذين حاروهم. \* وليراجع الباقي من شأن الأطلاق عليه.

أما نحن فلا نجد سبيلاً إلى الموافقة على قول المؤقتة اليهودية لئلا نسط لغاري ما لاح لنا فيه لنصواب، استناداً إلى ما انتهت العلم الصحيح. أن كلمة «كروب» عبرية صادقة عن «كرب» الدال على الحرث. والكروب ليس بالثور ولا بالخارث. ومع كون عمل الحرث من أعمال الثور، فهو لا يمكن أن يكون إلا وصفاً له وقت أدائه هذا العمل. والحرث ليس مرادف لاسم الثور مرادفاً فعمل ممسك الثور ممسك الخارث؛ ومدلول الخارث مدلول الثور. ومع ذلك أن لا علاقة بين موقف الكروب وبين حالة الثور والحرث.

كروب واردة في كثير من مواطن الكتاب المقدس في نصح العبري<sup>١</sup> ومنه دخلت في كل اللغات التي نُقل إليها، بصيغة الجمع العبري «كرويم»، الذي يقابله في العربية جمع المذكر السالم، مع اندال الميم بالواو يسعها واو رفعا، وباء نصاً وحرأ، في حين أن الجمع العبري يستمر مميماً على الياء والميم.

عرفنا كما تقدم من هذا البحث أن بين «برك» و«كرب» علاقة وتقى من حيث بعض معانيهما، وإن اختلفا في غيرها. وهذه المدلولات المتأخية في كلا الطرفين، أي Karabu الأكدي، و«برك» في بنية الساميات

(١) سفر الخلق ١: ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤

في معاني الصلاة وابدعاء السجود والتعبد والتسبيح والتعظيم وردنا على ذلك ر. لعلمين هما من نحر واحد ، جرى فيه القلب قديماً ، فتركه منه Baraku و Karabu . أم تذيي « كرب » يدل على الحزن فليس من « رك » المراد به اللين والآنحثة ، واركوع ، بل من « كر » انطلق على الحزن والقطع بعنف . وكما ادب سانه ، نقول الان ان البركة تأتي من قبل الله الى الانسان ، وتصدق من قبل من دم الى ربه وآلهه . مثال ذلك في التعبير الاكدي :

(II) Mardah ana épšēka likrah Maher (II) Samas likrahunt-kun.

يُبارِكُ الآله مردوخ عذكت . ليصلوا من شعلتك أمام الآله شمش .  
Kurum : صل لأجلي kurub-du بارك اب الآله - Ikrub-ila :  
الآله بارك .

هذه وفي الكتابة العبرية ، التي توفيت منها الكتابة المسمارية ، مدونة بها اللغة الأكديّة ، نجد ان العلامة الدالة على البركة التي يسميها الآله للعباد ، والبركة التي يطمسها لعباد من الآله ، قائمة على رفع اليد أو اليد إلى قرب الفم . فكما ان الآله يرفع يده اليسرى لابرار بركته على عبده ، كذلك يرفع العبد يده أو يديه الى الله طلب البركة من الآله . لنا مثال على هذا في امثال الملك حمورابي أمام الآله شمش حين كان يثني عليه الشريعة . فان يد الملك اليسرى ترمي مرتفعة الى قرب الفم<sup>(1)</sup> من هذه الحالة حالت عبارة Nis-qatu (رفع اليد) أو Nis-qātu (رفع اليدين) رمزاً عن الصلاة ، أي رمز التصرع والتعبد والشكران في وقت معاً<sup>(2)</sup> .

وعلى سكرور الازمان ، اصبحت هذه الحالة تتزلة وظيفة لذلك اشتق

(1) G. Continau, La civilisation assyro-Babylonienne, p.91, Ch. Jean, Milieu biblique, Vol. III, p. 46.

(2) G. Furlani, La religione babilonese - assira, Vol. II, p.p. 285, 294, Ch. Jean, op. cit. p.154 a.

من فن Karibu اسم الفعل Karibu ، ترد به مضارع ، أو المضارع .  
أو المذكر . وأقيم لهذه العاية جمعة من الناس اطلق عليهم اسم karibi .  
وكان من مهتهم قتيل أو تقديم سبيدي المؤمنين للقبيل لاداء فرض  
الصلاة والتجرب في الماكل . وهذا كان من العادات المتداولة هذه لدية :  
Niq sarri صيغة المثلث ، q karibi جمعها المؤن المتصارع واسمها .  
كما ورد ايضاً karth sarri عند المثلث ، و karth II عند الالة

رد على ديث ب حالي أو العند كان قد بول عند الاكديين -  
الاسبيين مارة تروسيعد ب لاه لاسم وبن عده ومن هؤلاء لالة  
النوبيين المقامين تقديم المتضرع اشري ، و يده مده ، كان ثمة  
احدهم يدعى Sēdu ، والآخر Lamassu وكانت عبثهم شديدة بوطايه  
لأنه karibu . بيد ان هذا الاله لاحق karibu كان دى ماره الى الاله  
الاكبر . ومن اسمه يستدل على انه كان الوسيط ارحمي

كل هذا يدلل ، كما دفع بعنا في مقصود ، في تحقيق علاقة ونفس  
بين اسم « كروب » العدي ، و اسم karibu الاكدي ، والاراميه . ان الاحتمال  
من اصل واحد ، وان بين معانيهما مطابقة تامه .

صفوة القول : ان « الكرويم » حلائق روحانية قائمة حول عرش  
العرّة الصمدانية في السماء ، للضرع والوسط والتجرب والتسبيح اذ نعم  
وقد كان لها رموز حنية في قبة ابيد وهيككل اورشليم . وقد دُعيت  
باسم يدل على مهمتها وعمها ، وهو « آوب » جمع كرويم « اي المتضرعون ،  
والمتشعرون ، والمسحورون ، واسار كرون وقد اعد شعرون قديما هذا الاسم  
من الاكديين السليبي ، عن طريق تقييد . وظلتوه على هذه الارواح  
الساوية ، بعد ان حردوه من كل صفة وثنية صفة : مصصها في  
اسم الاكدي - الالهي -

(1) Furlani, op. cit. II p. 335.

(2) Furlani, op. cit. II, 333, 335. Ch. Jean, op. cit. II, p.p. 38, 136, 227

وقد تقرّر هذا ، انهار ، على ضمتا ، الراي السابق ، راى لغة العرب «  
القدس » من أصل كروب من كروب الارض اى حرثها . وان الكروب  
حارث الارض يراد به الثور ، ون الكروب مرادف للفظ الكبير والقدير  
والعظيم الخ .

## ص - حسد

### العربية :

حسد الشي . - نقي ان يتحول اليه أو يسده . وقولهم . حسدي  
الله ان كنت احسدك . يراد به . عاقبي الله على الحسد . وهو مثل قوله :  
يحادسون الله وهو خادعهم أحده . وحده حسد . الحسد : نقي رول  
نعمة المحرود اليك<sup>(١)</sup> .

### السريانية :

Head : حسد ، عبط ، أحب ، ود ، استحب ، فضع .  
Hasséd : أهان ، حفر ، استحب ، غير ، نكت .  
Hafda . فاض ، مقوم . Hesda : نعمة ، رحمة ، حسنة  
Hesda : عار ، عيب ، فضيحة ، عورة<sup>(٢)</sup> .

### العبرية :

Hûsad : كان ، طيفاً ، حسناً ، أخجل ، أهان .  
Hasséd : شتم ، احتار ، ذم .  
Hithasséd : لاذب ، أحسن ، رحم ، فصل ، أنقى ، تظاهر بالنقي  
والفضيلة .

(١) قلب . ٦ - ١٢٥ ي .

(٢) مث . ص ٢٠٢ .

Heser : لطف ، جود ، نعم ، حب ، رحمة ، عار ، فضيحة ،

شاعة ، حرم .

Hasid : تقي ، لطيف .

Hasidā : اللطيف ، (أشبهى بذلك لزمه فرائحه<sup>(١)</sup>) .

## تنسيق وتعليل

١ - هذه الثلاثيات الواردة في اللغة السامية ثلاث لأن الأكادية والحامية حائتان من هذه الماده - مع ظهور التمايز بين معانيها في حالتها الثلاثية ، تنحى فيها التشبيق والتلازم اذا رددناها الى صيها الثاني ، وبقاها منه البصر في تطور معانها .

٢ - انشبهى لأصل هذه الثلاثيات هو "حسن" ودونك اهم مدلولاته ، التي تعيد ، في هذه الأنس السامية الاحوات .

## العربية :

حسن : رقى له وشمر به - "حسن" الشيء : إحساناً : شعر به ، مثل  
حسن "حسن" الحيرة : علمه ، و - الشيء : أنصره . الحسن : الرقة .  
الحسن : الصوت الخفيف ، الحركة ، لينة<sup>(٢)</sup> .

## السريانية :

Has (بشيش عوض انيس) : أحسن ، شعر ، حور ، عالم ، باهر  
Hasōsā : متألّم ، حور ، شقيق .

Hasān : أحسن ، أم ، عم ، ذاتر ، هوى ، ميل ، انحراف<sup>(٣)</sup> .

(١) Elmaleh ٥٠٨ ي .

(٢) اقرب المأورد ٤ ١٩٠ ي .

(٣) ٢٦٢ ص .



## العبرية :

Ḥāsas : خاف ، إصغى ، شعر ، تثر ، اهتم ، اتقه ، ارتبك (١).

٣ - في لاصل الشدني دلالة الشعور ، ورقة ، الألم ، والحلو .  
ثم ايل ، وهوى ، والانحراف . ثم الاهتمام ، والارتباك ، والانشاء للشيء .

٤ - الشعور من باب الاطلاق ، هو التأثير بعمل شيء . وهذا الشعور قابل ان يكون تأثيراً طيباً ، أو سيئاً . وان كان طيباً ، ينبجم عنه الورقة ، وهو ، والفرح ، والنقطة . وان كان سيئاً ، ينشأ عنه الألم ، مادي ، والحزن أدبياً . ثم قل حلول الألم ، اعم ، يسق الارتباك والخوف منه ، والسعي في اتقانها .

٥ - من الشعور ، اثر جدي يصيب يحصل الميل الى الموضوع المؤثر . ذلك الأثر ، وازعية في ما يسببه عنه من الخير والمصلحة . ومن الخس تأثير ردي يصدر العجز والكرهية من التأثير المضر والاستعداد والانحراف عنه .

٦ - وهذا الميل الى ، أو الانحراف عن ، يتطوران في معاني « حـد » الثلاثي ، الذي اضيف فيه الى « حـر » حرف الدال تدييلاً لزيادة المعنى .

٧ - « دلالة الاصلية » لـ « حـد » هي كـ « دلالة » « حـس » اي الميل بسويعه ، ميل الى ، وميل عن . من ذلك نجم في « حـد » طائفتان من الفعاوي الثانوية من الجهة الواحدة معاهيم العطف ، واللاطف ، والغيرة ، والاحسان ، والشفقة ، والهمة ، والتقوى ، طبقاً لمواضيع هذا الميل ، أو هذه الغيرة . ومن الجهة الاخرى مدلولات اخف . واستغضة . والحسد ، والاحتقار ، والاهانة ، والشتم .

وهكذا ، يرد الثلاثي « حـد » الى الثاني « حـر » ، وبذلك التطور المصري من هذا الاصل ، وتحتق دلالة الميل لايجازي تنوعاً ، ودلالة ايل

السلي تلة أخرى ، يتحىث ان توسع هذه الدقة توسع مغفول وتعلو .  
منطقي ، وهي بعيدة عما يظهر فيها من التدور .

## ض - جلد

### العربية :

جلد : كان ذا صلابة وحلابة . حلت أو حلت الأرض : وقع  
عليها الجليد . جلد النعل : اصدنه الجليد . حيدته بالسيب والسرط . صرته  
به ، واصاب جلده ، صرعه ، اكروهه . أحده . حوجه . أحلت الأرض :  
أصابها الجليد . جلد الخروز : سلخ جلدها . جلد السكب . نلسه ، جلد .  
جائده بالسيب : صار به . نخذ الرجل : اقهر جلد ، أو ~~جلكمه~~ .  
الجلد : الشدبد القوي . الجلد . المسك أو الأديم من حكن حيوان .  
الجلد : الشدبد القوي ، واحد : الماء احمد من العود . الجلد : من  
يظلف انكسب بالجلد . الجلد : ما جلد من الكتب<sup>(١)</sup> .

### الريانية :

Glad : جلد ، حيد ، جلد - Galed : حيد ، جلد .  
Agled : جلد ، حيد ، جلد ، جلد . Magelana : جلد .  
Geld : جلد ، نل ، أد<sup>(٢)</sup> .

### العبرية :

Galed : حيد ، جلد ، سلخ اخيد ، Hagled : حيد ، حيد  
Galed : جلد ، قشر ، أد ، مسك  
Galed : حيد ، جلد<sup>(٣)</sup> .

(١) النسخ ٩٦ - ٩٧ ي .

(٢) مثلاً ، ص ١٠٧ .

(٣) Elmaleh ص ٢٣٠ ي .

## الإكديّة :

- Gelâdu : جلد ، أشرف ، مسك  
 Galâdu : قبض ، تحريك ، رجف ، خفق .  
 Igtanâlad : خاف ، فرح ، ارتعب ، اغتم  
 Ugnâlad : حرج ، ظلم ، أصر ، أهان .  
 Uşâglad : محرك ، حاف ، تص<sup>(١)</sup>

## الجنسية :

- Galesta : جلد ، ثنت ، حمل ، عزم ، طلق عبي . أهمل ، أوعى  
 حمل على الضوضاء والفتنة<sup>(٢)</sup> .

## تسيق وتعليل

- ١ - يحمل معاني « جلد » . صب ، حمد ، سبخ ، صرب باسميرف .  
 أجلد أخرج ، صرع . أجد القوى ، والمك ، الجلد ، الماء ، الحمد  
 من معانيه ايضاً . حرك ، نكس ، حق ، ارتعب ، ارتكب ، اعتم ،  
 ظلم ، أهان .  
 ٢ - كل هذه امدايل المختلفة والمتضاربة تتلالم وتفسق اذا رددنا  
 الثلاثي « جلد » الى ثيابه « جد » . وودك اهم ما يهنا من معانيه .

## العربية :

- جد الشيء : قصمه . وحد : اشتد وجهته . جد : كان ذا حظ  
 وتوفيق . وحد يس . الجدد : الارض الصبة القليظة ، الصحراء .  
 الجدد : أبو الأب أو لأم ، الميت ، القطيع ، صرام البعل . الجدد :  
 حارب كل شيء . - جد ، شاطى . النهار ، الاحتداد للأمر<sup>(٣)</sup> .

(١) Bezold من ٩٧ و ٩٨

(٢) Dillmann ج ١١٤١ -

(٣) ديسر ٦ - ٧٧ يتي -

## السريانية :

Gad : حد ، قطع ، نسج ، نسج ، فرح ، ارتفع .

Gaddad : حدث ، حدث ، فرح ، اتى ، حرب .

Gadded : أخذ ، قطع ، جذب ، قص ، نسج ، تقص ، برد .

Gādā : عم ، صان ، لام ، تحد ، أو تقطع .

Gaddā : جد ، خط ، نقطة<sup>(١)</sup> .

## العبرية :

Gādad : حد ، قطع ، قطب ، احسبوا ، نجي هو ، عرفوا .

Higgadēd : قطع ، نحت .

Gadgōd : شرط .

Hitgadēd : تراجوا ، تحسبوا ، حرج نفسه ، وشم ، استوشم .

Gādūd : عصاة ، شردة ، تجرودة من العسكر<sup>(٢)</sup> .

## اللبشية :

Gu-lada : حد ، قس ، رعب .

Gōdat : ثقل ، حطورة شدة .

## الأكديّة :

Gādu : كسر ، فقم<sup>(٣)</sup> .

٣ - الفكرة الأولى الأساسية في الثاني « حد » ، في مختلف هذه

اللغات ، فكرة الشدة الضرورية لنيل الجهد مادياً ودياً . من ذلك

نشأ معاني قس ، قطع ، قدم ، نحت ، حور ، قطب ، شرد ، تراجوا ،

(١) منّا ، ص ٩١ .

(٢) Brown ٢٠٨ : ١٥٠ .

(٣) Dillmann ١٢٠٦ ي .

(٤) Bezold مر ٩٧ .

وفيه معنى الشدة ، واحد . وهذه اشدة ، د ثوت في لغز ، يتأتى  
عنها اخرج ، واوشم ، وشقر . والاولعج . من دث احدا ليس ، لان  
احيد ذا قطع حب وجد الثوب . كان حديد اي مقطوعاً من  
لمسج ، واحد . ابو الارب والام ، لانه هو اصل الذي تصدر عنه العائلة ،  
اي تقطع . والحد : لعت ، لان احط يقطع فيعصص بالمحظوظ  
من الشدة حاء في السريانية معنى ممك ، ترك ، اتلى ، نقص برد .

٤ - بعد هذا نسي عرفناه من فحاوي الثاني « حد » ، ~~يكن~~  
الانتقال الى مزيدة ، أي ثلثيه وهو « حلد » فهي فيه متواصلة متشعبة  
وسكرة اشدة والحمد . من دث ورد في العربية معاهم الصلاة ، و حلد  
أو اصرب بالسيف ، ومعنى الصرع ، و صبح اخروص . ومن الصلاة ولشدة  
يتبع القطع في اختلاف معاريفه .

٥ - ثم « حلد » وما فيه من فسكره لتحلد أو التحمد ، فكذلك  
صدر عن الأصل الثاني ابدال على الشدة ، وهي تجمع والتصوّم  
وي ذلك في كلمة « الحليد » فعاء لاول لشدة القوي ، ومن المداول  
لاول صدر المداول الثاني وهو : لد . الحمد . والما . الحمد هو المحسنة  
نقطه معها على بعض فعل البعد الشديد .

٦ الجلد : لذلك أو اللاديم من كل حيوان لانه يُسْلَح ، مما  
يتطلب شدة وجهه ، ويقطع قطعاً وهو محتو في معنى « حد » الثاني .

٧ - أم « حلد الكتاب » : ألسه اخلد ، فهو فعل وتحوي متوكد  
من اسم الجلد ومن ذلك الحمد : صاحب صفة لباس انكتب حد .  
والحمد . هو الكتاب المنقش أو المنقش بالحد .

٨ - أم المعني لأكدية « د لادة » هي نائمة كدنت من « حاء »  
الورد فيها بورن الناقص Gādu كسر . قسم . وهي مشتقة الفكرة

أولى ، فكرة الشدة . لأن الجهد ضروري للتحريك ، والخروج ، والمضرة ،  
والتهويل . ومن ذلك نشأ البض ، والرحمة ، والجفتان ، والفرع ، والأعظام .  
صفة القول : الأصل الثنائي هو « حد » اسأل على القوة والشدة  
والقطع ، ثم على التمتع والتعبد . وهذا المعنى ، بمعناه ، قد تطور في  
عامة مفاهيم « جلد » كما ظهر من هذا السط . إذن ليس في « جلد »  
تدور في المحتوى ، بل بالعكس تلاؤم وتلاحم ومثلية . وهذا فضل  
الثنائية والالانية السامية .

## ط قال

### العربية :

قال الرجل : تعظ . قال له . حكم واعتقد . قال عنه : روى  
قال براسه : تكلم بشارة . قال فيه : اجتهد . قال عنه : فترى .  
القول : كل معط يدل على معنى . و- الرئي ولاعتقد . القويّة الفوعة .  
القول : الكثير القول . القيل . الملك<sup>(١)</sup> .

قال يقيل : نام في العائلة . و- اذا شرب حسب النهار . انقائلة  
الطهيرة . وتكوير معنى القيونة - انقل : الذي اندي يشرب وقت القائلة  
اي نصب النهار القيلولة النوم عند الطهيرة . الاستراحة نصب النهار<sup>(٢)</sup> .

### السريانية :

Qala : قول ، لفظ ، كلام ، صوت ، عوآء ، ترتيلة ، حق ، ورن

شعر ، رأي ، انتخاب

Qala d'alaba ( صوت آله ) : رعد ، صعقة .

(١) اللسان ١٤ - ٩٠ عي .

(٢) اللسان ١٤ - ٩٦ عي .

Bar qâlâ : قول ، صوت ، صدى ، ترتيلة .

Bât qâlâ : قول ، لفظ ، صوت ، صدى ، لفة ، رني ، انتخاب<sup>(١)</sup> .

العبرية :

Qâl : صوت ، دوي ، طيب ، صدى ، صراح ، رعد<sup>(٢)</sup> .

الأكدية :

Q-la : تكلم ، دعا ، صرخ ، أن ، نع ، تشكى .

Qâlâ : تكلم ، تسط ، كلام<sup>(٣)</sup> .

الحيثية :

Qal : صوت ، طيب<sup>(٤)</sup> .

## تنسيق وتعميل

١ - لاحظ تماثل معاني هذه الألفاظ السامية الصادرة عن الأصل الواحد ، يقتضي ردها الى ثنائيا وهو « قل » وهذه اهم مداليله في اللغات الاحوات :

العربية :

قل : صد كثرة . قل الشيء . حمله ، ورعه . قل اللحم . صوي ، قل الشيء . ارتفع وهو يقل عن . يصغر الثقل : القليل ، الزهيد ، صد الكثير القلة . اعلى الراس والسناة وغيرها . القليل : العصار ، النصف<sup>(٥)</sup> .

(١) ص ٦٦٢ .

(٢) Elmaleh ص ١٢٥٥ .

(٣) Bezold ص ٢٢٠ .

(٤) Dillmann ع ٤١٠ .

(٥) اللسان ١٢ - ٧١ ي .

## العبرية :

Qalel : خَفَّ ، نَقَصَ ، حَقَّرَ .

Qallel : حَقَّرَ ، لَمَّنَ ، أَعْطَى ، أَهْلَأَ .

## السريانية :

Qal : قَلَّ ، نَفِصَ ، خَفَّ ، هَانَ ، عَثَلَ .

Qalqal : خَفَّفَ ، حَقَّرَ ، قَلَّلَ .

Qalûla : حَمِيفَ ، حَمِيرَ ، دَمِيَ ، سَرِيعَ ، عَدَّةً ، طَائَشَ .

Qallila : قَلِيلَ ، نَاقِصَ ، خَمِيفَ<sup>(١)</sup> .

## الحبشية :

Qalala : خَفَّ ، قَلَّ ، حَمَرَ ، سَهَلَ ، هَانَ<sup>(٢)</sup> .

## الأكديّة :

Qalalu : خَفَّ ، قَلَّ<sup>(٣)</sup> .

٢ - نُولُ مَكْرَةٍ فِي هَذِهِ الْعِدَدِ ، وَنَاوِي هَذَا الشَّيْءِ ، هِيَ وَكْرُهُ الضَّوْى ، أَوْ لَضَعُ الْمَعْكَسِ لِلسَّمْنِ وَالصَّخْمِ . وَكَمَا أَنَّ الثَّقَلَ نَاتِجٌ عَنِ السَّمْنِ وَالضَّخْمَةِ ، وَخُفَّةُ بَاحِمَةٍ عَنِ الضَّعْفِ . وَالدَّ السَّمِينُ أَوْ الصَّخْمُ ، وَمِنْ ثَمَّ الثَّقِيلُ ، يَضَعِي خَفِيفًا إِذَا ضَعُفَ ، أَيْ مَتَى رَأَتْ سَمَاتُهُ وَضَعَتْهُ .

٣ - مِنَ الْعِلَّةِ وَالْخُفَّةِ تُصَدَّرُ السَّهْوَةُ وَالْعَجَلَةُ . وَتَنَتَّقِي مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَكْرَةُ النِّقْصَانِ فِي الْكَيْفِيَّةِ وَفِي الْعِدَدِ . وَمِنْ بَابِ الْخَفْرِ ، إِذْ كَانَ أَمْشِي . رَهِيدًا ، أَيْ قَبِيلًا ، اسْتَجَّهَ النَّاسُ ، فَأَحْتَفَرُوهُ ، فَأَهَابُوهُ ، فَسَرَوْهُ .

(١) Elmaleh ص ١٢٧٠

(٢) سَأَ ، ص ٦٧٦ .

(٣) Dillmann ج ٦١٠ .

(٤) Bezold ص ٢٤٣ .



٥ - ومن التوامس الطبيعية ان الشيء اذا تحب ، انى قلت كقيته من الى الارتداع . كأنه . اد تحب علا في العشاء ، لانه يكون حينئذ تحب من الهواء . من ذلك الثاني « قل » بمعنى ارتفع وعلا . وحالت لفته دابة على اعلى راس والسهم وغيره . وانثله : اخره الكثرة ، لان ترتفع اذا امتلأت وتحتل .

٥ - من الثاني « قل » جاء الاحرف « قال » او الثاني المبدودة حركة اوية . وفيه واصلت معاني الثاني تطورها الطبيعي من فكرة الارتداع ، نحو معني « قل » جاء في المعية الاسم الالى . وفي لسريانيه Qala ، وفي الحشية Qala تدلول الصوت ، والصراح ، والعين ، والسحب ، والسوي ، والعد ، والضعف . وفي كل ذلك ارتفاع في نوب . وفي الاكدية جاء الفعل Qala : صرح ، ت ، تحب ، تشكى ، ثم العربية ، فهم يرد فيها تقول هذه المعاني الاولية للصوت ، بل بدأ في معاني طوره الثاني . وهو الصوت الخاص ، ي الصوت الملعوط ، او الكلام . وفي هذه اتفقت انبرية والاكدية ، اد في هاتين اللغتين ، ورد « قل » و Qala . بمعنى تصعد ، تكلم . ومن حصة السلف تومت لغات ومن النقصه لشا الدعاء .

٦ - وادا كان في الصوت ايقاع ، رى في لسريانيه Qala تدلول اللحن ، والترتيل ، وور الشعر .

٧ - ومن قبيل التوسع ، نجد « Qala » في اسريانية و « القول » في العربية ، مفهوم تروى ، والاعتقاد ، والاتصاف ، والتصويت . وهاهنا أيضاً محراً بمعنى الاشارة بالراس . ثم هذه كلمة « انيل » : الملك لانه يقول ما يشاء ، وينفذ قوله .

٨ - بيد ان في العربية معنى عربياً بعيداً عن هذه المعاني ، مفهم مادة « قل » لا وهو يحوى النوم وقت الظهيرة ، أو نصف النهار .

يبدى بعد تمام الظلم لا يبصر ادراك ذلك . بعد سبق لنا القول اعلاه ان  
الثاني « قل » يدل على علو والارتفاع . وقد جاء « قل » ايضاً بمعنى  
رفع . ولقدالة تعرف بكون نصف النهار لكن ما هو نصف النهار الا حين  
ترفع الشمس فتصل الى كبد السماء . فبني نصف النهار « قائلة » من  
ارتفاع الشمس الى على درجة من العلو . فقد ورد : « ثانياً في قائلة النهار »  
اي في منتصفه ، او بصادرة اخرى في قبولة او قائلة الشمس . وفي وقت  
ارتفاعها . والقبولة : الاستراحة عند ارتفاع الشمس في كبد السماء ، اي  
الظهيرة ، او نصف النهار ، سواء كان مها نوم أم لم يكن . هذا من  
تسمية الشيء باسم احدى الذي يجري فيه . وهذا استعملت القائلة والقبولة  
متوازيين . قل الارهري : القبولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند  
العرب ، وان لم يكن مع ذلك يوم<sup>(١)</sup>

الخلاصة : من الصعب الدل عليه اشني « قل » حاً . معنى الحقة ،  
ومن الحقة الارتفاع . وفي الصوت ارتفاع ، وكذلك في كل انواعه ، من  
الربيع الى الخريف ، الى الرعد ، الى الصاعقة . ثم الصوت الخاص وهو القصد  
او الكلام ، ومنه اللغات . ومن الصوت الموضع الالحان والتراتيل . واد  
كان الانسان يمتدح في فكرة « كلام حاء » القول بمعنى الفكر ، والروى ،  
والاعتقاد ، والانتخاب . وأما معنى الخاص بالفعل العربي « قل بقليل »  
فهو ايضاً ناشئ عن الارتفاع ، ارتفاع الشمس في نصف النهار . واطلق  
على الاستراحة أو النوم حين توسط الشمس في كبد السماء ، اي وقت  
القائلة أو الظهيرة . وهكذا تنس انتاسك والتلاحم والمنطقية في تطور  
هذه المداليل من مدنها الى آخرها . وما ذلك الا فصل الثانية والأسية  
السامية .

## ظ - عَقْل ، وَصَلَ الْعَقْل

### العربية :

عمل المير : ثنى وطيعه على درعه ، فشد ، <sup>١</sup> ما يحل هو الغل ،  
و- الدوا ، بطنه : أمسكه ، و- العلم : درث ، فهو عقل ، و الشيء :  
فهو وتدبره عقله عن حاجته . وا حد عقله بده حس<sup>(١)</sup>

### السريانية :

Eqal (عين : عقل ، كتب ، خط ، حس ، نقص ، بعد  
Eqal : عوَّج ، نوى - Eqalqe : عو ، و ، فس ، لوى  
Farqel : عقل ، عوَّج ، نوى ، حق ، عثر ، حير ، عُد ، نشب

### العبرية :

Eqal (عين : نوى ، عقل ، بعد - Eqalqal : نوى ، عقب ، عرج ،  
ربط<sup>(٢)</sup> .

### العربية :

الثاني : عَق ، عَق ، رمى ، تَوَّشَّع ، استجف<sup>(٣)</sup> .

### السريانية :

Eqā (عين : عطف ، روى - Eqū : صرق .  
Eqāqū : أعرج ، أهدب ، مائل ، مُنْطَلِو<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) اللسان ١٣ - ٤٤٥ ي.ي .

(٢) ساء ص ٥٩٠ .

(٣) Brown ص ٧٨٥ .

(٤) اللسان ١٢ - ١٢٧ ي.ي .

(٥) ساء ص ٥٩٥ .

١ - في معنى هذا الثلاثي ، في مختلف اللغات السامية ، مدلول الشدة . وهذا المعنى كما نرى في الثاني « عَقَّ » ، ومما « شق » ، رمى . والشق يتطلب الشدة . وفي الناقص السرياني Eqā مدات تتطور المداليل . فسا ، بمعنى عطف ، لوى ، ومن ذك Eqā : لطور ، وفيه التواء مع دوران . و Eqāqā أعوج ، أهدب ، مائل ، منطو .

٢ - في الثلاثي « عقل » ، المريدة فيه اللام زيادة لمعنى ، حادت الفعاري المتقاربة في اللسان السامية الاحوات ، ومحملها : الشيء ، اللوي ، أعوج ، الرطب ، ثم المنع ، الحس ، الانقراض ، التبع ، ثم لتحييد والتعديد

### أصل كلمة « العقل »

هناك من يزعم أن أصل لفظة « العقل » من اللغة اللاتينية ، أي من كلمة Oculus ، ومعناها العين .

دعنا هذا الرأي الدليل على أن الفظة بالهون اسبي ، ثم بالهون الأيجاني . أما السليبي فهو اب اللفظة اللاتينية Oculus الدالة على العين ، لا تعني مداتها ووحدها « العقل » ، لا وصفا ولا محورا . فان العقل في اللاتينية يطلق عليه كلمة Mens ، أو Spiritus ، أو Intellegentia . أما في المحار فتصار Oculus الى Mens أو الى Spiritus ، فيقول Oculus mentis ، و Oculus spiritus ، يراد بها « عين النفس » تعني الادراك . كما يقال ايضا محاراً Oculus mundi « عين العالم » أي الشمس ، دون ان يعي Oculus ، وهي معرفة ، الشمس ذاتها . فكما ان العين يراد بها ، من باب الوصف اللغوي ، الحاسة التي تدرك المنصورات ، ومعنى ايضا هو العين التي بها تعرف المغفولات . وهذا الشيء طبيعي وشري ، وبه وجود عند كل الاقوام ، وهو كذلك في العربية ، لكن لا في لفظة « عقل » ، بل في معرفة « حيرة » ، فالبصر هو النظر ، ولة البصر هي العين أو الباصرة .

وبدلالة على عين النفس التي تدرك ، و تعقل ، وصعود كلمة « بصيرة » ،  
كما قال اللاتين *Oculus spiritalis* اي عين انفس أو اروح .

أما نقطة « عقل » ، فلا تدل على « اعمى » لا وصفاً ولا محاراً ، لا  
في العربية ، ولا في اللاتينية . إذاً ، يستمر العرب ، لا العقل - وهو  
خاصة تشل سائر بني آدم - ولا لعظه من اللاتينية .

زيادة على ذلك ، نشأت القضية بجهود الاتيحي وهو ن انعرية  
ليست بمنعزلة الى استقراض هذه المادة . لكن في دا الشأن - كما في  
غيره من الشؤون اللغوية - اعى من سواها من الأس . ودونك على  
سبيل المثال طائفة من المعردات المصقة على قوة النفس المدركة : « دهر » ،  
« يدك » ، « الب » ، « المؤد » ، « المهر » ، « المطلة » ، « الادراك » ، « حدس » ، « الزكن » ،  
« العقل » ، « الحصى » ، « الهى » ، « الصيرة » ، « الحدق » ، « النفاة » ، « لطة » ، « اللقانة » ،  
« الرشد » ، « الدراية » ، « الصواب » .

فهل يعمل العقل الشريف ان يتفكر الكريمة ، انية هذا الفنى ، فحتاج  
الى كلمة تدل على العمل ، فتضطر الى استقراضها من لسان اني ؟

هذا وكل من هذه الكلمات يدل على خاصية ، و قوة ، او فعل  
راجع الى النفس البشرية العاقلة . ومن جملة هذه الكلم نقطة « العقل »  
المشتقة من « عقل » المراد به « المسع » . لان احد افعال النفس متوقف  
على منع الانساب مما لا يليق .

و « عقل » ، من حيث اللفظة ، معناه : « أوثق » ، أو ربط ، الحبل أو  
غيره بوثاق . ومنه « العقل » للمعبر ، وهو الحبل الذي يوثق به .

و « عقل » الثلاثي ناشى . عن « عق » ، الذي بزيادة اللام تديلاً .  
و « عق » يعنى : شق ، رمى ، عصا ، دق ، وكلها مدلول القوة .  
وتوسعت فكرة الشدة في « عقل » ، متخصصة لمطوق الايثاق والوثاق ،  
والربط والوامد . ومنه المنع ، وهو من خواص العقل الادبية ، اي تحريم

الشر ومن مرادفات « اسقل » ، بهذا المعنى اللاحق ، لفظنا « احصى »  
و « انتهى » ، فدعى العقل ، « حصى » ، لأنه يحصى المرء ، أي يحسبه ، عن  
الاضلال والفساد . ويسمى « نهى » ، لكونه ينهي صاحبه عن منكره  
أي يحسبه ويصدّه .

### لفظ « العقل » ليس بجسوت من « عين القلب »

هناك رعم ابتدئته إحدى الطيالات الخلاقة . وهذا هو تحذيره .  
« نوقله ان العرب قولوا « عين القلب » : ثم تحتوا من لكنتين كلمة  
واحدة « عقل » ، « اعادنا عن الصواب »  
يتطلى الى حصص هذا لوهم بالقول انه يعترض - اذ الأمر ليس  
بأكيد في عين صاحبه - ان العرب قولوا « عين القلب » . فإذا كانوا قد  
استعملوا ذلك بالحقيقة والواقع ، كان من واجب ادعي ان يسرد مصا  
مؤيداً . ورد هذه الاستدانة . وهي « عين القلب » على سبب الاقدمين .  
اذ العلم في عصرنا غير مستند الى التحيلات ، بل الى الشواهد الحسية  
المحسوسة الملموسة . ونحن من غير المؤمنين الا بالنصوص .  
نحن انما غير جاحدين وجود الاستدانة - وهي امر طبيعي في عامة  
السنن بني آدم . بيد ان يوسفنا قبول السنة الى العرب الا ما نسمع  
عهم بسبل الماثور . هذا لا يصدّد ، نحن العصريين ، عن استسائط استعارات  
جديدة «لائمة ذوقنا ، طبقاً لاساليب العرب ، أو نتجح مبتكرة ، بما هو  
جائر على براعات معاشر مشين . فعلاً يكدرس المباحسون الاستعارات  
فوق الاستعارات الطافحة بها اسفار اللغة والادب . وهذا من المقررات التي  
لا ينكرها الا جاهل ، أو متكابر . غير انه ليس بنذليل الساطع على  
ما نحن في صده ، بل ان الحجة الدائمة هي ان يوضع تحت انظارنا نص  
حور الاستدانة المسفورة ، مقتسة من كلام القدماء ، ومؤثرة يذكر امراهم  
وهذا انهم والضروري قد قصر عن القيم بدنه رب هذا لرعم

، رد في اطين لغة هو الفقرة الثانية من مق هذا الرئي العائل وهي  
ثم تحتوا من الكلمتين كلمه واحدة «عق» . وردتا على هذا كدنا  
على «لاول» اي بطلب يراد النصوص . فأي يا ترى النصوص التي تدلنا  
في هذه المسحت العريب ؟ ونحن من الناهين الى ان العربية لغة اشتقاق ،  
ولا لغة تحت . واد مسجونات فيها : جماعية ، لا قياسية . وهي انصاف قلائل  
مكرر المعنى من اي كلمت مسحت مثلاً : المسئلة ، الحمدلة ، الحوقلة ؛  
اي منسوخة من : لسان الله ، الحرافقة ، ولا حول ولا قوة . فمالنا ، والحالة  
عنده ، الا رمي زعم هذا نزاعهم في سلة المهملات . وعسى ان يأتينا  
بواحد جهاندة اللغة . اذا وجد لي ذلك سيلاً — نص — يثبت ان  
العقل «كلمة منسوخة من مفردتين ، «عين» و«قب» .

هذا وبنمادى الوهم في وهمه ، يصيف : «لو قدنا ان العقل من «عق»  
كان مقولاً . لان العفة هي العفة المستطية في السماء . وهل العقل الا  
مبيض النفس» و«عين القلب» .

قلت : اني نأمت على قولي بان «العقل» من «عق» . بيد ان هذه  
الادة لا تدل قطعاً على «العين» أو «الومض» أو «الرق» بل هي ، في  
أصلها ومشتقاتها ، هي «شق» أو «الحرق» أو «الهم» . فمن اراد تحقيق  
ذلك مفصلاً ، عليه سوى مراجعة «مكتب اللغة» من ذلك ما  
جاء في تاج العروس (٧ - ١٦ ي ي) : «سعت السحابة : قبعت بالآء .  
ويشتق . وكل شقق هو المنقق يقال : سق الثوب ، اي اشق .  
وعق واسق انرق : اشق . والتوكيف بدل على الشق . واليه ترجع  
الافروغ لب مدطب وطرط : العيفة والمنق : البرق اذا رأته وسط السحاب  
كانه السيف المنقول (اي حين يحرق أو يشق السحاب ، شق السيف  
بندود . والمعلقة : البرقة التي تستطيل في عرض السحاب (اي تشقه) .  
والولعة : الحفرة العميقة في لارض» .

الخلاصة : العقل كلمة عربية قحة ، لا غبار عليها . فلا حاجة الى

استعارتها من لغة احيية. وهي لا تدل على « انمين » صلاً ، لا في العربية ، ولا في اللاتينية - كما وهم في مدعاه أحد أئمة اللغة راحلين - ولا هي منجوتة من « عين القلب » ، ولا تطلق على الوميض ، ولا على العرق بوصفه لاماً - كما غلط خط المشوآ أحد شيعه الخاسين ، أو قل ولده واستاده معاً ، الاسيام . . . وإمامنا الشيخ مدهر الثاني ! ! اتما العال ، كما أساء ، مشتقة من « عقل » يدل على الربط والايثاق . وهذا الثلاثي ناعم عن الثاني « علق » ، المراد به اشق ، والخرق ، وارمي . ومن الشق شق معنى المنع والصد وهو عين العمل من ادب الادبي .

## ع - نديم والمدامة

العربية :

نديم على ما فعل : تاب عنه وكرهه . تدئم على . فعل : تحسّر على فعله اياه . نادمه على الشراب . حاله عليه . تددم لغوم على شراب . تحسروا . ابتدئ : الكئيب الطويب . البدمان والديم : المادام أي المهرس على الشراب ، أو كل رفيق ومصاحب .

## الثاني « نَدَّ »

العربية :

نَدَّ البعير : هاء على وجهه شارباً ، ابتدئ . ندد الأبل : عرفها ، اي ندد بعضها عن بعض . نَدَّ صوته : دفعه ، اي رماه الى بعيد ، نَدَّ بصوته : صرّح بها ، ارسلها الى بعيد . نَادَّه : خالعه ، اي ابتدئ عنه بالروي . نَدَّوْا : تنافروا اي تباعدوا . نَدَّ : الارتفاع في السماء ،



اي المتبعد عن الارض . الدَّ : (المثل) ، ولا يصكون ألا مخيفاً ، اي مبتعداً . مدا : اعزل وتنهي . ندي الصوت : ابتد<sup>(١)</sup> .

### السرانية :

- Nad : أيد ، عاف ، تفرز ، نفر ، سم ، مقت .
- Nād : ناد ، تحرك ، نهض ، تاه ، ضل .
- Nā : عفر ، صاعد ، ابتد ، نفر ، هرب ، تفرق<sup>(٢)</sup> .

### العبرية :

- Nādud : تحرك ، شد ، تسعى ، هرب ، تاه .
- Nādah : أيد ، فصل ، حرم .
- Nedūd : جولان ، هرب .
- Nādā : نحاسة (صفها مكروهة) ، مبقوثة .
- Nēd : سكومة مرتفعة<sup>(٣)</sup> .

### الأكديّة :

- Nadā : رمى ، مد ، سك ، أيد ، طرد<sup>(٤)</sup> .

### الجنسية :

- Nadā : دفع ، جرد .
- Nadaya : طاف ، جول ، تاه ، ابتد ، هرب .
- Nad, Nadada : التهب ، طلى ، تلاّ ، لمع ، ارق ، تطاير شراره<sup>(٥)</sup> .

(١) يستان ص ٢٣٨٧ .

(٢) مأ ، ٤٣١ ي .

(٣) Brown ص ٦٢٢ ؛ Elmaleh ص ٩٩٦ ي .

(٤) Bezold ص ١٩١ د .

(٥) Dillmann ٦٨١ ي .

## تنسيق وتعليل

١ - الظهر ان لمعية متحركة دون الثلاثي «دم» وظاهر ايضاً التشديد والتضاد في معانيه . ان يس من لجة مصوية بين ادم ، وهو كراهة العمل السي . و . يسهم عن ديث من اخوت والمهم ؛ وبين المدامة ، وهي الضامة على الشرب ، مما يوافقه الفرح والحدود .

٢ - «دم» ، تحذف الاول في الثلاثي ، صادر عن الثاني «د» وهذا حاور فكرة الحركة والاهتزاز والانشداد ، في بدء تطور صوابيه من ذلك حاء ، في لمعية Nādad : تحرك . وفي الحشية Nad و Nadān . ثلاثاً ، التهج ، تطاير شراره . ومعلوم ان تحرره حركة ، وها اللهات الا تطاير الشرارات ، وفي السريانية Nōd : د ، تحرك

٣ - تتوسع الحركة ، بالانشداد والامتداد من هذا تولد في لمعية . بدء المير : بدء وهام على وجهه ، شرد . وندي الصوت : انشد وندي : اعتزل ، ونحي ونبد يصوب غيره صرّح م ، ي ارسلها اي بعيد . وفي السريانية Nda : انشد . وفي الاكدية Nādō : مد ، انشد ، طرد . وفي الحشية Nādā : دفع ، طرد ، و Nādāya : طوى ، حول ، انشد ، هرب . وفي العبرية Nādad : نحي ، انشد ، هرب ، تاه . و Nādāh : مد ، فصل ، حرم . Nādōn : جوال ، هرب

٤ - يمكن حصول التساعد والابتعاد ليس بالامتداد وحسب ، بل بالارتداد او الانحداس . من ذلك في العربية . بدء صوتة . رفعه ، اي بعده الى فوق . اللد : لئل يرتفع في اسماً ، ومن ثم اشتداه عن الارض . وفي السريانية Nda : طفر ، تصاعد . و Nōd : نهض ، قم ، استيقظ . وفي العبرية . Nēd : كومة مربعة . وكذلك بالانحداس . مثلاً في الاكدية Nādā : رمي ، سكب ، اي أبعد اي تحت .

٥ - ينتج الاعتماد أحياناً من المحالة . من هذا ورد في العربية : ناداً : حامي ، أي «نجد عنه بالراي ، تاذوا ، تاعروا ، تاعدوا التبد : البشر ، ولا يكون إلا محالاً ، أي متعدياً .

٦ - يشأ الاعتماد أحياناً أخرى عن الكراهة والمقت . فجاء في السريانية : Nad : أبف ، عاف ، تقر ، نعر ، سم ، مقت . وفي العبرية : Nida . نجاسة ، سكوب ، مشأراً منها ، مقوبة .

٧ - توسعت فكرة الاعتماد ، ولعمد ، والاستغناء ، في العربية ، في فعل « ندم » ريادة الميم تدبيلاً . فتشغيل ندم تعني تاب عما فعله وكرهه . وتندم على ما أتته . تحسر على فعله أياه . وما اندم والندامة إلا السوء ولتت للعمل السي . أو الشرير أسى صدر عن المرء . وهذه الفكرة نجدها في الثاني العربي « ند » بالاعتداد ، من باب الاطلاق ، وفي الثاني اسرياني Nadi ، وفي فعوى الاعتماد من باب التقييد ، وهو لنور ، والتقر ، والمقت ، وتحرص على ما جرى من الشر . وهكذا نرى ان فكرة لندامة المتصنعة في الفعل الثلاثي العربي قد سعت فوحدت في الثاني السرياني . وهذا دليل واضح على فائدة الثنائية المفردة بالمقارنة الأصلية السامية .

٨ - الى هنا تم البحث بالتقصي على احسن ما يرام ، اذا أردنا التطور الطبيعي المنطقي ، بطور مفاهيم الثاني « ند » ، في اللغات السامية الاحوت ، ثم الانتقال من هذا الثاني الى الثلاثي العربي « ندم » . بيد ان التناظر لم يفسحل كل الاضطرار . اذ ليس من المعقول ان يبقى هذا التصاد الذي تلحق اليه في بدء هذا البحث ، بين الثلاثي « ندم » ، وبين حريده « نادم » .

٩ - حقيقة المتخية لاطردنا ، واخرجه بان تزيل الصعوبة ، ذاهة بالتصارب الظاهر بين الثلاثي وحريده ، هي ان هذا الحريد ليس من مادة

الثلاثي المذكور، ومن ثم ليس من الشدي «كُد» لا طاهراً . وذلك من سبب نتائج تنظيم مراد المعاجم حسب ترتيب حروف لا بجدية الحق أن «نادم» مقولوب عن فعل آخر ليس به علاقة بفعل «نديم»، لا من حيث المعنى، ولا من حيث المعنى؛ ألا وهو فعل «دأمن» . وإن قيل: إن هذا الوزن لا وجود له في المعاجم، أجيب: إما أنه م يستعمل — لما هو مقرر من أن المزيدات غير واردة كلها لكل ثلاثي — وإما أنه لم يدون، لسبب كثرة استعمال «نادم» بعد أن قلب عن «دامن» . على كل حال أنه ليس بخارج عن دائرة الاشتقاق، فضلاً عن كونه مستعملاً في بعض اللهجات، منها اللهجة العراقية المراد فيها بفعل «دامن» معنى المواظبة على العمل . رد على ذلك أن هناك ورثاً يقوم مقدمه، ويكون المبالغة مثله، وهو «أدمن»، الوارد في بعض النسخ .

١٠ - «دامن» و «أدمن» فلا الشرب والخمر . دأمن شرها . يقل: يُدمن كد، أي يديمه . و «دمن» الخمر . دأمن شرها . وقال الأزهري: اشتقاقه من «دمن» الخمر . ودونك فهم معاني «دمن» ومزيداته: دمنت الحجة . عنت واسودت . دمن فلان على فلان: صفت مدة طويلة . دمنت مواشي المكاب عنت فيه . ودمن الرجل دمه: لزمه . أدمن الشيء: أدامه . الدمان الرماد، السرقين، الدمنة: آثار أسرار، المربلة، الحقد القديم، أو الثابت إلى الأبد<sup>(١)</sup> .

١١ - في شكل هذه المدلولات متضمنة فكرة دوام والثبات والمواظبة . وهذا ما يحلها على أن القول بأن أصل هذا الثلاثي هو الثلاثي «دَم» الطاهر في فعل «دام» . ثبت، استمر، سكن . ومنه أدام الأمر: دوامه، وراغب عليه . واستدام السفر: طال عهده<sup>(٢)</sup> .

(١) اللسان ١٢ - ١٥ ي . البستان من ٧٩٨ .

(٢) البستان من ٨١٩ .

صعوبة القول « دَم » مشتق من « دَمَ » . أما « دَامَ » فهو مغلوب  
« دَامَسَ » ، وهذا صادر من « دَمَسَ » وأصل هذا الثلاثي الثلاثي « دَمَ  
ودَامَ » ، يدل على الاستمرار . وهكذا يظهر الثنائية المؤيدة والمعروفة  
بالأسلية السامية من أنجح الوسائل لأزالة التناقض والتضاد ، وانتهت وحود  
المنطقية في المعجزة العربية .

## غ - الثنائية مبطللة الضدية

من قات العربية افة الضدية ، اي وحود كلمات كثيرة تدل كل  
واحدة منها على معنى متعاكس ، مثل « اخو » المراد به الابيض  
والاسود في وقت معاً وقد حاول كثيرون تعليل هذه الحالة وانقاص  
هذه المتصادات . وعدنا ان من جملة الوسائل لمحو الضدية ردّ مدتها  
الثلاثية في ثنائين ، يكون كل معنى أصلاً للثلاثي في احدي الدلالات  
للتصادتين ، وقد عقدنا لذلك فصلاً خاصاً في كتابنا « المعجزة العربية » سردنا  
فيه قائمة من الاصداد ، وبكيفية ازالة الضدية منها بواسطة الثنائية<sup>(١)</sup> .  
وهو نحن أولاً ، بسط في هذا المجال ما توصلنا اليه من بحر الضدية في  
طائفة أخرى من هذه الامور . وذلك خدمة للمعجزة العربية

١ « نص : سكن . وأنص : تحرك . باسمي الأول أنص صادر  
من الثلاثي « نص » ، في نصا وناض » . اقام في مكان وسكن بالمعنى  
الثاني من أب الشيء : حركه

٢ - « أصل » - ن : رعب . ونس : يسر . بدلالته على رطب ،  
يشق من « نل » . ندي . وبخانة يس من أب ، في الأب ، وهو الكلاً .



« سب » الشيء : قطعه . وسبّد ، بدلالة تست وطال ، أت من الشدني  
« سدني » : طال وامتد .

٧ - « سعد » - سعد : حصص وحصى . وسعد : انتصب . سعد ،  
بالضمة لأول ، مشتق من « سح » : رمى . وبالضمة الثاني ، من « سد » ،  
لأن ما يسد شيئاً يرتفع فوقه ، فكأنه انتصب .

٨ « سدو » - سدو اسد : رجاه وارسله . اسدو العجز :  
اص . اسدو الليل : حله . سدو والسدة : الضوء . لسدو  
والسدة : الظلمة .

أصل هذا الثلاثي من « في » « مد » في سدني « مد » ، بسط ، فيكون  
اسدو اسدال أو سدد اسد . وأشار ستار . ستر لظلام في الليل ،  
وستار الو في النهار . اسدة . حتلان أصو . واسطة ممأ وهذا يحدث  
مأ ، حين يقل الظلام وهذا شيء . من اسور ، وعند العجر ، لما يقف  
النور وهناك بعد بعض الظلام .

٩ « سحر » - سحر ما : لهر : ملأه . وسحر أرجل لمة في  
حلقه صه المسحور . اسدي سب فيه الد . فلام ، فهو لمعتلى .  
ومسحور . اسدي سأل منه ماء في فرجه ، فهو لغارح  
فصل « سحر » هو الشدني « سح » . رمى ، تقى ، صب . « اد  
الحجر سحرت » ي « فرع » بعضها من بعض . يعني اذا امتلأ الواحد فرع  
الآخر . واملا . إنا . من اد . آخر يتطلب فرع اسدي كمنجعة سليمة .  
وفي كلا للملين يحوي السح أو الص .

١٠ - « سر » - سر : سكر . وسر : أظن . أسر السر :  
سكره . وأسّر السر : أظهره . أصل السر من السرر أي القصر والشيء  
المسكوم ، أعني السر ، هو ما يقطع عن العير فيبقى حياً ، أي يسير و  
يسري إلى الداخل . وأسّر ، بمعنى أظهر ، تصدر عن ذلك أيضاً ، لكن

ب طريقة معاكسة . لأن الصاهر يكون خفي ، فيقطع عن الداحل ويسير أو يسري الى الخارج ، فيقتل .

١١ - « صرم » - صرم : قطع . والصريم : لصيح . والصريم : الليل أو قطعة منه . « صرم » ناشئ عن الثاني « صر أو صرى » قطع . وسني الليل والنصح صريفاً ، لأن الصبح يصرم من الليل ، والليل يصرم من النهار .

١٢ - « عطل » - عطل : فرع ، حلا ( من احسبلى أو غيره ) . العطل من الرجال . الحلي من المال والادب امرأة عدلاء . لا حلي عليها العطل : الحلو من الحلي . والعطل : الشخص القوام العطل : الحسن الجسم امرأة عطلة : حسة الجسم .

« عطل » ، بمعنى فرع ، أتت من الثاني « عط » : شق ، أو من « عطا » السريية ، الشخص ودلته : عط ، عطا ، أهداك ، أهدك ، أهد . و « عطل » ، بمعنى الجسم الحسن ، أو الشخص ، صادر من « طال » وطال ، وهو الشخص من آثار لدار ، ومسكن اعالي . وشخص كل شيء . والعطل : الحسن ، وامرأة طلة : حسة .

١٣ - « عند » عند عن الطريق والقصد : دل وعدل . أهد فلا . عارضة بخلاف . وأعد فلاناً عارضة بوافق . « عند » مشتق من الثاني « عن » . اعترض فلان من بين أو شال . وعن له : ظهر امامه وعن عن الشيء : اعرض عنه وارتد .

١٤ - « غصا » - غصا الليل : اظلم . وغضى الليل : ألبس ظلامه كل شيء . « الغاضية » . المظلة من الليالي . « والغاضية » . المظينة من النيران . قال الارهري ليلة عاضية . شديد الظلمة . والغاضية انقضت من النيران قال لارهري : أهدت من دار العصى ، وهو خرد الوقود



وفي المصاح : المضي : شجر ، وخشبه أصب الخشب . ولقد يكون في فحمة صلابه .

فت : في « عص » ، وعاض ، وعضى « معى شامل ، وهو الكسر ، والقرول ، والإطاق ، والالاس ، والشس . وهذا من خاصية الظلام ليلاً ، أي انه يسدل ستاره ويبطي حرك شي . ويسرع تطبيق هذا المدلول على البور ايضاً ؛ لانه يشعل كل شي . نهار . والأ فحور الاستناد الى نعلين الارمري في فحوى « نار عاصية » أي . مسونة الى النضي ، كما سقى أعلاه .

١٥ - « عمد » - عمد الشيء : ستره وعطاه . عمدت الركبة : ذهب مؤنها . تعمد الاناء : ملأه . تعمد الله فلاناً برحته . عمره بها . العمد والعمدة . السيرة المشهورة . العمدة : البذر التي عطي ماؤها بالقرب . العمد : حسن السيف الذي يستره .

أصل الثلاثي هو است في « عم » ومعه : علا ، عطي ، ستر ، هو . لان المد . الفاز في الارض يستر . والماء . الحكيو اندي يلاً انبار أو غيرها هو اسدي يفرها ، اي يسترها .

١٦ - « فرع » - فرع : ارتاع : وفرع . اعث غيره . الأول من « فر » تحرك واضطرب . والثاني ايضاً من « فر » لان الاعانة تحرك للسعدة أو محور اشتقاقه من « زع ، رزع » : حرك بشدة . المفزع : الحان . والمفزع : الشجاع الأول من « فر » اضطرب . لان الحان يحرف فيضطرب . ولثاني ايضاً من « فر » اي تحرك . لان الشجاع هو الذي يفرع اليه ، أو يستعاض به ، للثقة بسلاته .

١٧ - « معم » - معم الطيب فلان . سد حياشيمه ربيع تغتم الخيشيم : تنزهها . وفهم السد : فحها . وفهم الورد : قفح .

«عَم» ، معناه الاول ، مشتق من الثاني «عَم» . عطى ، سد ،  
ألقم . وبدلته الثانية ، من «عَم» : وح . يقال : فَعَتْنِي الراحَةُ :  
فاحت علي .

١٨ - «قوي» - قوي : كان عو ضعيف ، طاق . وقوي : خلا ،  
وقوي . جاع شديد . أقوت النار : حلت من سكانها ، أقوى الغوم :  
في رادهم . أقوى ريد . افتر وأقوى : اعتى

يظهر الثاني الأصل في الأكدية ، في كلمة «Qu» ، ومعناه الخل .  
وفي العربية «القوة» : كل طاقة من صاغت الخل المقبول . وكديث  
في السريانية «Qawya» . والقوة تأتي بمعنى القدرة والشدة . ومعنى القوة  
المادية أو المصنوية فحصل الكثير وادل والى .

«قوي» : خلا ، جاع ، كان بلا زاد ، ومن ثم «فتر» مصدره  
الثاني «قي» في قد . يعني ، لدل علي القاء الطعام من الصم ، أو فراع  
معدة ، ومنه الحرق ، مما يتطلب جهداً ، وينتج عنه الخلاء . ومن باب  
التقيد ، الخلاء من السكان ، أو الخلاء من زاد وادل ، مما يحصل  
فيه الفقر

١٩ - «قشع» - قشع الغوم : هزقهم . قشع الشيء : حف  
ويس . القشع : رحل المتشعب لجه كجراً . والقشع : اخلد الياس .  
قشع . يأس ، صادر عن «قش» : انبات : حف ويس ، وقشع فرق ،  
ناشى . عن «شع» : فرق ، انشر .

٢٠ - «قعد» - قعد : رمى يديه على القاع ، أو كان واقفاً  
أو قائماً فوق عبي القاع ، أو كان مضطجاً فانتصب ، وهو باق على الدع  
هذا الثلاثي مشتق من «قع» في وقع . يقال للقائم : أقعد ، وللقائم :  
إجلس . وقعد : قام ، هنا بمعنى الثبوت والاستقرار . من دسك أقعد

فَلَانٌ . اقامه وحضر قعدٌ . وقعدت العيلة : صا هذا ساق ، وثبتت في لفاع . القعدُ : حدث للنيم ، بقوده عن الحروب . الأعدُ : القريب لنفس من احد الاكبر . قعد منه : اقرب منه . القعدُ : البعد السب عن الحد لاكبر . قعد عنه : امتد عنه .

٢١ - « قلس » - قلس : قصر ، قل ، صوى وقلس : حم ، كثر ، ارتفع ، قل ، كان خفيفاً . - هذا الفعل : ثمة «الأول» مشتق من الثاني «قص» قطع . وبالصوى الثاني ، من «قل» : حن ، ومن ثم : علا .

٢٢ - « نبع » - نبع : لبع . نجا وطلع : ثبت . في احوال الاول ، هو آثر من «طلع» : حسن . وفي الثاني ، من «بط» : أنصق .

٢٣ - « نصب » نصب : رفع . ونصب : وضع . ذول من «ب» وما «النو والنبوة» : المرتفع من الارض . ما : ارتفع . وصادر من «نص» : ارتفع . ناصى الثاني ، هو ثر من «ص» : صك ، وضع بالانزال .

٢٤ - « نصت » - نصت : سكت . نصت : أنصت : أنصت غيره . كلامه من «نصت» : مع ، مع ، صد . ليس هناك من يضدية . لانه في لاول تجمع البس من الكلام . وفي الثاني يصد التبع من التكلم .

٢٥ - « هجد » - نام . وهجد : سهر . الأول من «هد» : هدا . سكن . والثاني من «حد» : اي جهد ، لما في السهر من الاجتهاد في سيع اليوم .

٢٦ - « هاب » - هاب : تهب . وهاب : كثر شمعه . وهب : من بالندی الاول من «هب» قطع . الثاني من «كب» : تراكب ،

تلبّد - الثالث من «هـ» : مطر الملبّوب : المرأة المتداية من بعها  
من «لَب» لآرم ، الملبّوب : المرأة المتقاصية عن نصها . من «هَب»  
قطع . الأهل : الذي لا شعر عليه . من «هَب» : قطع الأهل :  
الفرير الشعر . من «لَب» : تلبّد ، تجمع .

٢٧ - «هَد» - هدت النار : طفتت وهدت . هدت اصواتهم .  
سكنت . اهد القوم في السكّان : أقموا . هدت القوم : اقروا . مصدر  
«هَد» ، هده العجّازي ، الثاني «هَد» هداً ، سكن ، قرأ . هيد  
شعر الارض : يبى ودهب . وهد الثوب : تقطّع من «هَد» : هدم .  
أهد فلان في السب . أسرع . من الثاني «هَد» : سأل .

٢٨ - «وَب» - وب : وب ، استوى قنأ . وب : قعد . سكلها  
من «وَب» : تحرك . والتحرك من لوقوف الى القعود : وب . والتحرك  
من القعود الى القيام : وب .

٢٩ - «شَمَل» - شمل : شمل ، عظم ، عمر الشمس : محتشم العدد وقامه  
الشمس : ما تفرق من الأمر والشمس . ما احتشم منه : يقل فرق  
الله شملهم ، أي شئت ما احتشم من أمرهم . وجمع الله شملهم ، أي لم  
ما شئت من أمرهم . اصل الثاني «شَم» ارفع اعلاه . وشم :  
ما وعلا أمره . ما يعطي ويعم ويصر هو الذي يعلو ويرتفع على غيره ،  
كما تشمل الشملة البدن . والشملة كساء . نحن يُشتمل به . الشمّل :  
ما يشمل العدد والأمر ، أي يعنه ويكمله . ولذا امكن ان يقال :  
جمع الله شملهم ، أي عددهم الشامل . وفرق الله شملهم : أي محتشم عددهم .

٣٠ - «غَب» - غب : ذهب وولى . وعد : مكث وبقي . الأول  
من «غَب» وعاب . غب ، غاب . والثاني من «غَر» : صب . لان  
الماء ، مثلاً ، اذا صُبّ في ناء ، بقي فيه

٣١ - « يَبِضُّ » - يَبِضُّ الْإِنْسَانُ . وَاسْقَا : مَلَأَ . وَبَيْضُهُ : فَرْعُهُ .  
الْأَصْلُ الثَّانِي « بَضَّ » ، عَنَى سَالَ . أَوْ بَلَغَ الْقُرْبَةَ أَوْ الْإِتَاءَ . يَقْتَضِي  
إِسَاءَةَ الْمَاءِ ، أَوْ لَبَالَ فِيهِمْ وَلَتَغْرِيبِهِمْ ، يَلْزِمُ إِسَاءَةَ الْمَاءِ ، أَوْ السَّائِلَ مِنْهَا .

٣٢ - « مَثَلٌ » - الْمَثَلُ : الْمُنْتَصِبُ . قَاتِلُ الْمَرِيضِ : انْتَصَبَ وَتَحَسَّنَ .  
وَالْمَثَلُ : الدَّاهِبُ « مَثَلٌ » : ذَهَبَ ، غَابَ ، صَاحِدٌ عَنْ « مَثَ » : سَالَ ،  
رَشَعَ . وَ« مَثَلٌ » : انْتَصَبَ ، مِنْ « مَتَمَّتْ » حَرَكٌ .

٣٣ - « عَرِضٌ » - عَرِضَ الْإِنْسَانُ مَلَأَهُ . وَعَرِضَهُ : نَقَصَهُ عَنْ  
أَمْرٍ . الْأَوَّلُ مِنْ « عَرَّ » أَذْخَلَ وَالثَّانِي مِنْ « عَرَّ » : عَضَّ وَعَضَضَ  
أَمَّا ، وَعَبَّرَهُ : نَقَصَهُ .

٣٤ - « الصِّدُّ » - الصِّدُّ : الرُّطْبُ وَالضَّمْدُ : الْيَسُّ . الصَّنْدُ : خَيْرُ  
الْعَمَلِ . وَالصِّدُّ : رَدَالُهُ . الصِّدُّ ، عَنَى الرُّطْبُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ « مَدَّ » ،  
لأن الرُّطْبَةَ تَبَسُّ وتَبِينُ . وَبَدَلَالَةُ خِيَارِ الْعَمَلِ ، مِنْ « مَدَّ » أَيْضًا . لِأَنَّ  
هَذِهِ الْحُرُوفَ أَحْسَنَ هِيَ الثَّمِينَةُ الْمَمْدُودَةُ الْأَعْضَاءُ . « الصِّدُّ » الْمُرَادُ بِهِ  
الْيَسُّ صَادِرٌ عَنْ « صَمَّ » لِأَنَّ الْيَسَّ تَتَصَامَمُ دَوَانَهُ وَتَتَقَلَّصُ . وَكَذَلِكَ  
« الصِّدُّ » بِمُطْلَقٍ عَنِ رَدَالِ الْعَمَلِ ، لِأَنَّ مَثَلَ هَذِهِ الضَّمَانِ تَعَكُّوْنَ صَامِرَةً  
مُتَقَلِّصَةً الْأَعْضَاءُ . لَا الْحَمَّ فِيهَا .

٣٥ « حَشَعَتْ » - حَشَعُوا : تَحَرَّكُوا لِلنَّهْوِ . حَشَعُوا  
وَتَحَشَعُوا تَعَرَّقُوا الْحَشَعَةُ . دَخُولُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ التَّرْوِيقِ  
بَيْنَ الصَّدْفِ سَائِعٌ بِدَلِيلٍ أَنَّ « حَشَرَ » يَرَادُ بِهِ الْحَرَكَةُ . وَهَذِهِ الْمَكْرَةُ  
عِيهَا دَاخِلَةٌ فِي التَّحَمُّعِ وَالتَّدَاخُلِ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ حَرَكَةً أَيْضًا

٣٦ « دَرَبٌ » - دَرَبَتْ مَدَدَتُهُ : سَدَتْ . دَرَبَتْ مَدَدَتُهُ : صَالَحَتْ .  
بِالْعَمَلِ الْأَوَّلِ ، « دَرَبٌ » صَادِرٌ مِنْ « دَرَبٌ » : هَزَلَ ، ذَوِيَ ، جَوَّ مِنْ  
الطَّشْرِ ، مِمَّا يَحْصُلُ عَنْهُ الْعَسَادُ وَالْمَرَضُ . وَبِالْمَدْلُولِ الثَّانِي ، هَذَا الْعَمَلُ آتَرُ

من «درة» القل' واست . اد طبع وانتشر ، وذلك لقوته وصحته ،  
والأذبل وقوى .

٣٧ - «رتا» رتا ريمي . رخي . ورد شد ، قوي ارتوة .  
العقدة انشديدة . واروة . العدة امصرية . «رتا» ، يعني الشدة ، من  
«رَت» كال في سده عقدة . وارت : الشديد الجري من ذكور  
الخناير . و«رتا» ، تعني لا ربح . أت من «رَت» ومعناه «رَط» في  
«راحه» في السريانية . لدل على (هتتر) ومن ثم على لثاني

٣٨ - «ح» ح ح ملح وحف . ظهر حمى شي . كته .  
وحمى الشي . ستجرحه واصوره . «حدا» أت من «ح» تسرع في  
المشي . وفيه حركة والحركة في الماء ، وفي ظهور ، وفي الخروج  
ولاستخراج وخمي . ستر وتوري ، صادر من «ح» : رجول .  
دليه . كما أن الظهور هو حركة ظهور من داخل إلى خارج ، كذلك  
الاختفاء . أو الاستتار وتوري . تنقسم حركة «حركة الولوج» من الخارج  
إلى الداخل .

٣٩ - «أخو» أخو . اللون الأبيض ، و اللون الأسود .  
في نظرنا أن هذه الكلمة هي من السريانية Gawda وها . اللون من  
بب الاحلاق . فنقلت إلى العربية ، بطريق التفسير ، وصارت منه قيل  
مدالة للون الأبيض ، وعند فرقت بمعنى اللون الأسود



الثلاثيات لحدودة بها اريديات المذكورة ، في مستضعنا ارجاعها هي نفسها الى ثنائيات ، وقد حددت ، حـ بالاحجر ، من المواد المسروقة في «المقتطف»  
الثنائيات مكرره ، من قبل ورفوف ، ورفوف ، لوصح صدورها عن  
الثلاثيات المحرقة \*\*\*

«إبحر» من بحر بحر منه كراهة وبعوض . وهو من الثلاثي  
«شحر» : ومنه شحرت نفسه من الشيء . عاقته وتقررت منه كرهته  
ومنه تشهر وجهه . تقص اي عبر وجهه او قطبه عيظاً .  
لكن هذا الثلاثي «شحر» صادر عن الثاني «مر» . ومنه المر  
من يرف . كان طعمه من حوصة وحلاوة . والمزارة طعم بين حلاوة  
وحوصة . وللمر . اخضر فيها حوصة . والخصوة في الخمر والتبر تحت  
اي تميز في الوجه وتغليب في الخبز . والصلة الصوية طاهرة بين الثاني  
والثلاثي ، كما بين الثلاثي والرامي

«دحرج» دحرج على نفسه متساعاً في حدود . اشتق من «دحرج»  
السال على الدوح والامداد . أما «دحرج» فأت من «دحرج» بمعنى .  
دفع وبسط

«افربع» . تعرف . من «فرقع» : فرق وهذا صادر من «فرق» .  
وفرق مشتق من الثاني «فرق» : انفرج .

«فرض» افروز . قطع عظامها . من «قرط» . وهذا من الثاني  
«قط» وفي جميعها معنى القطع .

«قرصة» من «قرض» . وهذا الثلاثي من «قص» . وفي كلها  
دلالة الكسر والتقطع .

«قرظ» : قطع ، فرق . من «قضب» صرم وهو من  
الثاني «قض» .

«رقش» : خلط الكلام ، اختلف لونه : و- الشيء : نقشه  
بدان شتى من «رقش» نقش ، رين ، رخرق ، رور . وهو من الثاني



« رَق » : فطخ ، حسن .

« يرق » : عرق . صادر من « عرق » فلاں الارض . شقها وكرها .  
وهو ات من « عرق » الثوب : شقة .

« رسق » القوم ، فرقهم . من « رعب » الشيء . قعله . وهذا  
الثلاثي من الثاني « رَع » الظاهر في « رَعْرَع » رعا ، رَع » قطع .

« رشمَل » . حد او حل في الشيء . وهو من « رمل » : سرح  
في سيره . وهذا من « رَمَع » في « مَرَمَع » : عمل في عمل

« جندل » . صرعه على الارض من « جندل » : رمه على الحذالة .  
وهي الارض الصلبة وجندل الثلاثي مشتق من الثاني « جَدَّ » . اشتد .

« تحذلق » : نظرف وتكيس ، مثل « حذلق » : اظهر الحذق .  
وهو من « حذق » : مهر في الأمر واتمه ، اي عرف كيميعة القطع فيه .  
و « حذق » من الثاني « حذ وحذا » : قطع .

« حشع » . رر او حرج الى الدوا وهو من « حشع » ذهب واطلق .  
والثلاثي من الثاني « حش » : استرخى اي امتد ، أو من « تش » : عدا ، أو  
من « تاع » . ساء واستط على وجه الارض ، ذهب الى امكان وغيره ،  
أو من « تشع » : حرك بعنف ، افسد به وتدير وفي كلها معنى الحركة  
والامتداد والذهب<sup>(١)</sup>

« إبدشع » الناس تفرقوا وفروا . من « بدشع » لصدور من « بدشع »  
الحب : انقاه في الارض متفرقا . وبدشعه اخلق في الارض : فرقه .  
و « بدشع » مشتق من « بدش » حب . فرقه وبشده

« احر ححم » القوم . اجمع بعضهم الى بعضهم من « احر ححم »  
الابل : رد بعضها الى بعض وفي مقل « احر ححم » : رد عدا الرباعي

(١) هذا من اللغويين ، كالاتار الحماة معجمه ، ويرد هذا الفعل واناله  
الى محين ، ربما ينظره البحث . على ان ارد على او افسد . وربما حجة بحجة . اد  
الدلائل حجة ومصارف على كونه اشتد في شرحه . في واليه هي  
غيره .

اي ثلاثي "حرج" تعني صادق سكن لا حجة معه ومرة مائة من لانس  
ولاوى في نظره رده اي "رحم" تعني كرم الحماره و... رحمة  
حماره تنصب على القبر ورجل ثلاثي صادر عن "حم" "الح" في وده لته:  
كثر واجتمع -

«هَيْب» : شَرع من «هَب» : نَسع وشَدَّ  
«هَوَّج» عليه الحُر : حَلَّله عليه وشدّه «هَوَّج» : اتَّعَبَهُ وبعَدَ  
الذَّس . من «هَوَّج» اخذت : حَلَّ فيهِ وهَوَّج في اُحدِ رُثِ مَرَح  
وَنُتِي به يَصْعَكُ منه وهو من «هَوَّج» : وَجَّه «هَوَّج» في هـ هـ  
شَدَّ ، وَجَّه بِالْمَعْرِ : نَحَّج به وحرَّه يَكْرَهُ وَجَّه : عَدَّتْ  
وَسَمِعَ اسْتَفَارَهَا . وَهَجَّ : زَحَرَ لَانْكَسَ

«هزب» - عذو أثقلا من «هز» م. و «هز» هب  
 البو من الأسس والحيوان - شط وأسرع  
 «هز مع» - أسرع في شيه من «هز» - شيه مضروب مارة  
 وهز حادر من «هز» - هز مع «هز» - هز مع اضطرب على وجهه من  
 وترعع لحي - تحرك - وترععت الس - قلقت وتحركت

«عَطَقَ» أَفْطَر عَمَهُ مَسْطَقٌ - لَكِرَ «عَطَقَ» لَهُ مَعْنَى حَرَسَ مِنْ  
هَاهُنَا وَهُوَ: عَنِ انْتِظَاعِهِ، وَهِيَ لِحْيَةٌ، أَوْ الصَّقُّ كَمَا يَدُلُّ يَصَا  
«تَنْطَقُ» : شَدَّ وَطَلَهُ تَنْطَقُهُ - وَتَضَعُهُ : أَسَدَهُ انْطَفَأَ وَمَعْنَى يَنْتَابُ  
«عَطَقَ» اِدْخَالَ عَلَى التَّكْلِيمِ فِي اخْتَارِجَ، وَعَلَى الْإِدْرَاكِ فِي اِدْخَلَ، صَادِرٌ  
مِنَ الْإِثْنَيْنِ «عَطَقَ» - هَدَرَ - وَأَمَّا «عَطَقَ» أَثْبَقَ مَعَهُ «عَطَقَ» وَ«عَطَقَ» وَ«عَطَقَ»  
و«عَطَقَ» اِدْخَالَ عَلَى الْاَوْسَطِ وَالَّتِي تَشَدُّ بِهَا الْاَوْسَطُ، وَهُوَ نَاشِئٌ عَنِ  
«عَطَقَ» فِي «عَطَقَ»، وَ«عَطَقَ» «عَطَقَ»، وَهُوَ كُلُّ مَا اسْتَدْرَجَ شَيْءٌ  
وَحَاطَقَ كُلَّ شَيْءٍ : «عَطَقَ» مِنْ حَلٍّ أَوْ كَلِمَةٍ - وَ«عَطَقَ» «عَطَقَ» -  
عَطَفَ مِنْ لَامِيهِ اَيُّ حُجَلٍ كَالْقُبُوسِ مِنْ قِطْرَةٍ وَنَادِيَهُ وَ«عَطَقَ» وَ«عَطَقَ»  
تَطَوَّقَتْ لِمَرْءٍ «عَطَقَتْ» وَهُوَ حَلَّى لِلْعَتَقِ يُجِيدُهُ -

«تقلب» - من «قلب» المرض . جعله يتقلب ، اي يتقلب على  
 مرضه . و «قلب» : من «قلب» : يتقلب مرضاً او عما  
 «يدرق» - من «دبر» : يفرق . وهو من «دبر» .  
 شر ، فرق

«قشر» - من «قشر» ، ومنه «القشريّة» . رتعد جلد ،  
 وقف وتفتت . وهو من «شعر» : حشر شعره . والثلاثي من الثاني  
 «شع» - اشعر . لا من خاصة احد الشعاع او التفتت .  
 «عرق» - كلام : عوچه ، من «عرق» - ربط ، شد . وهو من  
 «عق» - عصف . وفيه معنى لغوة والشد .

«عشّاق» - من «شدق» ومنه «تشدق» - تصامع . وشّدق - شتق  
 من «شئ» . لا لشدقين هم طرفا انهم ، اي شقاء .  
 «هدى» - اذنه : اسكة الكلام وحط فيه . من «هدر» - خط وتكلم  
 : لا يسعي . وهو من «هدى» و«هذى» : سكله بغير معقول ، لمصر  
 أو غيره .

«دمج» - اشبي . دا موى صيته ، كما يصاع الدمع . وهو حي  
 ليس في المدغم . من «دمج» : دخل في الشيء . واستحكم فيه  
 والثلاثي من الثاني «دج» : اظلم ، اي تدخل صلامه بعضه في بعض .  
 «دملك» - اشبي . ملسه . من «دمك» - الشيء : امسه . وهو  
 من «دم» - طلى

«قروص» - جمع وشاذ يديه تحت رجليه . ومنه - جلس القروصاً .  
 من «قصر» - اشبي . جمع وقرب بعضه الى بعض . وقصر - اشبي . من  
 «قص» - الشيء . انضم بعضه الى بعض .

«اشجّر» - ارتفع ارتدأ كثيراً . من «شجر» - تكثر . وهو  
 من «شج» - ارتفع كثيراً . ونجح الثلاثي ددر من «شم» - ارتفع  
 ونكبه ، او عن «قما» : علا أمره .

« تسكن » صدر مسكبه ، اي فقيراً شديد الاحتياج . من « سكن »  
اي قرى لا انتم يفن حركة المصور ويدنه وسكن مشتق من لثاني  
« كن » وفيه « كان » : وجد . ويؤيد ذلك فعل kūn العبري ، ومعناه  
نت ، قرى . وهذه المدة حاء الفعل الاكدي : Kūn .

« هذبل » لرجل خرق ثيبه من « هذم » لثوب : رقع . والهدم  
والهدمة . لثوب الخاق المرفع وهو من « هذ » الرجل هزم .  
« هزحل » : احبط مثبه . من « هرج » الدوس : حوى واسرع  
في عدوه وهرج من « هج » اتعدت الدار والافتقد حركه سريعه  
« هرل » : احل . افتقر . وهو من « هرل » ، وهذا من « هر » . ذبل  
« رعب » الفرج طلع ريشه و « لشر » بنت بعد علقه . من  
« رعب » الفرج بنت عمه ، وهو ما عه اريش . ورعب آت من « رب »  
كان رب . ولا رب ذو الرب ورب مثل رعب . صغار اريش .  
« رعب » : هرج من « رعب » مثي وهو من « رعب » عي  
« طمش » كان في بصره صف الافرص ان هذا فعل صدر يس  
من « طمش » ، كما ورد في مقال « المخطوط » من « طمش » ، لا ين  
عوض لشين احصر . ذهب صوره وهو من « طم » عمر  
« فركت » الشيء : قطعه . من « فرك » : لا من فرك ، كما في انصار  
المذكور : فرك ، يحس وفرك من « فرك » : كسر .  
« فوشخ » فتح ما بين رجليه . من « فوش » : سعد وهو من  
« فوش » . امند اريش .

خلاصة : اسنان حلياً ان الرعي المحرد ان هو الا ثلاثي مزيد .  
سكن تحنى بوصح اسنان الثلاثي المحرد ليس هو سوى ثلثي مزيد وفيه  
وهذه كنه أدلة ساطعة على ان التثنية - ولا الثلاثية - واردة هي  
مدى الاشتقاق في اللغة العربية ، كما في احواشها السامية ، كما في سائر  
نعات المصور





## كلمة صاحب المعالي الأستاذ العلامة المقدم

عبد العزيز محيي باشا

أحد أعضاء مجمع مواد دول لغة العربية ، وهو صاحب الاقتراح الشهير ، اقتراح  
كتابة العربية بالأبجدية الحديثة ، وقد دون فكرته في مرقم يمدية عربيات  
البلغة ، ومثلاً يتحدث في عربى العصر عرساً منطقياً ، قال دامه تدهراً أو شدة بعربه

« وإذا كنت قد اشترت في كتابي الذي شرفتموه بالقرامة الى  
انتم قلوب به من لبحث في أصول العاظة لغوية ، ثلثية هي ،  
كما عليه الجمهور ، أم ثنائية ، كما اعتديتم ايد في انكم انقيسة ، من  
معش تلك الاشارة هو اعطاني معكم واطمناني الى ان العربية وجدته  
في أهلها من يداون عليها ، ويسعون في ترسيخ قديم ، وحياء منها الذي  
كاد يأتى عليه الديول ، فكرر انكم اعطاني واضنى واروح الله ان  
سكث في اناء العربية من امثلكم الازدي : »

## كلمة صاحب المصيبة العلامة اللعوي المدقق

الشيخ عبد القادر المعري

نائب رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق

« لقد استعدت من كتابكم ورقة عسمى . ومئت منكم في  
« الزئية والالسية السامية » ايماً تقليدياً ، لا ايماً قنناع مطع ، لحلي  
بالفقت لسامية . لكن انست فكهم تحصاً وتحرراً في تلك العلوم .  
فلم اتالك من التصديق والدين ولا من ان نحوكم هذه لا تنال قدسة  
لغتنا العربية ، ولا نخط من قيسها وكرامتها . وب في اعتقادي ليست  
موجلة من البما . و هي مشتقة كاحواپ من لغة قديمة هي اللغة السامية .  
ومرني ان توت في ميدان هذا لبحث ، ولم تدعوا الان استاس بصوص

فيه وحده ، بل أصبح - واحده - فيه قرور يحويه في حومه بقية  
من حيث علاقتها بالعلماء القديمة .

## كلمة حضرة العلامة الدكتور فيليب حتي

رسم فرع المعارف السورية في جامعة برسور في أمية كنه كوصاحب «سارح مغرب»  
البدع ، في الامكنية السورية ، ومن اراد الواحد من : العرب في رساله «سارح»

« نتي فخره مرمعي كت ويا معني كاه صفت على بدل من  
معارفهم اللعوبة والعنسية في إحدى المجلات العربية ، «تدني النفس  
سكندرية ايكم لأعرب عن تنهجي بها وقدري اياها ، قدوه ، ولا  
ودتم تكسور مراد لا يبرحهم من الكثرة العسرة والكماله اعمه لكثرة  
ولكي ، لا ب وود قوت من تلاوه معاكم في « مجلة مجمع لعمي  
لوري » فلا يريد ان يموتى هذه المرحه ، عن في هذه الكنه من وود  
البحر داوم يستحكم على التقيب في هذا « احل الاسى » على .  
سيتوده »

## كلمة حضرة العلامة المحقق السيد التوحي

« سر : اجمع لعمي العرب في دمشق

« بعد نشر في اعداد الأخير من مجلة مقالكم المعويه الممتعة التي  
أندتم فيها . وأولي قوي في ان يواصل حضرة الأب العلامة هذه الابحاث ،  
وان لا يكون عدد من اعداد مجلة منها اما « المجمع الكلي » ولا ظن  
ان احداً يستطيع ان يراكم عليه من الصفاء . »

يرى القارى ان هذه الطريقة في البحث هي ، في مصر هؤلاء الأئمة  
الكرام ، كما في نظره ، جريئة الدعة للمعجنية العربية ، من السلام ، لا  
بل من السلام ، نشره و ساعها ان هي الوسيلة افعلة للمعجنية ، و تحقيق



والنصيب ، وتبين التنازع بين المعنى . وانظر التصريف والتضاد ، وظهر  
مطلقة في تفرع الأضداد بعضها عن بعض في مختلف اللسان السامية ،  
ولاسيما في العربية ، وب هـ الأسلوب هو الأسلوب العلمي القاصي عن  
ب هـ من الأساليب العلمية الجديدة . وهو الواجب علينا تسميته ب هـ  
وواجبه بين جملة المتغير في لغتنا العربية .

وانت ترى أي يوم شاع بين هذه الأحكام الضامة ، أحكام مثل  
العلم لا تل ، وبين ثمرات واستنتاج أديب العلم أو اعلم على المعنيين ،  
الأساليب ، والمستقيم ، وذو عول شاول على مؤشر السبيل

مهر يتكن من مر ، دها نحن أولا ، وواضون الجهد في خدمة انت  
الكرية ، صوب في شهادت المعرفين والأسيان جديدة نظرا أي محو  
يدعنا - ان كان هلك من حصة لي حث - على المدي قداما في ما  
التجدة سبلا لتسكه ، ودية متلى تنوحها ، لا تانصرات وحسب ، بل  
حصة لا تمل الصية ب هـ السدي ، وراحتكة الستار عن المعنيت هـ  
شخصه المشجونة ب هـ محييت .

والأمن الوحيد ان يث بين مؤشر الشبان ، صلاب الحيات ،  
رجال المستعص ، ورتق شعرون في عوسهم بين قوي يدفعهم الى تدوق  
هذه العلوم ، فيندم ردى ذي بد ، على تعلم مختلف اللغات السامية .  
ور ذلك شوط لا بد منه مرادة « الثائية » والأسيه « مرادة عمية ،  
بعود كبير لغوائد على عا ، فتشبع امام سبلا جديدا منصوبا ، سبر  
تحدث وانتعش ، سبيل ب هـ ونجح .

## ذيل

جاء في هذا السطر ذكر اسم الاب استاس ماري الكرمي بوقر،

محمد ارحام، واسكنه فسيح جنات

فهذه دسة لا مندوحة لي من التصريح بتأبني دون لاح في الامر

استطرد، فلضرورة احكامه وقول قدس الله روحه الحق، وبقول اصل

"ان احول الافضل وأسهل الاالا علي، في ميدان الدعوة للصبة،

الدينية والسيوية، هي لحصرت الان نسوة مكنتن بنى تحررت عليهم،

ولا في مدرستهم الاكليريكية، ثم في معاهد رهبنتهم الكرعة عيها،

هسة لعلوم السامية، والمذرة احلدة، ورجل اصافره، اتي عش شرفاً

ي و-يا كوفي في عداد اسباب الاصل، وفي مصف اساتذة معهده

شهير في العلم، المهدي لكتني ولاثري في القدس الشريف.

أه مدرسة امث الكرمي، في بغداد وطني، فلم اخرج فيها

لاي سميت دروسى الاستدنية، قل دحوي لاكنيكية بدومسكنة،

في "مدسة لادعق الكاثوليكي البغدادي اوسية"، بل لم اكن قد

نبيداً لاحد الا، الكرمليق الاجلا، ولاسي لحصرة اعلامة اب استاس

ماري الكرملي داته، اذ بي ما عرفته واحدت في التردد الى خزانة

ديره قصد لطاعة، فكنت قد اصحبت من مرة رجلا الكهنوت،

وكانت معارفى العالية، وفي حملته لغربية، قد تكملت، ثمما جعلني في عي

عن الافتقر الى علمه وهر كان، فكنت احشه مساحلة العارف انطلع

هذا وفي عرف اي قوم كانت يوماً متعالة لاسد، ولطارحة تعدة؟

وقد اصصرت، فيما بعد، الى مدقشته وتزييب آرائه الدللة، نقالات

شئي، في مواضع متنوعة، كما هو الشأن في فصل "العقل والكرويم"

في هذا الكتاب.



ومن دواعي الأسف أن كان عليه من الاعراق في المعادلات والعربات ،  
والاندفاع الى التوهم والخدشة في محل الكلام والاقلام ، بما كان  
يشيخ عليه ومكانته ، ويقضي عنه تخلص لاصدقه ، وأقرب الزملاء .  
لهذا . بيد سلطان من لا تيب فيه افاته . كان الاب اسرحوم ، مش  
حميم بحزن بني آدم ، عرضة لثي . من القنص الشريرة ، فقد حكاها ايضا  
متحفظا ترابا سنية ، ومنتسكا بعمد الروحية ، والتسكات الرهبانية  
مهما يكن من أمر ، فان الاستاد المهمة الاريب قد توصل ، بفعل  
طموحه الى طيب لاحدوة ، ودعوة مراوحة اسطاش ، وشدة ولوعه بالداد  
واللرا ، ودوام عكوفه ، طوال حياة ، على بواجر وعرائب الد ست  
العوية ، الى ان تروا ملة علي في مصر المحاذية الشديدة . من رتب  
العربية ، في عصرنا هذا ، عصر النهضة والتجديد والتيسير ، والفض . على  
كل معقد في اللغة وعسير . . .

أريد على ذلك اني . في أيام فقيد لغتنا الكريمة . ونوطات العريفة ،  
الاب استاس ، اري الكرملي الامام الحجة . قد فت ، عدة سين ، دائرة  
مدرسة الامام الكرملي في بغداد ، وانا في ريفان لعصر . وقد درست  
عنها ، فزل عن قواعد التكية والاسكندرية ، اللغتين العربية والفردسية  
وقادهم ، ثم الحظوة والمنطق والفلسفة . فهل ما ترى حصرة علامته  
انكرملي الحزين الحُرمة علمي كل هذا ، ودرسي . فضلا عنه . اسرانية  
والعوية والاكاديمية والحشية ، والمعارف الامية ، وعبر ذلك بما اعرفه  
بائع ، أو ألم به ، من العلوم والالسن القديمة والحديثة ؟

أما الإبداع ، فان « مصرية التائية » علم خاص به ، ذاع وشاع باسمه  
وفصله دون غيره ، فهو من المؤلفات المباحة ، من أحمد درس  
الشدياق وضع كتابه « سر الليال في القلب والاندال » في مثل هذا الشأن ،  
سنة ٢٨٤ هـ الموافقة لسنة ١٨٦٧ م ، أي عام ودعوة الاستاد انكرملي ،  
على . نص . فهل تضر علامته بور هذا العالم ، وقد أعيت في نفسه هذه

انظرية وحياً راجعاً إلى فسلل اشتدات واحتلها منه ، وهو رصيع في مهده ،  
 ودعى إلى من مستطافته ؟ ثم إن العربي الأشهر ، والإمام الأكبر ،  
 الشيخ إبراهيم الخليلي ، وحرصي رندان ، والشيخ الغلابي ، قد تصدوا  
 بطرق باب هذه القضية تفاوتت . غير أني لا أحصي عطفاً بقولي أنهم كلهم  
 - على مثل ذاك الكرملي الخليل - قد نقلوا ما قالوه ، عن المسلمين  
 العربيين ، أو استشهدهم في ذا البحث ، إما رأساً ، وإما بالاعتق بواسطة  
 السابق . أما العربيون فقد شرعت طائفة من أناسهم في الاهتمام بهذا  
 الموضوع ، منذ هذه قرن ، في مجال الفطت ، لأثرة والسامية وغيرها . لكن  
 قد سلفهم حياً في القول بهذا الرأي غريق من نعمة العربية ، منذ أقطاب  
 وديده . وفي حقلهم اللغوي الموفق داود بن إبراهيم العباسي ، من أهل  
 القرن العاشر الميلادي ، في محله العربي - العربي المصنوع « كتاب جامع  
 لألفاظ » فهل يا ترى احتل العباسي المذكور « نظرية الثنائية » من الأستاذ  
 الكرملي المذكور تسعة قرون قبل أن يُخلق ؟

ما ذا بعد ان ، فكري هذه المسألة ، عهد الدراسة في الأكاديمية  
 اللومنيكية ، أثناء مقابلي الأصول العربية «الأصول السريانية» في المعجم  
 لسرياني - العربي ، لتصوراً مثلاً ، وقد وقع تحت بطوري من الفصول المشار  
 فيها عرضاً في هذه اداة في بحث كتب صرف هذا اللسان الآرامي ،  
 كصنف الدكتور مسك ، والمستشرق رونس دوغال ، ثم بقراءتي « سر  
 الال » لشتاد ، و« القصة المعوية » ، لزياد . على أني في التحص لهذه  
 النظريات الثنائية والأسسية السامية ، إلا في « مهذا الكتاني والآثاري » .  
 وقد عرفت له فرعاً شخصياً - وبما لم يسقي إليه أحد من علم  
 العربية - من لا حتر ، ولعل الذين الذين المتداول ، أي بسط مادي  
 الثنائية «حجة» كما فعل الأب الكرملي الموقر وغيره ، بل السعي الخيث  
 الشاق في قضية هذه المادى . « معرمة بالألفية السامية » على مواد المعجم  
 العربي كند ، فيه تحو ، من شائبة الضدية وثلاثية الموصوم بها . وقد

أوردت التفاصيل الصادقة ، في عدد هذا ، في كتابي المختصرين وهي .  
« ماهية الثنائية والانسائية » و « قواعد اللغة الاكاديمية » ، ثم في « المعجم  
الثاني - الأسى » اندي ما رلت دأب في اعاده .

فستعرف كل ذلك وبعده عصبة لتقوين من شيعة الاب ناس ماري  
الكرمي امام العربية الاعلى . . . وهم صنف من معلمي الاحداث ، شرقي  
الشريعة وعربيها ، الذين لم يتخرجوا الا في مدارس ابتدائية ، بين ذلك  
الأعور والأحماد ؛ وليس هم ادنى رتبه من الاساتذة السامية ،  
ولا رتبة لغة من اساتذ الرواية والحديث ، فضلاً عن لغة . ومع ذلك  
رواهم وارشي ، دولة ، على علم وعلم ، التليد والاسباب الساميات ،  
فيعرفون بما لا يعرفون . . .

احتم هذه الكلمة تعني . . . حاء في المظلم : « دونهنكي انا وهذا  
محمد بي مؤتمن . ولا فضل علي واحد ، في باب اصناف الزينة ، الا  
وهنتي الدونهنكية المباركة ، وهمة لعلم والعلامة . »

هذه صفة . من الحقائق الناصعة التي اعرفها معرفة خيرة وشهد بها  
ورقها الى بشاد الحق واصدقه ، وى مستعصي لتواريخ والتراجم .  
والسلام .»



# فهرس الكتاب

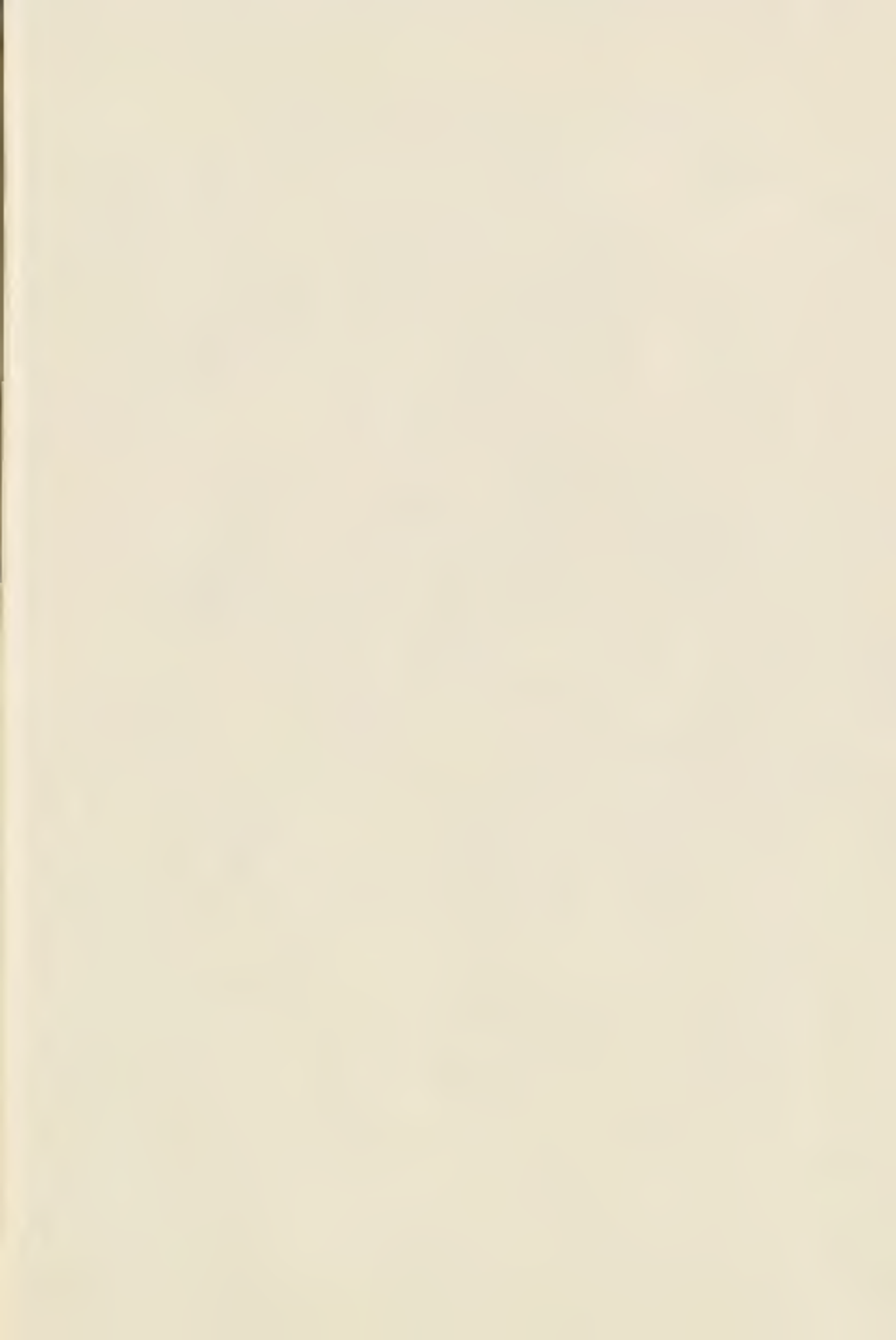
|      |                            |    |
|------|----------------------------|----|
| ٢٦٤٤ | وئحة                       |    |
| ٣    |                            |    |
| ٥    | ١٠٠٠٠                      | ١  |
| ٧    | حدر                        | ٢  |
| ١    | هلب                        | ٣  |
| ١    | من الأمل في الدنيا والآخرة | ٤  |
| ٢٧   | رجم والرجم                 | ٥  |
| ٥٠   | حرب ، خرب ، عراب           | ٦  |
| ٥٨   | نصف و نصف                  | ٧  |
| ٦٥   | رمز و رموز                 | ٨  |
| ٧٠   | من و من                    | ٩  |
| ٧٩   | القمر ، الشهر ، التاريخ    | ١٠ |
| ٨٥   | أصل كلمة « التوبة »        | ١١ |
| ٨٨   | دّر                        | ١٢ |
| ٩٨   | برك ، ركب ، كرب ، كرم      | ١٣ |
| ١١٣  | حصد                        | ١٤ |
| ١١٦  | حلد                        | ١٥ |
| ١٢٠  | قال                        | ١٦ |
| ١٢٥  | عقل و العقل                | ١٧ |
| ١٣٠  | نديم و المدامة             | ١٨ |
| ١٣٥  | الثانية و الثالثة          | ١٩ |
| ١٤٥  | الثاني أصل الثلاثي والرابع | ٢٠ |
| ١٥١  | خامة                       | ٢١ |
| ٥٦   | دبل                        | ٢٢ |

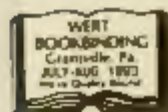
## تصويبات

| سـ | صـ  | حـ            | طـ      |
|----|-----|---------------|---------|
| ٨  | ١٢  | هـ            | ر       |
| ٩  | ٧٩  | Qamra         | Qarma   |
| ٧  | ١٦٠ | ١ - مئة الآخر | ١ - مئة |









Princeton University Library



32101 061423768